

مديات



«الداخلية»: هيبه رجال
الأمن خط أحمر

04

اقتصاد



«Bankee» أفضل
برنامج في مجالات
العمل الاجتماعي
خليجياً

11



113 مليون دينار
قيمة الصفقات المتفق
عليها في البورصة
منذ بداية العام

09



3 مشاريع بنية تحتية
صناعية في طور الإعداد
والترسية والتنفيذ

09

دوليات



رسائل دولية للبنان قبل
جلسة الجمعة: نفذوا
حصر السلاح

14

رياضة



«الأزرق» الأولمبي
يواجه أفغانستان
السبت

15



اليوسف: التزام بتوطين العمالة الخليجية

• «تمكين الخليجيين من المساهمة الفاعلة في بناء مستقبل أفضل لدولهم»
• «تكريم المشروعات المبدعة يجدد الشراكة بين القطاعين ويدعم الكفاءات»
• دعم المؤسسات لفعاليات المكتب التنفيذي لدول «التعاون» يعزز التنمية الخليجية

03+

روحاني: المتشددون قادونا إلى الحرب مع إسرائيل

أوهامهم السياسية خسرتنا 500 مليار دولار وعلينا تفادي عودة العقوبات الأممية

• كنا جاهزين للعودة للاتفاق النووي عام 2021 في عهد بايدن لولا التدخلات



امير قطر مستقبلاً وزير خارجية إيران عباس عراقجي في الدوحة أمس (إرنا)

اعتبر الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني، أن بلاده كانت قادرة على تفادي الحرب الأخيرة مع إسرائيل وخسائر اقتصادية تقدر بـ500 مليار دولار، لو أنها عادت إلى الاتفاق النووي عام 2021 في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال روحاني، في تصريحات نشرت عبر منصته الإلكترونية عقب اجتماعه مع مستشاريه: «لو لم يمنعنا البعض في 2021 من العودة للاتفاق النووي، لكننا استفدنا من منافعهِ وتم تنبئته بشكل كامل، ولما كنا نواجه اليوم مشكلة آلية سناب باك، بل حتى أن ذريعة حرب الـ 12 يوماً (مع إسرائيل) لم تكن لتوجد أصلاً».

وأشار إلى أن السبب هو عدم العودة إلى الاتفاق في 2021، خلال فترة رئاسة بايدن، رغم إنجاز جميع الترتيبات والتفاهات في ذلك الوقت.

وأوضح أن ما حدث هو نتيجة «تدخل مجموعة من المتشددين الذين عطلوا مصالح إيران الوطنية بأوهامهم السياسية»، مؤكداً أن القرارات الخاطئة ألحقت أضراراً جسيمة بالاقتصاد الإيراني. وخاطب روحاني الأصوات الداخلية المعارضة للاتفاق النووي قائلاً: «أولئك الذين كانوا يعتبرون الاتفاق برمته خطأ، عليهم أن يلتزموا بالصمت الآن، لأن البديل سيكون إعادة العقوبات بشكل كامل، وهو ما سيضر إيران».

وانتقد حكومة سلفه الراحل إبراهيم رئيسي التي تولت السلطة بعد منتصف 2021، بقوله «إنها لم تستطع الاستفادة

02

الحويلة: تحديث الرؤى الخليجية لمكافحة الاتجار بالبشر

• أكدت في كلمة نيابة عن اليوسف في «وزراء العمل» تعزيز التوظيف بـ«الخاص»

• مواكبة التحولات العالمية لتعزيز الرفاهية للمجتمعات الخليجية»

• جورج عاطف

في كلمة ألقاها أمس نيابة عن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، في الاجتماع الـ 11 لوزراء العمل في دول مجلس التعاون الخليجي، كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية، وشؤون الأسرة والطفولة، د. أمال الحويلة، أن الاجتماع بحث سبل تحديث الرؤى الخليجية المشتركة لمكافحة العمل الجبري والاتجار بالبشر، مؤكدة أهمية الالتزام بمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية

وتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية حقوق العمال لتعزيز الرفاهية في دول «التعاون».

وأضافت الحويلة أن «الاجتماع ناقش أيضاً عدداً من الموضوعات ذات الأهمية لمستقبل العمل بدول المجلس، وعلى رأسها تعزيز سياسات التوظيف والتوظيف في القطاع الخاص، وتطوير العمل في اقتصاد المنصات والوظائف الخضراء، علاوة على البحث في حماية حقوق المرأة العاملة على صعيد مجالات الأمومة والرفاهية».

من جانبهِ، قال الأمين العام لمجلس التعاون، جاسم البديوي، إن «اقتصادات دول المجلس تواصل

اصطفاف عربي للاعتراف بالدولة الفلسطينية ووقف عدوان الاحتلال

• اليحيا يستعرض مع لازاريني تطورات الأوضاع في غزة والضفة وجهود دعم «الأونروا»

• وزراء الخارجية ينددون بخطة الاستيطان في منطقة «E1» للاستيلاء على القدس الشرقية



جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس (كونا)

قبل نحو 3 أسابيع من انعقاد مؤتمر «تنفيذ حل الدولتين» الذي ترأسه السعودية وفرنسا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، دفع مجلس جامعة الدول العربية، في دورته الـ 164 التي انطلقت بالقاهرة أمس، باتجاه اصطافاف لدعم الجهود المبذولة للاعتراف بالدولة الفلسطينية وسبل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، إضافة إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في مستهل الاجتماع، الذي شارك به وزير

02

«الإسكاني الخليجي»: تطوير البنية التحتية والتحول الرقمي

اختتام المؤتمر الإسكاني الخليجي الثاني بمشاركة واسعة ونخبة من الخبراء والمتخصصين



جانب من ختام فعاليات المؤتمر

العقاري وفق معايير دقيقة معتمدة من الوزارة.

منصات رقمية

من جهته، قال الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لمنصة «سكن» الكويتية عبدالله الصالح، إن تكامل البيانات بين الجهات الحكومية بعد عاملاً حاسماً في تطوير المنصات الرقمية وتحليل السوق العقاري بدقة، وأوضح الصالح أن التحديات تشمل تباين التشريعات وتعدد الجهات المعنية بقطاع العقار، مؤكداً أن معظم دول الخليج قطعت شوطاً كبيراً في تنظيم السوق من خلال ترخيص الوسطاء العقاريين وتوثيق الإعلانات، وهو ما يعزز مصداقية التعاملات ويحد من العشوائية.

تغيير فكر الأفراد، مؤكداً أهمية تعزيز الشفافية وتوحيد التشريعات العقارية وقواعد البيانات على مستوى دول الخليج.

80 خدمة رقمية

من جانبه، لفت مدير إدارة تقنية المعلومات بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني في سلطنة عمان سعود الشيعبي، خلال الجلسة، إلى نجاح تجربة وزارته في التحول الرقمي، إذ تمكنت منصة الوزارة من توفير 80 خدمة رقمية، وحظت بإقبال متزايد من المواطنين العمانيين. وأوضح الشيعبي أن المنصة أنجزت أكثر من 500 ألف معاملة سهلت عمليات البيع والشراء والتأمين

لقطاع العقار الخليجي بما يتجحه من شفافية وتقليص في التكاليف وتسهيل للإجراءات أمام المواطنين والمستثمرين، مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب تكامل البيانات وتوحيد التشريعات ومعالجة قضايا الأمن السيدراني لضمان استدامة هذا التحول.

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لشركة «نيزك» لتطوير البرمجيات في الكويت عبدالعزيز الضبيب، خلال الجلسة، إن التكنولوجيا أصبحت أداة لحل كثير من التحديات في سوق العقار، مشيراً إلى أن القرار الاستثماري السليم يحتاج إلى بيانات دقيقة وتمويل واضح.

وأضاف الضبيب أن التحديات لا تقتصر على البنية التقنية، بل تشمل

أن استضافة الكويت للاجتماع تعكس دورها الريادي في دعم العمل الخليجي المشترك في مجال الإسكان، وحرصها على تبادل الخبرات وتعميم الممارسات الناجحة، بما يسهم في تعزيز مسيرة التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى الخدمات الإسكانية المقدمة للمواطنين.

جلسة نقاشية

وعقدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية، أمس، جلسة نقاشية حول التقنيات الرقمية وتأثيرها على تطوير العقار في المنطقة، ضمن فعاليات المؤتمر الإسكاني الخليجي الثاني (إسكان مستدام).

وأجمع المتحدثون، خلال الجلسة، على أن التحول الرقمي أصبح ضرورياً

عمليات التخصيص والتوزيع، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين. وعلى هامش المؤتمر، استضافت المؤسسة اجتماع هيئة جائزة مجلس التعاون الخليجي في مجال الإسكان بدورنها السابعة، برئاسة نائب المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم بالمؤسسة المعماري ناصر خريط، وبمشاركة ممثلين عن مختلف دول المجلس، حيث مثلت الكويت في الاجتماع المهندسة عبير السلمي رئيسة قسم متابعة المشاريع.

وأكد خريط، في تصريح صحفي، أن الاجتماع يمثل خطوة تحضيرية مهمة لاجتماع وزراء الإسكان في دول مجلس التعاون، المقرر عقده في مملكة البحرين عام 2026، مبيّناً أن الهيئة ناقشت المقترحات المقدمة من الوزارات والجهات المتخصصة، ووضعت آليات ومعايير دقيقة لتقييم المشروعات المشاركة، بما يضمن الشفافية وإبراز أفضل التجارب الإسكانية في المنطقة.

وتشف أن عنوان الجائزة لهذا العام سيكون «مشروع إسكاني متكامل الخدمات»، موضحاً أن المحاور الرئيسة للجائزة تتمثل في: الموقع الأنسب، المرافق المتكاملة، المجتمعات المترابطة، أماكن للعبا، المشاركة الثقافية، والأنظمة الذكية.

وأضاف أن جلسات اليوم الثاني ركزت على تحديات تصميم المدن وتطوراتها، وأهمية تعزيز الاستدامة في القسائم السكنية، تطوير البنية التحتية، تعزيز التحول الرقمي، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في

اختتمت، أمس، فعاليات المؤتمر الإسكاني الخليجي الثاني، الذي استمر يومين وشهد حضوراً واسعاً من كبار مسؤولي شؤون الإسكان في دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب نخبة من الخبراء والمتخصصين.

وقال نائب المدير العام لشؤون العلاقات العامة والتطوير في المؤسسة العامة للرعاية السكنية، رئيس اللجنة العليا للمؤتمر عمر الرويح، في تصريح صحفي، إن المؤتمر تضمن خمس جلسات نقاشية تناولت موضوعات ذات اهتمام خليجي مشترك، أبرزها المدن الذكية، التطوير العقاري، وتحقيق الاستدامة في بناء المدن الإسكانية.

وأوضح الرويح أن الجلسات النقاشية شهدت مشاركة 23 متخصصاً عرضوا أحدث التطورات في مجالات التقنيات الرقمية، التصميم الحديثة والمستدامة، أساليب التمويل، والخطط المستقبلية في قطاع الرعاية السكنية على مستوى دول المجلس، لافتاً إلى أن هذه الجلسات شكلت منصة مهمة لتبادل الخبرات وتعزيز التطلعات المستقبلية في هذا المجال.

وتضمنت الجلسات اليوم الثاني ركزت على تحديات تصميم المدن وتطوراتها، وأهمية تعزيز الاستدامة في القسائم السكنية، تطوير البنية التحتية، تعزيز التحول الرقمي، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة في

أحمد الصبدلي

5 جلسات ناقشت المدن الذكية والتطوير العقاري والتمويل

الرويح

الكويت تستضيف اجتماع هيئة جائزة مجلس التعاون للإسكان بدورها السابعة

خريط

الكويت: متضامنون مع لبنان وندعمه في حفظ أمنه

دانت اعتداء الاحتلال على قوات «يونيفيل»

أعربت وزارة الخارجية، أمس، عن إدانة الكويت بأشد العبارات الاعتداء الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في تحدٍّ سافر على سيادة الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتحدٍّ مباشر للإرادة الدولية والقوانين والقدرات الأهمية ذات الصلة بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 1701 لعام 2006.

وأكدت «الخارجية»، في بيان لها، تضامن الكويت التام مع الجمهورية اللبنانية ودعمها لما تتخذه من إجراءات كفيلة بحفظ أمنها وسيادتها. وقالت أنه في الوقت الذي تطالب فيه الكويت بضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته في حفظ الأمن والسلام الدوليين، فإنها تشيد بالجهود التي تبذلها قوات الأمم المتحدة في لبنان، بموجب ولايتها المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

مسؤولة أممية: «الداخلية» تدعم قضايا المرأة

السالم أكدت التزام الكويت بتعزيز معايير العدالة وصوصن الكرامة الإنسانية

● محمد الشهران

استقبلت نائبة المدير العام لشؤون إدارات التحقيق، ريم الموسى، في مقر الإدارة العامة للتحقيقات أمس الأول، مقررة الأمم المتحدة الخاصة بمسألة العنف ضد النساء والفتيات، ريم السالم، ومرافقتها هالة فياض، وذلك في إطار تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية ودعم الجهود الوطنية لحماية المرأة والطفل.

وتم خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز منظومة الحماية القانونية للنساء والفتيات من جميع أشكال العنف، بما يدعم الجهود الوطنية الرامية إلى صون الكرامة الإنسانية وضمان الحقوق وفق القوانين المحلية والمواثيق الدولية. وأشادت السالم بما تبذله

وزارة الداخلية من جهود في دعم قضايا المرأة وحماية حقوقها، مؤكدة أن ما تشهده الكويت من تطورات في هذا المجال يعكس التزامها بتعزيز معايير العدالة وصوصن الكرامة الإنسانية، وحرصها على



الموسى خلال استقبالها السالم بحضور عدد من قيادات «الداخلية»

التعاون مع الأمم المتحدة في القضايا ذات الصلة. حضر اللقاء نائب المدير العام لشؤون الادعاء العام، سعد المطيري، ومدير إدارة تحقيق اللجنة الخاصة، د. خالد العنزي، ومديرة إدارة

التعاون مع الأمم المتحدة في القضايا ذات الصلة. حضر اللقاء نائب المدير العام لشؤون الادعاء العام، سعد المطيري، ومدير إدارة تحقيق اللجنة الخاصة، د. خالد العنزي، ومديرة إدارة

القطاع بإحالتهم إلى النيابة العامة بعد أن أثبتت التحقيقات ضربهم وتعذيبهم لأحد النزلاء قبل نحو اسبوع. وأوضح المصدر أن ذوي السجنين قدموا شكوى رسمية إلى العميد الماجد أفادوا خلالها بتعرض ابنهم للتعذيب والضرب المبرح من مجموعة من الضباط والأفراد داخل السجن المركزي، وأنه يتلقى العلاج حالياً في مستشفى الفروانية، مشيراً إلى أن الماجد امر بفتح تحقيق فوري مع السجنين وتحديد المعتدين عليه مع الاستعانة بكاميرات المراقبة الموجودة في السجن.

وأضاف أن إدارة «المركزي»، بعد التحقيق في الواقعة أثبتت صحتها وأن السجنين تعرض للضرب والتعذيب لأسباب مجهولة، مبيناً أن العميد الماجد امر باتخاذ العقوبات الإدارية بحق المتهمين الذين حددهم السجنين، وأوصى بتسجيل قضية جنائية بحقهم وإحالتهم للنيابة بعد العرض على رئيس القطاع.

اصطلاف عربي للاعتراف...

أكد أهمية الالتزامات التي تضمنتها رسالتهإلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ودان وزير الخارجية الأردني تصريحات «المطرפרين العنصریین» في الحكومة الإسرائيلية بشأن نوابهاهم فرض

الشبلي: الكويت من أكبر الداعمين لغزة

الأردن ينفذ أكثر من 564 إنزالاً جویاً بالتعاون مع 15 دولة



حسين الشبلي

وصديقة يصل عددها إلى 15 دولة، أبرزها الكويت ومصر والإمارات والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا، مما يعكس وحدة الموقف الإنساني.

المساعدات إلى غزة، مما جعل مستودعات الهيئة مركزاً لوجستياً للجمع والتخزين وإعادة الشحن، الأمر الذي عزز ثقة الدول والمنظمات الدولية بقدرة الأردن على إدارة العمليات بكفاءة عالية. وحول التحديات التي تواجه الهيئة في إيصال المساعدات إلى غزة، قال الشبلي إن طول فترة الإجراءات والانتظار عند المعابر من أبرز التحديات التي تواجه قوافل المساعدات، إضافة إلى «الاعتداءات المتكررة من المستوطنين على الشاحنات والقيود المفروضة على عدد الشاحنات المسموح لها بالدخول يوميا».

وذكر أن الأردن نفذ أكثر من 164 إنزالاً جویاً منفرداً، إضافة إلى 400 إنزال جوي مشترك بالتعاون مع دول شقيقة

مع إمكانية الانتقال لاحقا إلى مشاريع إعادة الإعمار والتنمية المجتمعية في غزة. ولفت إلى أن الهيئة هي الجهة الرسمية المعنية بجمع وتنسيق وتسبير المساعدات الإنسانية من داخل الأردن إلى قطاع غزة، بتوجيهات مباشرة من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وبيّن أن الهيئة تتولى استقبال التبرعات وفرزها وتجهيزها وشحنها، وضمان وصولها إلى مستحقيها بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية والمنظمات الدولية الشريكة. وقال الشبلي إن الأردن تحوّل من خلال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، وبالتنسيق مع القوات المسلحة، إلى محطة رئيسية ينظر إليها العالم باعتبارها نقطة انطلاق أساسية لإيصال

قال الأمين العام للهيئة الخيرية الأردنية، د. حسين الشبلي، إن الكويت كانت ولا تزال من أكبر الداعمين لجهود الهيئة في عمليات الإغاثة لقطاع غزة من خلال الجسر الجوي الكويتي. وأضاف الشبلي، في لقاء مع «كونا» بمناسبة اليوم العالمي للعمل الخيري، الذي يصادف اليوم، أن الجسر الجوي الكويتي الذي يحمل شعار «الكويت بجانبكم» عبر جمعية الهلال الأحمر، يؤكّد دور الكويت الراسخ والموقف الإنساني المشترك ويعزز وصول المساعدات بشكل أسرع وأكثر استدامة إلى القطاع.

من جهته، أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبوالغيط العمل بكل قوة لوقف ما يجري من مذبحه في غزة والحفاظ على المشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، مشيراً إلى رفضه للقرار الأميركي برفض منح تأشيرات للوفد الفلسطيني لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي حين ناقش الاجتماع في جلسة مغلفة عدداً من الملفات المهمة في صدارتها تطورات القضية الفلسطينية، إضافة إلى قضايا الأمن القومي العربي والأوضاع في لبنان وسورية والسودان وغيرها من البلدان العربية، ندّدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، بخطة الاستيطان اليهودية في منطقة (E1)، باعتبارها خطوة استباقية لتكريس السيطرة الإسرائيلية على أراضٍ فلسطينية

استراتيجية، في انتهاك فاضح للحقوق الفلسطينية، وتقويض مباشر لقرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريفة.

وعلى هامش القمة الوزارية، التقى الوزير الجيحا وكيل المفاوضات الأممي العام لـ«الأونروا» فيليب لازاريني، وبحث معه التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاسيما الأوضاع الراهنة في غزة، إلى جانب استعراض الجهود التي تبذلها الوكالة والعاملون فيها لتقديم الدعم والمساعدة للاشقاء في فلسطين.

وفي وقت رفض رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو إعلان «حماس» استعدادها لإبرام صفقة شاملة لتحرير كل المحتجزين مقابل وقف الحرب ودون الاستسلام لكل شروطه، كشفت تقارير عربية أن الحركة الفلسطينية أنهت تجهيزات تكتيكية متقدمة، بُنيت على أساليب حرب العصابات لصعد عملية «عربات جدعون 2» الرامية لاحتلال مدينة غزة كاملة.

اليوسف: التزام خليجي بدعم إحلال العمالة الوطنية

كرم الجهات والمؤسسات الملتزمة بتوطين العمالة في دول «التعاون»

«تمكين مواطنينا من الإسهام في بناء مستقبل أفضل لدولنا... والتكريم مسؤولية قبل أن يكون شرفاً»



وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية والعمل والخدمة المدنية في دول «التعاون»



اليوسف متحدثاً في حفل التكريم

جورج عاطف

أثنى اليوسف على المؤسسات والشركات التي قدمت الدعم لأنشطة وفعاليات المكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون، مؤكداً أن ما قدمته المجتمعية وخطوة نوعية نحو تعزيز التكامل بين القطاعات دعماً لعجلة التنمية.

خليجية نوعية تهدف إلى تعزيز ثقافة التميز والابتكار المؤسسي، وهو وسام تقدير للإنجازات الرائدة في التخطيط والإدارة والتحول الرقمي والخدمة المدنية.

روح التعاون الخليجي

من جانبه، أكد البديوي أن تكريم الكفاءات الإدارية والمؤسسات الرائدة في دول المجلس يعزز التنمية المستدامة ويجسد روح التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن المبادرة تؤكد التزام دول الخليج بتكريم المبدعين والمخلصين في خدمة وطنهم.

وقال البديوي إن «الحفل يحتفي بنخبة من الكفاءات الإدارية في قطاعات الخدمة المدنية، إلى جانب شركات ومؤسسات وشخصيات تركت أثراً إيجابياً في المجتمع عبر إسهاماتها في القطاعين العام والخاص والتنمية الاجتماعية، وهو ردّ للجميل وعرقان لجهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحفيز لمزيد من العطاء»، مشيراً إلى أن تكريم قيادات المركز الاقتصادي الخليجي تطوير الجهاز الإداري لمواكبة متطلبات التنمية وتعزيز كفاءة الخدمات الحكومية والحوكمة والشفافية، مشيداً بالدور الحيوي لجمعيات النفع العام في صقل مهارات المواطن وتعزيز العمل التطوعي.

في تاريخ العمل الاجتماعي والمالي، بما حققته من خطوات نوعية وإصلاحات رائدة عززت كفاءة العمل المؤسسي وخدمة المجتمع.

وأضاف أنه «يتم كذلك الاحتفاء بالمؤسسات الرائدة في المجالين الاجتماعي والخدمة المدنية، التي أسهمت بمحبة وتفان في دعم المجتمع عبر مبادرات إنسانية وتنموية متنوعة، وبالمكرمين من الشخصيات الاجتماعية ذات الصيت والأفعال الخيرة ليقبوا قدوة في البذل والعطاء»، مشيداً بمنح وسام مجلس التعاون للخدمة المدنية والإدارية للكفاءات المتميزة في دول المجلس، وموضحاً أنه «مبادرة

لأنشطة وفعاليات المكتب التنفيذي، والتي يحتفي بها للمرة الأولى في هذه الدورة، مبيناً أن ما قدمته يمثل نموذجاً للشراكة المجتمعية وخطوة نوعية نحو تعزيز التكامل بين القطاعات، دعماً لعجلة التنمية وخدمة مواطني الخليج في حاضرهم ومستقبلهم.

علامة مضيئة

كما كرم اليوسف، ضمن فئة الشخصية العمالية المتميزة، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل و وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية السابقة في الكويت، هناد الصبيح، التي شكلت مسيرتها علامة مضيئة

وأكد اليوسف أن وجود هذا الجمع يُعد شهادة دعم للفئات المتقدمة، وتأكيداً للمكانة التي يحظى بها العمل الاجتماعي والمالي والكفاءات الإدارية على أجندة مجلس التعاون، مهنياً لهم المزيد من التقدم، مؤكداً أن التكريم مسؤولية قبل أن يكون شرفاً ودعوة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والفرق العاملة في الجهود، وأثمر إنجازات حظيت بالترحيب والثناء من وزارات العمل والشؤون.

وأثنى على المؤسسات والشركات التي قدمت الدعم

دول مجلس التعاون، موضحاً أن هذا التكريم يعكس الأهمية التي توليها دول الخليج لدعم الكفاءات وتعزيز مسيرة العمل المشترك.

وهذا اليوسف المكرمين، متمنياً لهم المزيد من التقدم، مؤكداً أن التكريم مسؤولية قبل أن يكون شرفاً ودعوة لمواصلة العمل وإطلاق مبادرات نوعية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمكين المواطن الخليجي من الإسهام الفاعل في بناء مستقبل أفضل لدول الخليج، شاكراً الوزراء والأميين العام والقائمين على تنظيم هذا الحفل في الكويت وللمكتب التنفيذي على جهودهم المتميزة.

الاجتماعية في دول التعاون، إن «اللقاءات السنوية لتكريم المشروعات والشخصيات الرائدة في مجالات الخدمة المدنية والعمل والشؤون الاجتماعية في دول المجلس تعد منصة للإشادة بقيم العمل الجاد والإبداع والمسؤولية المجتمعية، ومناسبة لتجديد الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني بما يخدم الإنسان والمجتمع، مرحباً بالوزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية والموارد البشرية والشؤون والتنمية والعمل في دول المجلس في بلدهم الكويت، وسائلاً المولى التوفيق لأعمال على هامش الاجتماع الـ 11 للجنة وزراء الشؤون والتنمية

قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، إن تكريم نخبة من الجهات والمؤسسات الخليجية يبرهن على التزامها بدعم برامج التوطين وإحلال العمالة الوطنية ومساهمتها في إتاحة فرص عمل نوعية لأبناء دول المجلس.

جاء ذلك خلال حضوره، أمس الأول، حفل تكريم المشروعات والشخصيات الرائدة في مجالات الخدمة المدنية والعمل والشؤون الاجتماعية، بمشاركة الوزراء المعنيين في دول المجلس. وأضاف اليوسف، في كلمة القاها خلال الحفل الذي أقيم على هامش الاجتماع الـ 11 للجنة وزراء الشؤون والتنمية

نشيد
بمنح وسام
«التعاون»
للخدمة المدنية
والإدارية
للكفاءات
المتتميزة في
دول المجلس

الصبيح: تكريم كفاءات «التعاون» يجسد قيم العمل الجاد

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية السابقة، هناد الصبيح، أن تكريم كفاءات الخدمة المدنية والموارد البشرية في دول مجلس التعاون «يجسد قيم العمل الجاد والإبداع والمسؤولية المجتمعية، ويعزز روح التنمية المستدامة ويلهم الأجيال القادمة»، وأوضحت، خلال إلقائها كلمة المُكرّمين، أنها تشرفت بخدمة وطنها عبر وزارة الشؤون الاجتماعية في مرحلة حافلة بإنجازات نوعية تحققت بتكاتف الجهود المؤسسية ودعم القيادة السياسية.

وأضافت أن «تكريم كفاءات الخدمة المدنية هو تكريم لكل من نذر نفسه لخدمة أوطانه من موظفي الجهاز الحكومي الذين طوّروا الإدارة العامة وعزّزوا كفاءة الخدمات والحوكمة والشفافية، ليكونوا عماد التنمية وركيزة استدامتها».

ندعو
لمواصلة
العمل وإطلاق
مبادرات
نوعية تسهم
في تحقيق
أهداف التنمية
المستدامة

اليوسف

الحويلة: تحديث الرؤى الخليجية لمكافحة العمل الجبري والاتجار بالبشر

خلال ترؤسها اجتماع وزراء عمل مجلس التعاون... نيابة عن اليوسف

مواكبة التحولات الاقتصادية وتوطين التوظيف في «الخاص»

والمشاريع الطموحة التي تنبئها دول المجلس، مبيناً أن سوق العمل الخليجية شهدت كذلك نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة إذ تشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الاقتصادي الخليجي إلى ارتفاع عدد العاملين في مجلس التعاون من 27.9 مليون عاملاً في 2020 إلى 34.9 مليوناً في 2024، بنسبة زيادة بلغت حوالي 24 بالمئة.

وأشاد البديوي بالتقدم الملموس الذي حققته دول «التعاون» إزاء تمكين المرأة في سوق العمل، إذ ارتفعت نسبة المواطنات الخليجيات العاملات من إجمالي العمالة الوطنية إلى 40.2 بالمئة في الربع الثاني من 2024، مقابل 36.4 في 2019، مبيناً أن هذا النمو يؤكد نجاح السياسات الرامية في تعزيز التوازن بين الجنسين، وتوفير بيئة عمل داعمة للمرأة.

يبحث أيضاً سبل تحديث الرؤى الخليجية المشتركة لمكافحة العمل الجبري والاتجار بالبشر، موضحة أن الاجتماع يتضمن كذلك استعراض مبادرات استراتيجية للجنة وزراء العمل 2029/2024 بما تحمله من البات لرصد واستشراف مهارات المستقبل، إلى جانب تعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية.

مؤشرات إيجابية

من جانبه، قال الأمين العام لمجلس التعاون، جاسم البديوي، إن «الاجتماع يقام في ظل مؤشرات إيجابية اقتصادية واجتماعية لدول مجلس التعاون، بفضل توجيهات قادة دول المجلس، وأن اقتصادات دول المجلس تواصل النمو بمعدلات متزايدة، إذ توقع صندوق النقد الدولي نموها بنسبة تفوق المتوسط العالمي بنحو 4.1 في 2026»، وأوضح أن هذا النمو يتعزز في القطاعات غير النفطية التي أضحت المحرك الرئيسي للتنمية مدفوعة بالرؤى

أكدت وزيرة الشؤون الأسرة الطفولة، د. أمثال الحويلة، أهمية الالتزام بمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية العالمية وتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية حقوق العمال لتعزيز الرفاهية للمجتمعات في دول مجلس التعاون.

وقالت الحويلة، في كلمة القتها أمس خلال ترؤسها الاجتماع الـ 11 لوزراء العمل في دول مجلس التعاون، نيابة عن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، أن «الاجتماع يناقش عدداً من الموضوعات ذات الأهمية لمستقبل العمل في دول المجلس، وعلى رأسها تعزيز سياسات التوطين والتوظيف في القطاع الخاص، وتطوير العمل في اقتصاد المنصات والوظائف الخضراء، علاوة على البحث في حماية حقوق المرأة العاملة على صعيد مجالات الأمانة والرعاية».

مهارات المستقبل

ولفتت إلى أن الاجتماع

24 % نسبة
زيادة
العاملين
بدول المجلس
بواقع 34.9
مليوناً في
2024

40.2 %
نسبة
ارتفاع عدد
المواطنات
الخليجيات
العاملات في
الربع الثاني
من 2024

البديوي

«الشؤون»: تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية ومواجهة المخدرات

انطلاق الاجتماع الـ 11 للجنة وزراء الشؤون في دول مجلس التعاون



الوزراء المشاركون في الاجتماع الـ 11 لوزراء الشؤون بدول «التعاون»

التكامل بين دول المجلس عبر ملفات مكافحة المخدرات وخط العمل الاجتماعي والخيري والتطوعي ودعم الشباب، مشيراً إلى أن دول المجلس حققت نقاطاً أعلى من المتوسط العالمي في مؤشر التقدم الاجتماعي لعام 2025.

وأوضح البديوي أن من أبرز الإنجازات؛ قرار المجلس الأعلى في دورته الـ 55 «الكويت 2014» باعتماد الاستراتيجية الخليجية لمكافحة المخدرات (2025- 2028) لتعزيز الجهود المشتركة لحماية الأطفال والشباب والأسر، إلى جانب فعالية الأمانة العامة في 26 أبريل 2022 لدعم الشباب، وتكريم شاب وشابة من كل دولة، وما ترتب عليها من برامج تعزز ملف الشباب الخليجي.

جانب قضايا الطفولة، في ظل التحولات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي». وأشارت الحويلة إلى أن هذه الموضوعات تعكس التزام دول المجلس بالعمل بروح التكامل، وبذل كل ما يعزز جودة حياة المواطنين ويحقق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة، متمنية أن تثمر مناقشات الاجتماع نتائج وتوصيات تدعم مسيرة التعاون الخليجي، وتبلي نطلعات شعوب المجلس في التماسك والرفاه.

دعم الشباب

من جانبه، قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، إن «الاجتماع يعزز العمل الاجتماعي الخليجي المشترك، ويعتق

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية، وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، أن تعزيز التنمية الاجتماعية الخليجية يعكس التكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع التزام الكويت بدعم هذا التعاون لتحقيق رفاه المواطن.

وقالت الحويلة، في كلمتها خلال الاجتماع الـ 11 للجنة وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية بدول مجلس التعاون، إن «الاجتماع يناقش موضوعات حيوية، تشمل: متابعة قرارات الاجتماع السابق، وخطة العمل المشترك للتنمية الاجتماعية حتى 2030، والبرامج الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، وتعزيز التماسك الاجتماعي، كما يناقش الاجتماع تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية، والتصدي لسوء استخدام المخدرات والمسكرات، إلى

هل يمكن تحويل البلدية من جهة تنفيذية إلى إدارة اقتصادية؟

53 مليون دينار قيمة إيراداتها في عام واحد تؤهلها... وبيدها استثمارات الأراضي والإعلانات والأنشطة والرخص والقدرة على تغيير شكل الدولة

القطاع الخاص، وتشجيع الاستثمار، وتطبيق مفهوم المدينة الذكية لتعزيز بيئة الأعمال، وفك التشابك في الاختصاصات مع جهات حكومية أخرى. ولتحديث التشريعات والقوانين أهمية لتعديل قانون البلدية 33 لسنة 2016، ويُعد فرصة ذهبية لإعادة النظر في شكل البلدية واختصاصاتها وإعطائها مزيداً من القدرة على تفعيل أدائها وبسط يدها على الأراضي، كما يتضمن المخطط الهيكلي للدولة أطروحات تدعم طرح تشريعات وقوانين جديدة تهدف إلى تحويل الكويت إلى دولة ذكية، بما يعزز الأنشطة الاقتصادية ويواكب التطورات الحديثة. وعلاوة على ذلك، فإن سعي البلدية إلى بيئة أعمال جاذبة ومحفزة للاستثمار، وتنوع استخدام الاستعمالات بما يرفع من قدرة المناطق على زيادة الجانب الاقتصادي في مجالات مختلفة.

وفيما يتعلق بتطبيق مفهوم المدينة الذكية، فذلك سيستلزم دمج التكنولوجيا في الخدمات المقدمة وتبسيط التعاملات، مما ينعكس إيجاباً على النشاط الاقتصادي في البلاد وتعزيز فكرة المناطق التكنولوجية التي تفتقر الكويت لوجودها، كما يمكن للبلدية أن تؤدي دوراً في تشجيع الاستثمار وتوسيع دور القطاع الخاص في المشاريع التنموية والاقتصادية من خلال طرح مشاريع جديدة بالشراكة معه، مما يجذب المزيد من رؤوس الأموال المحلية والأجنبية ودعم النمو الاقتصادي، إضافة إلى حاجة البلدية لعملية التخطيط الهيكلي وجمع بيانات واحتياجات الجهات الحكومية، والتي تُترجم إلى أوراق عمل تتعلق بالاقتصاد والسكن والبيئة، مما يساهم في بناء رؤية اقتصادية متكاملة.

المخطط الهيكلي الرابع

ولعل أكثر عامل مؤثر يدعم نقل توجه البلدية لتصبح ليست جهة تنفيذية بحتة فحسب، بل جهة اقتصادية يستفاد منها لرفع الإيرادات وقائدة محلياً في أن واحد، هو نظرة مشروع المخطط الهيكلي الرابع للدولة 2040، ورؤية الكويت 2035، اللتان - حسب تأكيد قيادات البلدية - تسيران بشكل متوافق ومتكامل، بحيث تعرف رؤية الكويت 2035 بأنها خطة تنمية حكومية شاملة تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري وثقافي إقليمي جاذب للاستثمار بحلول عام 2035، وأن المخطط الهيكلي الجديد المسؤولة عن تنفيذه البلدية، يدعم تنفيذها، ويمثل وثيقة استراتيجية تعنى بسياسات التمدن والتخطيط العمراني للدولة، وتُعد من قبل بلدية الكويت لتكون المرجع الرئيسي للسياسات العمرانية في البلاد، كما أن لوائح البناء للأنشطة المختلفة تتماشى مع منظومة المخطط الهيكلي 2040، بما يعكس التكامل مع «رؤية الكويت 2035»، من خلال مراعاة مشاريع وخطة الجهات الحكومية المعنية في هذا الشأن.

والمبادرات الاقتصادية، تتضمن تحديد رؤية اقتصادية للمنطقة، وترجمة هذه الرؤية إلى مشاريع ملموسة، وتنظيم ورش عمل مع الجهات المحلية، لتحديد أولويات التطوير. كما تقوم البلديات بتطوير كفاءة إدارتها، وتوفير البيانات والمعلومات الدقيقة للمستثمرين، وإعداد كوادز وظيفية قادرة على التعامل مع عمليات الاستثمار، علاوة على دفعها باتجاه تنوع مصادر دخلها، لتمويل دورها في التنمية، ويلقي استثمار أموال المنح في تحسين البنية التحتية المادية والرقمية للمجتمع المحلي، إلى جانب بناء القدرات التقنية والمعلوماتية، وتطوير أنظمة الحوسبة والسجلات الإلكترونية، لتسهيل العمليات، وتحسين بيئة الاستثمار، وتفعيل الشراكات مع القطاعين الخاص والبلدي لخلق فرص جديدة للتنمية الاقتصادية وتعزيز الخدمات المقدمة، وتدريب وتأهيل الفرق البلدية في مجالات الدراسات الاقتصادية وتخطيط الاستثمار ودراسات الأثر.

ولعل العامل المؤثر الأكبر يكمن في أداء البلديات أدواراً جديدة نقلتها من دور مقدم الخدمات إلى دور المستثمر والمطور المبتكر، القادر على ترويج منطقتها لجذب الجهات العامة والخاصة لتمويل ودعم المشاريع المحلية، واستغلال الفرص الاقتصادية المتاحة والاستفادة منها لتعزيز النمو الاقتصادي المحلي.

خطوات

ولا شك في أن تحول بلدية الكويت إلى جهة اقتصادية يمكن أن يأتي عبر عدة خطوات، منها تحديث التشريعات والقوانين، وتبسيط الإجراءات، وطرح مشاريع اقتصادية جديدة بالشراكة مع

المباركية، وصيانة أعمال زراعة المنشآت والمرافق العائدة لبلدية الكويت في كل المحافظات، وتجميل وأعمال إنشائية للشواطئ العامة، وأعمال صيانة وترميم الساحات والأسواق والمرافق العامة التابعة لها داخل الكويت، وأعمال تطوير الساحات في محافظتي العاصمة وحولي. وبالتأكيد، فإن التفكير الاقتصادي للبلدية، عبر بسط قدرتها على وضع تخصيص في الاستعمالات، بحيث تمكن اختصاصات البلدية من توسيع دائرة الانتقال الاقتصادي يتركز في إعادة النظر لطبيعة الاستعمالات في المناطق، وإعطاء انسيابية وديناميكية لتقسيم الشوارع والمناطق والربط بينها بأنشطة تجذب رؤوس الأموال، في حين تشهد كثير من المناطق تمايزاً في الجذب الاقتصادي عن غيرها، خصوصاً تلك التي تبعد عن مركز المدينة، التي من الممكن أن تفوق إيراداتها، في حال تم تطويرها واستحداث الخنطرة لطبيعتها وقربها من مراكز الحدود، ملايين الدنانير، وقدرتها على الجذب الاقتصادي لمدن في دول مجاورة.

بلديات

وبالنظر إلى كثير من الدول، فقد تحولت بلدياتها إلى جهات اقتصادية، عبر تبني استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية، وجذب الاستثمارات، وتنوع مصادر دخلها، وتطوير بنيتها التحتية الرقمية والمادية لدعم هذا التوجه. كما حرصت تلك البلديات على وضع رؤية واضحة وتخطيط استراتيجي، وتطوير قدرات الفرق البلدية في مجالات الاستثمار والتخطيط الاقتصادي، إضافة إلى تعزيز الشراكات مع القطاعين الخاص والمدني لتوفير بيئة جاذبة للاستثمار

الموقع النفايات المغلقة، وإعداد الدراسة والتصميم والإشراف على إنشاء وإنجاز وصيانة مبنى مخفر الشويخ القديم، وأعمال ترميم وصيانة أعمال إنشائية لمباني بلدية محافظة العاصمة، وإعداد الدراسة والتصميم والإشراف لإنشاء وإنجاز وصيانة مبنى فرع الجهراء ومبنى فرع الفروانية، ومشروع تطوير شارع عثمان بن عفان، ومشروع مبنى مواقف للسيارات للبوصرة في منطقة شرق، وإعداد الدراسة والتصميم لإنشاء وإنجاز وصيانة المركز الثقافي الترفيهي (النادي الرياضي ببلدية الكويت). وترى أيضاً الدفع بمشاريع إنشائية جديدة لمبان حكومية، قد تدفع بقليل من جدواها الاقتصادية، مثل مشروع تنفيذ أعمال إنشائية صغيرة، وأعمال ترميم وتطوير وتشغيل وصيانة درواسة العبدالرزاق، ودراسة وتصميم وإشراف على تنفيذ مشروع متحف الإمام عبدالرحمن الفيصل بالمباركية، وتنفيذ سور وبوابات للدخول والخروج والطرق المؤدية إلى مقبرة الصليبيخات والجعفرية، وسور وبوابات لمواقع ردم النفايات الصلبة (مردم السابح، ومردم الجهراء، ومردم ميناء عبدالله)، وإنشاء وصيانة المبنى الإداري بشارع الشهداء، وتنفيذ وصيانة مبنى البلدية في محافظة الأحمد، ومواقف سيارات متعددة الأدوار لمبنى الإدارة القانونية، وتنفيذ مبنى مواقف سيارات، وإعداد دراسة والتصميم والإشراف والإنشاء والإنجاز لمشروع معالجة ساحل منطقة المسيلة من عمليات النحت والتآكل المتقدمة من شاطئ المسيلة إلى شاطئ جسر صباح السالم. يُضاف إليها ما كشفت عنه من مجموعة مشاريع صيانة قيد الطرح خلال ميزانية 2026/2025، مثل مشروع تجميل وتطوير وصيانة أعمال المظلات في سوق

إن التفكير في تغيير النهج العام للجهات الحكومية من جهات تنفيذية ومشرقة على اختصاصات محددة، إلى جهات تتدفق قطاعاتها تأمل أن تتحول نحو الفكر الاقتصادي والتنموي، قادر على أن يقود الدولة لرفع قدرتها على تحقيق الإيرادات بعيداً عن الاعتماد على مصدر دخل وحيد ومتغير كالنفط. في الآونة الأخيرة، وبإيمان النظر إلى ما تحقّقه مؤسسة حكومية في الكويت، مثل بلدية الكويت، من تقدم في الإيرادات، مع معرفة حجم أدوات واقعة بين يديها لم تستغل لارتداء ثوب جديد، يرفع من شأنها ويعزز التدفق الاقتصادي غير النفط، فإن البلدية تعتبر كنزاً لم يُفتح حتى الآن في واقع المؤسسات الحكومية، لكونها قادرة على تغيير شكل الدولة، لاسيما أنها المختصة بدراسة الصورة العامة والتفصيلية لكل منطقة وشارع وأرض، فهل من الممكن تحويل هذه المؤسسة من جهة تنفيذية مراقبة للرخص فقط، إلى جهة ترغف من الشأن الاقتصادي المحلي؟ عند تصفح الحساب الختامي لميزانية البلدية لعام 2024/2025 يلاحظ صعود إيراداتها بتجاوزها 53 مليون دينار عن عام سابق، بما يعادل 10 ملايين في عام واحد، بينما تتوقع أن تصل في ميزانية 2026/2025 إلى 70 مليوناً و959 ألف دينار، الذي أعلنت عنه دراسة مشروع الميزانية، بالرغم من أنها لم تفعل أدائها في الحقيقة وتطوير استخدام قطاعاتها المختلفة في اللوائح والإعلانات واستعمالات الأراضي والأنشطة والرخص والنظافة ومشاريع تنموية، وغيرها.

الرسوم الإدارية

وبيّنت أنها ستحصل على 27 مليوناً من إيرادات الإعلانات و10 ملايين من إيرادات رسوم النظافة على الوحدات السكنية، التي يتم تحصيلها عبر وزارة الكهرباء والماء، كما حددت البلدية 49 مليوناً إيرادات على مبيعات السلع والخدمات تشمل الرسوم الإدارية ومبيعات عرضية ومبيعات بالقيمة السوقية، علاوة على 9 ملايين إيرادات الغرامات والجزاءات، ومليون من إزالة المخالفات والمحصلة عن نقل وحراسة السيارات المهمة إلى مواقع البلدية، و200 ألف رسوم المزايدات، و700 ألف من إصدار الشهادات، و50 ألفاً من رسوم إدارية للمناقصات والممارسات.

كما حددت البلدية 7.8 ملايين دينار لتقديرات قطاع المشاريع للمشاريع الإنشائية الجديدة والصيانة الحذرية، التي انقسمت إلى مشاريع إنشائية لتحسينات على أراض لمبان حكومية، عددها 11 مشروعاً فقط، هي مشروع تاهيل مواقع ردم النفايات المغلقة، ومناقصة تاهيل ومعالجة وتشغيل وصيانة موقع القرن المغلق للنفايات، والإشراف على أعمال مناقصة تاهيل ومعالجة وتشغيل القرن المغلق للنفايات، ومشروع إنشاء وتشغيل وصيانة سور وبوابات للدخول والخروج وغطاء أمني والطرق المؤدية

محمد جاسم
البلدية «كنز» لم يُفتح إلى الآن... وكثير من الدول تحولت بلدياتها لجهات اقتصادية بتبني استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية وجذب الاستثمارات وتنوع مصادر الدخل

«تحويل» البلدية يستلزم تحديث التشريعات وطرح مشاريع اقتصادية جديدة بالشراكة مع القطاع الخاص وهيئة تشجيع الاستثمار وتطبيق مفهوم المدينة الذكية وفك التشابك في الاختصاصات



البلدية: إزالة مظلات «مواقف المدارس» تنفيذاً للوائح إزالة تعديات على أملاك الدولة

في ردها على طلب جمعية المعلمين: الفرق الرقابية متوقفة عن إزالة استراحة الطلبة والمدرسين



جانب من إزالة مظلات المدارس

من إدارة المدرسة بطلب التعامل مع المظلات وطلب الإزالة، مع التوقف عن إزالة استراحة الطلبة والمدرسين لحين تصحيح الوضع القانوني.

بالقطاع تقوم بعمل جولات ميدانية على أي مخالفات على أملاك الدولة، ثم إلالتها حسب النظم المعمول بها، علماً أن الإجراء القائم حالياً هو إزالة المظلات فقط في حال صدور كتاب

الرقابية في المحافظات متوقفة عن إزالة استراحة الطلبة والمدرسين. وبخصوص البند رقم 1، في الطلبات المقدمة من جمعية المعلمين الكويتية الخاص بطلب وضع تشريع قانوني يمنح الحق لوزارة التربية بإقامة المواقف والمظلات التابعة للمدارس في مناطق السكن الخاص والنموذجي، أوضحت أنه صدر قرار اللجنة المؤقتة بالقيام باختصاصات المجلس البلدي رقم 14/ق م ب/ت 1/25/2004، المنخذ بتاريخ 2004/11/12 الخاص بالشروط والضوابط اللازمة لترخيص المظلات العائدة للوزارات والجهات الحكومية وغيرها من الجهات الأخرى، المعمول به حتى تاريخه، حيث تضمن بالبند رقم

أكدت بلدية الكويت على إزالة المظلات المجاورة للمدارس تنفيذاً للوائح والقوانين المنظمة لإزالة التعديات على أملاك الدولة. ورداً على الطلب المقدم من جمعية المعلمين الذي يتضمن، طلب وضع تشريع قانوني يمنح الحق لوزارة التربية بإقامة المواقف والمظلات التابعة للمدارس في مناطق السكن الخاص والنموذجي، وورود شكاوى من المعلمين بخصوص إزالة المظلات بجانب المدارس، فضلاً عن طلب إيقاف إجراءات إزالة المظلات لحين تصحيح الوضع القانوني، قالت البلدية، إن الفرق

إلى أنه سبق أن تم تخصيص موقع محطة التعبئة رقم 166 الكائنة في منطقة العيون بموجب القرار التنظيمي رقم «ت م/1883/1»، حيث صدر قرار المجلس الذي يقضي بتعديل حدود ومساحة موقع المحطة. وأشارت إلى أن «البتترول الوطنية» تقدمت بطلب إعادة تجديت وتسليم المحطة، لكن إدارة المساحة ذكرت في كتابها تعذر تثبيت موقعها؛ لتعارضه مع مبنى قائم نادي فتيات العيون الرياضي، ما جعل الشركة تتقدم بطلب إلغاء تخصيص المحطة.

إلغاء «محطة وقود» في العيون لتعارضه مع نادي الفتيات

محمد جاسم

وافقت بلدية الكويت على إلغاء موقع محطة تعبئة الوقود في منطقة العيون بمحافظة الجهراء، واعتمدت في رأبها الفني التي حصلت «الجريدة» على نسخة منه، طلب شركة البترول الوطنية الكويتية إلغاء موقع محطة تعبئة الوقود رقم 166 الكائنة بمنطقة العيون قطعة رقم 1 بجانب نادي الفتيات الرياضي. وأوضحت البلدية، في الطلب المقدم، رغبة «البتترول الوطنية» في إلغاء قرار المجلس البلدي رقم «م ب ل 6/284/19/2015 المؤرخ في 14 ديسمبر 2015 الخاص بتعديل حدود المحطة، لافتة

الملحق الدفاعي البريطاني لـ الجريدة: تدريب ضابطات كويتيات علامة فارقة في التعاون العسكري

ماريوت: شراكة استراتيجية بين البلدين بما يعكس الالتزام بالأمن وبناء القدرات

• «الضابطات المشاركات سيُصبحن مصدر إلهام للأجيال القادمة من الكويتيات»



الكابتن نيل ماريوت

بعد أيام على إعلان الإدارة العامة لخفر السواحل ابتعث أول 3 عناصر نسائية من الإدارة للاتحاق بالكلية البحرية الملكية البريطانية في «دارتموث» بالمملكة المتحدة، في خطوة تُعد الأولى من نوعها للمرأة الكويتية في مجال التدريب العسكري الأولي بالمملكة المتحدة، قال الملحق الدفاعي البريطاني لدى البلاد، الكابتن نيل ماريوت، في لقاء خاص مع «الجريدة»، إن «برنامج تدريب الضابطات الكويتيات

وهذه المبادرة تُبرز قوة شراكتنا المستمرة والتزامنا المشترك بالأمن والاستقرار والفرص.

أفضل الكفاءات

• بالنظر إلى تحديات الأمن البحري الإقليمية، ما مدى أهمية الاستثمار في تدريب الضابطات للمساعدة في حماية المياه الوطنية؟

يتطلّب الأمن البحري أفضل الكفاءات، بغضّ النظر عن الجنس. تدريب الضابطات يوسع قاعدة الخبرة، ويعزز القدرة على الصمود، كما أن مشاركتهنّ تعكس قوات أمنية عصرية، وتشكل استثماراً استراتيجياً في مستقبل أمن الكويت.

مجالات أوسع

• هل هناك خطط لتوسيع مثل هذه البرامج التدريبية، لتشمل مجالات عسكرية أو أمنية أخرى في المستقبل؟

نعم، نجاح هذا البرنامج يفتح الباب لتعاون أوسع، سواء في فروع أخرى من وزارة الداخلية أو في القوات المسلحة.

وانما أعلم أن دورة القيادة والأركان في قاعدة مبارك عبدالله ستستضيف ضابطات للمرة الأولى في دورة القيادة والأركان المشتركة لهذا العام التدريبي، لذا ستتمكّن المملكة المتحدة الآن من تقديم هذه الفرصة وطنهنّ فخوراً فحسب، بل سيُلهمن أيضاً الأجيال القادمة من النساء الكويتيات. كما تفخر المملكة المتحدة بالوقوف إلى جانب الكويت في هذه الرحلة،

سيعزز قُدرات خفر السواحل والقوات المسلحة والمجتمع.

مؤسسات عالمية

• بأي طرق يمكن للمملكة المتحدة دعم دول الخليج في جهودها لدمج المرأة بالقوات المسلحة ومؤسسات الأمن؟ يمكن للمملكة المتحدة تقديم التدريب، والإرشاد، وإتاحة الوصول إلى مؤسسات عالمية المستوى مثل كلية «BRNC»



الكابتن نيل ماريوت مع الزميل ربيع كلاس

توفير تدريب عالمي للضابطات الكويتيات للقيادة المستقبلية في خفر السواحل

ماريوت

يُميّز هذا البرنامج مقارنة بالبرامج الأخرى؟

سيخضعن لمزيج صارم من الدراسات الأكاديمية، وتطوير القيادة، والتدريب العسكري، والمهارات العملية في البحر. وما يُميّز كلية BRNC هو الجمع بين التقليد والحداثة، حيث ينفُسخ المتدربون في بيئة بحرية عالمية، ويتعلمون جنباً إلى جنب مع الضباط البريطانيين وضباط دوليين آخرين، مما يوفر منظوراً دولياً حقيقياً.

كويتيات في التدريب

• هل استضافت الكلية ضابطات من دول الخليج من قبل؟ وكيف ترى تأثير هذه المبادرة على التعاون العسكري الإقليمي؟ لقد استضافت BRNC ضباطاً من جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، لكن هذه هي المرة الأولى التي تحضر فيها ضابطات من دول الخليج، وأيضاً المرة الأولى التي تشارك فيها كويتيات في أي تدريب أولي للضباط بالمملكة المتحدة. وتمثل هذه المبادرة علامة فارقة للتعاون الإقليمي، وتضع مثالاً على الشمولية والالتزام المشترك بتطوير الكفاءات، بغضّ النظر عن الجنس.

وهذه لحظة فخر لكل للكويت والمملكة المتحدة، فهؤلاء أولى الضابطات الكويتيات اللواتي يدرسن في الكلية البحرية الملكية البريطانية، واختيارهنّ يمثل علامة فارقة مهمة، وتقدم المملكة المتحدة، بخبرتها الطويلة والناجحة في دمج المرأة بالخدمة العسكرية الأمامية، أفضل مكان

كيف تُقيّم مستوى التعاون العسكري بين المملكة المتحدة والكويت، لا سيما في مجال التدريب البحري؟

تتمتع المملكة المتحدة والكويت بتاريخ طويل من التعاون البحري، ويُعدّ التدريب جزءاً أساسياً من هذه العلاقة. لقد دعمت البحرية الملكية تطوير القطاع البحري الكويتي لعقود، ويُعكس إشراك الضباط الكويتيين في الكلية البحرية الملكية البريطانية (BRNC) الثقة والشراكة بين بلدينا، كما يعزز القدرة على العمل المشترك، ويُبني علاقات مهنية مستدامة.

معايير الاختيار

• ما المعايير التي تستخدمها الكلية البحرية الملكية عند اختيار المتدربين الدوليين؟ وما الذي يبرز بشأن الضابطات الكويتيات المختارات لهذا البرنامج؟ تختار BRNC المتدربين بناءً على الإمكانات القيادية، والقدرات الأكاديمية، والمرونة الشخصية، وتم اختيار الضابطات الكويتيات من قبل خفر السواحل، وقد أظهرت كل واحدة منهنّ ثقة وتصميماً استثنائياً، وأساساً أكاديمياً قوياً، وقُدرات قيادية واضحة، وقد تميّز التزامهنّ بخدمة وطنهن، وقدرتهنّ على النجاح في بيئة دولية.

أنواع التدريب

• ما نوع التدريب الأكاديمي والعملي الذي ستلتقاه الضابطات الكويتيات في الكلية؟ وما الذي

ربيع كلاس

البرنامج سيفتح الباب لتعاون أوسع في فروع الداخلية أو بالقوات المسلحة

التحاقهن يعكس التزام الكويت بتمكين المرأة أمنياً وعسكرياً

ماريوت

السفير الهولندي لـ الجريدة: تجربتي بالكويت مليئة بالدفع والفرص

ويستهدف: الدبلوماسية في الكويت ليست مجرد بروتوكول... بل إنسانية وروابط حقيقية

• سيخلفني دبلوماسي رفيع الخبرة يتمتع بمسيرة طويلة ومتميزة وفهم راسخ للشرق الأوسط

• طبيعة المجتمع الكويتي المنفتحة تجعل تكوين الصداقات يتم بشكل طبيعي وسريع

على المستوى الرسمي، بل اجتماعياً أيضاً، لأن بعض الروابط الأكثر عمقاً هنا تتشكل خارج الأطر الرسمية.

دولة غنية بالتأففة

• هل تشجع الكويتيين على زيارة بلدنا، ولماذا؟

نعم، أشجع الكويتيين بشدة على زيارة هولندا. إنها دولة غنية بالثقافة والتاريخ والجمال، وتقدم شيئاً لكل نوع من المسافرين. متاحفنا مشهورة عالمياً، وتضم روائع لفنانين مثل رامبرانت وفان جوخ وفيرمير، أسماء شكّلت تاريخ الفن. الوقوف أمام هذه الأعمال تجربة لا يمكن للصور أن تنقلها. هولندا أيضاً بلد سهل الاستكشاف. في بضعة أيام فقط، يمكنك رؤية مجموعة متنوعة مذهلة من المعالم، إنها وجهة مثالية لعشاق الفن، والتاريخ، والطبيعة، الأجواء المريحة والحيوية في أن واحد.

رسالة أخيرة

• ما رسالتك الأخيرة للكويتيين؟ - أود أن أشكر جميع الكويتيين والمقيمين فيها على خمس سنوات لا تنسى. ومع انتقالي إلى الفصل التالي من حياتي، أتمنى لكم جميعاً استمرار النجاح، والصحة الجيدة، والسعادة، وأدعو أن تواصل الكويت الإزدهار، وأن تبقى منارة للضيافة والغنى الثقافي في المنطقة.

وبالطبع، الشمس؛ أتياً من أماكن يمكن أن تطول فيها فصول الشتاء ويغلب عليها الطقس الرمادي، سافقتك الاستيقاظ على سماء صافية ومشرفة في معظم الأيام، لأشعة الشمس هنا طريقة خاصة في رفع المعنويات وجعل الحياة أكثر تفاعلاً.

صداقات لا تُحصى

• خلال هذه السنوات، كم عدد الكويتيين الذين أصبحوا أصدقاء لك؟ - كوّنت صداقات لا تُحصى هنا على مرّ السنوات، مع أشخاص من خلفيات وثقافات ومهن مختلفة. بعضهم التقيت بهم من خلال مهام رسمية، وآخرون من خلال لقاءات عابرة في الفعاليات الاجتماعية أو حتى في المواقف اليومية. ما يُميّز الكويت هو مدى سهولة التواصل مع الناس؛ فطبيعة المجتمع المنفتحة تجعل تكوين الصداقات يحدث بشكل طبيعي وسريع غالباً.

خبرة طويلة

• من سيحل مكانك، وما هي نصيحتك له؟ - سيخلفني دبلوماسي هولندي رفيع الخبرة، يتمتع بمسيرة طويلة ومتميزة وفهم راسخ للشرق الأوسط، ستخدمه خبرته المهنية ومعرفته الإقليمية بشكل جيد هنا في الكويت. نصيحتي له بسيطة لكنها نابعة من القلب: استمتع بالكويت إلى أقصى حد، بشعبها، وثقافتها، وتاريخها. خذ الوقت لتجربة الدفء والضيافة الحقيقية التي يشتهر بها الكويتيون. انخرط ليس فقط

وماذا أضافت لك هذه التجربة؟ - إحدى أكثر الصفات الالفة في الكويت هي سهولة الوصول الاجتماعي؛ الثقافة هنا مرّحية حقاً، وهناك تقليد عربي صرامة والتفاعلات الشخصية شبه مستحيلة. خلال السنة والنصف الأولى، كان معظم عملي وتفاعلاتي الاجتماعية يتم افتراضياً، مما جعل من الصعب بناء روابط وتجربة الحياة في الكويت بشكل كامل.

ومع تخفيف القيود تدريجياً وبدء عودة الحياة إلى طبيعتها، تمكنت أخيراً من لقاء الناس وجهاً لوجه، على الصعيدين المهني والاجتماعي. وقد شكّل ذلك نقطة تحوّل في رحلتي، حيث بدأت بقاء المسؤولين والزّلاء وأعضاء المجتمع، وبدأت أتلقي دعوات لمجموعة متنوعة من الفعاليات.

على مرّ السنوات، حظيت بامتياز تجربة الضيافة الكويتية الدافئة عن قرب، سواء في التجمعات الثقافية أو المناسبات الرسمية أو اللقاءات غير الرسمية. هذه اللقاءات لم تُثر حياتي المهنية فحسب، بل عمّقت أيضاً تفديري للثقافات الكويتية والكرم والانفتاح.

وعند النظر إلى الوراء، كانت سنواتي الخمس هنا رحلة استثنائية، بدأت من العزلة، وصولاً إلى الروابط ذات المعنى، تميّزت بالنمو الشخصي، والعلاقات، والأقوى، والشعور الحقيقي بالانتماء.

الدفء والانفتاح

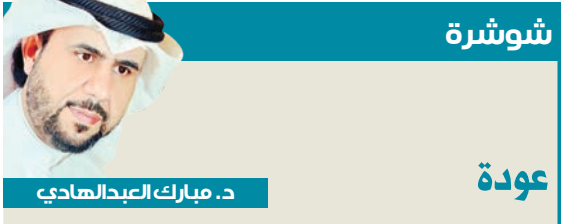
• بعض الدبلوماسيين صرّحوا بأن الكويت هي أفضل بلد لأي دبلوماسي... هل توافق على هذا القول،

ربيع كلاس

بعد أكثر من خمس سنوات قضاه في الكويت، يودّع السفير الهولندي لدى البلاد، لورنس ويستهدف، منصبه حاملاً معه ذكريات غنية وتجارب مميزة بدأت في عزّ جائحة كورونا. وانتهدت بروابط إنسانية عميقة وشعور بالانتماء لوطن ثانٍ.

وأكد ويستهدف، في حوار خاص مع «الجريدة»، أن الكويت، بما تتمتع به من دفء الضيافة وسهولة التواصل، تُعد من أفضل البيئات لأي دبلوماسي، كاشفاً عن أكثر ما سيحزن إليه بعد مغادرته، ونصائحه لخلفه، ورسائله الوداعية للشعب الكويتي. وأوضح أنه سيخلفه في الكويت دبلوماسي هولندي رفيع الخبرة، يتمتع بمسيرة طويلة ومتميزة وفهم راسخ للشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه ستخدمه خبرته المهنية ومعرفته الإقليمية بشكل جيد هنا في الكويت... وفيما يلي نص اللقاء.





شوشرة

عودة

خلال أيام تعود الحياة مجدداً إلى مجراها في الموسم الدراسي الذي سينطلق خلال الأيام القليلة القادمة في مختلف المراحل الدراسية والكلليات والجامعات، بعد الإجازة الصيفية. وما إن ينطلق قطار العام الدراسي حتى تبدأ عجلة الدوران مجدداً، لتضخ الدماء في بلورة العملية التعليمية التي من المتوقع أن تكون أكثر تطوراً بعد إعادة صياغة العديد من الأمور التي تصب في مصلحة تطوير التعليم عبر مختلف مساراته التي تستهدف عقول الطلبة لإيصال المعلومات بسلاسة ويسر للوصول إلى مخرجات تعليمية ناجحة. وخلال المرحلة المقبلة فإن المسؤولية ستكون مشتركة بين الهيئة الإشرافية وأعضاء الهيئة التعليمية في مختلف المناطق، لأن هناك من يراقب ويدقق ويتابع ويوجه، وآخر يوصل الرسالة التعليمية في إطارها الصحيح دون أي إهمال في المسؤوليات المناطة بالمعلمين الذين يحملون أمانة إيصال الرسالة بصورة متكاملة دون أي تهاون أو إهمال، وهذا لن يتحقق ما لم تكن هناك مشاركة من المسؤولين في الإدارات المدرسية الذين يفترض أن يمارسوا مسؤولياتهم دون مجاملة أو محاباة حتى لا يروح الطلبة ضحية أي إهمال تعليمي، وذلك لن يتحقق إلا عبر متابعة دقيقة وحثيئة، وهذا الأمر لا يدخل في عملية التشكيك بالنوایا، بل بهدف المتابعة والرقابة حتى يضع المهملون في حساباتهم أن هناك إجراءات صارمة ستستخدم بحقهم عند أي تخاذل أو تهاون. ذلك، فضلاً عن الدور الأسري في المتابعة المستمرة لأداء أبنائهم وتحفيزهم ودعمهم وإشعارهم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من خلال تعليمهم بالطريق الصحيح، وأنهم هم عماد المستقبل والركيزة الأساسية في حمل الأمانة في المستقبل ممن سبقوهم، وكل ذلك من أجل هذا الوطن الجميل الذي يستحق منا الكثير وينتظر منا الكثير، لأننا مهمما عملنا وشغمل فلن نؤفيه حقّه. وهذا الأمر ينطبق تماماً أيضا على أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والكلليات والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الذين ستكون مسؤوليتهم مضاعفة في تعليم الأجيال التي يكون مسؤوليتهم وبينها وبين تحمل المسؤوليات الوظيفية سنوات قليلة، خاصة أن هناك بعض الطلبة يحتاجون إلى عملية الانضباط بصورة أفضل وإعادة تعديل سلوكهم الذي يشهد انحرافا تجاه العملية التعليمية، نظراً لتصرفاتهم التي تكون خارج المسار الصحيح، لأن هناك من يعتقد أنه أصبح في عمر متقدم بمنح الآخرين من محاسبتة عند ارتكابه أي خطأ خلال دراسته، رغم أن ذلك يصب في مصلحته.



3 نقاط بارزة لقمة منظمة شانغهاي

انعقدت قمة منظمة شانغهاي للتعاون في مدينة تيانجين بالصين خلال الفترة من 31 أغسطس الماضي إلى 1 سبتمبر الجاري، التي تُعد أكبر قمة تشهدها المنظمة منذ تأسيسها.

ومن الجدير بالاهتمام أن يتم تسليط على 3 نقاط بارزة من النتائج المثمرة لهذه القمة التاريخية مع الأصدقاء الكويتيين. أولاً، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة الحوكة العالمية، والتي مُثلّت أبرز نتائج القمة.

وتلتزم المبادرة بخمسة مبادئ، وهي الالتزام بالمساواة في السيادة، والامتنثال للسيادة الدولية للقانون، وممارسة التعددية، والدعوة إلى نهج يركز على الشعوب، والتركيز على اتخاذ إجراءات فعلية. وتوضّح المبادرة المبادئ والطرق والمسار الذي ينبغي التمسك به لإصلاح واستكمال الحوكة العالمية.

وتُعد مبادرة الحوكة العالمية سلعة عامة عالمية أخرى طرحتها الصين بعد مبادرات التنمية العالمية، والأمن العالمي، والحضارة العالمية. لكل من هذه المبادرات الأربع أولوياتها، وسيتم تنفيذها بالتوازي، بما يضيّح المزيد من الطاقة الإيجابية للعالم المتغير والمضطرب من جوانب التنمية والأمن والحضارة والحوكمة، مما يظهر دور الصين النشط وإحساسها بالمسؤولية في الشؤون الدولية.

ثانياً، أطلقت القمة نداءً مشتركاً للمحافظة على العدالة والإنصاف، ولمناسبة الذكرى المهمة الـ 80 للانصراف في الحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة، أصدرت القمة بياناً يدعو المجتمع الدولي إلى استخلاص الدروس من التاريخ، والتمسك بالمفهوم الصائب حول تاريخ الحرب العالمية الثانية، وحماية المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزاً لها، مُعلّنة أن المنظمة ستقف بحزم إلى جانب التاريخ الصائب والعدالة والإنصاف.

وفي مواجهة تصاعد الأحادية والهيمنة من جديد، دعمت القمة بشكل واضح نظام التجارة متعددة الأطراف الذي تكون منظمة التجارة العالمية مركزاً له، ودعت إلى القضاء على الممارسات الأحادية التي تنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية، وأطلقت نداءً مشتركاً للعدالة، بدلا من الهيمنة والسعي للحفاظ على اقتصاد عالمي مفتوح.

ثالثاً، تم تشكيل سلسلة من الإجراءات العملية لدعم التنمية المشتركة خلال القمة؛ أولاً، تم اعتماد استراتيجية تنمية لمنظمة شانغهاي للتعاون للسنوات العشر القادمة. ثانياً، تم افتتاح أربعة مراكز جديدة لمنظمة شانغهاي للتعاون، حيث ركزت مهامها على مواجهة التهديدات والتحديات الأمنية، ومكافحة الجرائم المنظمة متعددة القوميات، وتحسين أمن المعلومات، وتعزيز التعاون في مكافحة المخدرات، مما يمثل تقدماً كبيراً آخر في التعاون الأمني للمنظمة. ثالثاً، تم اتخاذ القرار السياسي بإنشاء بنك تنمية للمنظمة، مما يُعزّز بشكل كبير تطوير البنية التحتية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي بين دول المنظمة. رابعاً، تم إنشاء 6 منصات ومراكز تعاون جديدة وتم وضع 6 خطط عمل لتعزيز التنمية عالية الجودة، لتغطي مجالات تشمل الطاقة والصناعة الخضراء والاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي. خامساً، تم دمج الدول المراقبة وشركاء الحوار لتصبح شركاء منظمة شانغهاي للتعاون، لتصبح المنظمة أسرة تضم 27 دولة. إن الكويتي هي دولة شريك في منظمة شانغهاي للتعاون، وتحتل الصين إلى العمل مع جميع الأطراف، بما في ذلك دولة الكويت الصديقة لتنفيذ نتائج القمة، وتعزيز التعاون الاستراتيجي، وتنفيذ مبادرة الحوكة العالمية بداً جيداً. بما يدفع إقامة مجتمع مستقبل مشترك أوثق لمنظمة شانغهاي للتعاون.

*** القائم بالأعمال في سفارة الصين لدى الكويت**

خُذْ عَنَّا... لا بنا!

إن من أخطر وأمرر الطرق الفُتَاكة التي يمارسها الأعداء علينا (التخذيل)، فهم أساتذة في زرع الجواسيس وإثارة الفتن والإيقاع بين الطوائف والشعوب.

ومن اللافت للانتباه أننا لا نمارس حقنا في الرِّة بالمثل، بنفس مستواهم المتقدم؛ وهذا حق مشروع «الحرب خدعة»، فقد أنقذ الله المسلمين من الهلاك في غزوة الأحزاب برجل واحد! عرف كيف يحبط همة الأعداء ويوقع بينهم الشك والريبة... والبيكم القصة: في غزوة الأحزاب، طبقت جموع الكفار على المدينة، وتعاقدوا وتعاهدوا على استئصال الرسول ﷺ والصحابية، وضاعت بالمسلمين السبل، وبلغت القلوب الحناجر فزعاً واضطراباً، وكانوا في أسوأ حالاتهم؛ حصار عسكري خانق وخوف شديد وقلق وشغ في الأكل والغذاء.

وفي هذا الظرف العصيب ومع شدة ضعف المسلمين وضيقهم، ألقى الله سبحانه وتعالى في قلب نعيم بن مسعود الأشجعي نور الإيمان، في وقت لا يكاد يُتصوّر أن يُسلم فيه أحد! كان ذلك بعد مرور شهر من الحصار، وكانت الغلبة والسيطرة للأحزاب، وكان من المتوقع أن ينهار المسلمون في أي لحظة، خاصة بعد خيانة اليهود، فكيف كان له أن يترك جيشه القوي؛ لينضم إلى الجيش الضعيف المهود بالهلاك؟! وقد كان، رضي الله عنه، رجلاً وجيهاً في قومه، صاحب مكانة بين غطفان وقريش وبني قريظة، يُعرف بذكائه وحُسن تدبيره، عاش في الجاهلية صديقاً لبني قريظة ونديماً في مجالسهم.

حين تتحول نهاية المسيرة إلى بداية وعي جديد

الحياة رحلة تتدرج مراحلها بين الطفولة والشباب، ثم اندفاع العمل والعطاء. وفي كل مرحلة يضع الإنسان لبنة في بناء ذاته، ويسعى لتحقيق أثر يليق بعمره وتجاربه. سنوات طويلة يقضيها في ضمائر الحياة، بين مسؤوليات مهنية وأخرى اجتماعية، حتى يصبح الزمن كتاباً عامراً بالصفحات المكتظة بالكد والسعي.

ومع مرور الأيام، يكشف المرء أن الكد لم يكن غاية في ذاته، بل جسراً إلى وعي أعمق. لحظة التقاعد ليست نهاية كما قد يتوهم البعض، بل بداية مختلفة: عنوانها الاكتفاء وراحة النفس. إنها فرصة للإنسان ليوقف مع نفسه وقفة تأمل، يراجع فيها حصاده، ويكتشف أن أجمل الثمار ليست المناصب ولا الألقاب، بل سكينة الروح وطمأنينة القلب.

وقد عثر ابن سينا عن ذلك بقوله: «من لم يقنع لم يُزل في مِثْلَةٍ، ومن قنع فهو الغني بلا مال»، في حين قال غاندي: «الاكتفاء

زبدة الهرج

الصين مدرسة نموذجية

سبق أن نشرْتُ مقالاً عن رحلتي إلى الصين وما شاهدته من تطور مذهل على جميع الصعد، وقد سبقتني صحافيون وكُتاب كُثُر إلى الكتابة عن الصين القديمة والحديثة، وكل له طريقته وأسلوبه في سرد الأحداث وتجسيدها بصورة تتناسب مع تاريخ الصين العظيم وحضارتها وثقافتها العريقة التي مازالت حاضرة بقوة إلى يومنا هذا.

وأنا هنا لا أريد أن أكرر ما كتبوه، ولكنني أود أن اتطرق إلى موضوع مهم جداً ولكل يعلم أن مساحة الصين كبيرة جداً، وأنها تحتل المركز الأول في العالم بعدد السكان، ولديها جيش جرار وقوة عسكرية واقتصادية فتاكة، وأن التطور المتسارع الذي تسير عليه هو أحدث ما توصل إليه العقل البشري إلى درجة أن الواحد منا يحدث نفسه هل المخترعون في الصين هم من الإنس أم من الجن أم من كواكب أخرى؟ حتى أن الألبسةامة على وجوه أغلبية الشعب الصيني كأنها طُبعت على محياهم منذ الولادة، ومع ذلك لم نسمع أو نشاهد أن الصين تدخلت في شؤون الدول الأخرى أو حاولت فرض هيمنتها وقراراتها عليهم أو إجبارهم على الالتزام بما تملوه عليهم، حتى وإن كانت مصالح الصين الجيوسياسية تتطلب ذلك، فقد نأت بنفسها عن الخوض في الصراعات الدولية، والتفتت إلى تطوير نفسها وتنمية مصالحها الاقتصادية،

أوقات الفراغ

عزيزي كبير القدر، ناضج الفكر، إن أخطر ما يملكه الإنسان هو عمره، وأغلى ما ينسرب منه دون أن يشعر هو وقته. غير أنني إذا جُلْتُ ببصري في المقاهي والأندية، ألفبت الساعات تدوب بين أنامل لاعب نرد، وتذخر في دخان «شيشة» لا تُغني ولا تسمن، وتتناثر في أحاديث فارغة لا تُسجل في ذاكرة، ولا تترك أثراً في ضمير. ذلك الفراغ الذي جعله الله نعمة، إذا أحسنا استنماره، صار نعمة إذا بددناه فيما لا طائل تحته. هو امتحان الإرادة؛ فإننا أن نجعله جسراً إلى معرفة أرفع، أو صفة أصبل، أو خدمة أنفع؛ وإما أن ندعه مستلقاً نغرق فيه بلا مقاومة، ما أقصر العمر وما أسرع ما يتلفت من بين أصابعنا! فإذا

إجازة رمضان

في خطوة موفقة أصدر وزير التربية سيد جلال الطيباني قراراً وزارياً لنقويم الأعوام الدراسية الخمسة القادمة، تشمل إجازة في الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك. جاء القرار بعد حالات الغياب الجماعي المشهود عليه في الأعوام الماضية. كما أشير في الخبر إلى أن القرار سيوفر نحو 51 مليون دينار، وهي قيمة ما يتم هدره نتيجة الغياب في الأعوام السابقة. وهو ما استوقفتني، كنا نطالِب طوال السنوات السابقة بإجازة رسمية في العشر الأول من شهر رمضان، لكونها أياماً مرتبطة بلبلة القدر، يلجأ فيها المسلمون إلى الاعتكاف وقيام الليل حتى



د. محمد العقيل

انسَلْ نعيم من معسكر الأحزاب في أول الليل، وجاء إلى النبي ﷺ، فقال: «يا رسول الله... إني قد أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، ففرتني بما شئت».

فقال له النبي ﷺ: «إنما أنتَ فينا رجل واحد، فخذَلْ عَنَّا إن استطلعت؛ فإنَّ الحرب خدعة».. (هنا ندرك أهمية حرب التخذيل). وهنا أعمل نعيم دهاء، فانطلق أولاً إلى بني قريظة، واطهر لهم وُدّه القديم، وقال: «إن قريشاً وغطفان إن طال القتال تروككم وحكم، فاطلبوا منهم رهائن من أشرفهم ضمناً لقبائهم»، فوافقوه.

ثم مضى إلى قريش وغطفان، فقال: «إن يهود بني قريظة قد ذموا على قتل محمد، وسيطلبون منكم رهائن ليسلموهم لم، لنبثنوا صدقهم للرجل، فلا تعطوهم أحداً»؛ فصَدَّقوه لمكانته عندهم. فلما طلبت قريظة الرهائن امتنعت قريش وغطفان، وقالوا فيما بينهم «صدق نعيم»، واشتعل الشك بين الأحزاب، حتى تفرَّق جمعهم وتصدَّع حلفهم.

وفي تلك اللحظة بعث الله ربحاً قاسية شديدة البرودة على معسك الكافرين، لم تترك لهم خيمة إلا قلعته، ولا قدراً إلا قلبته، ولا ناراً إلا ألقاقتها، فاضطربت جموع الأحزاب وفرقروا الرحيل، ولم يفكروا بالصمود، خصوصاً بعدما دب الشك والخذلان في تحالفهم. عزيزي القارئ... نحن في حالة حرب مع اليهود - والكلمة سلاح - فلا نستهن بأي كلمة تقولها في هذا الوقت العصيب، فإنك لا تدري إلي أين قد تصل!؟



ناصر الجعفري

فالاكتفاء ليس عزوفاً عن الدنيا، بل حكمة في التعامل معها، واختيار للسكينة بعد عناء السنين. وفي لحظة الاكتفاء يدرك الإنسان أن أعظم ما يملك، ليس ما دُونته دفائن الوظيفة ولا ما جمعه العمر، بل ما شُيده في داخله من سلام وصفاء.

وهكذا يبقى التقاعد بداية لا نهاية، واكتفاء لا فراغاً، وسلاماً لا انقطاعاً، إنّه الموعد الحقيقي مع الذات، حيث تتجلى حكمة العمر وتصفو الروح من ضجيج الالتزامات، هناك يدرك المرء أن العطاء الأجل لا يُقاس بما أنجزه في سنوات عمله، بل بما يزرعه من سكينة في نفسه، وطمأنينة في قلبه، وانعكاس ذلك على من حوله.

فالتقاعد ليس انسحاباً من مسرح الحياة، بل انتقال إلى أفق أرحب، يتيح للإنسان أن يرى المشهد أوسع وأعمق، ويكتشف أن أجمل ما يُمنح للأخريين يبدأ حين يمنح ذاته حق السكينة والصفاء.



حمد الهراج

وناضلت من أجل تحقيق السلام والاستقرار العالمي، وعملت على نشر التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت جزءاً أساسياً في تنمية المجتمع الدولي.

وفي المقابل نرى دولاً «تتنطط» هنا وهناك وتحاول أن تسيطر على قرارات دول أخرى عبر نفوذها لإشغال الفتن والسعي إلى تحقيق أهدافها الصغيرة التي تجلب الخراب والدمار وتزعزع الأمن والاستقرار في العالم، وتُنشر الفساد السياسي الذي تعتبر تكلفته باهظة على المجتمعات وأفة تهلك الدول، فلذلك تعتبر قصة كفاح الصين مثالاً يُحتذى، وكيف سعت الدول السنوات الماضية إلى الاهتمام بتطوير الإنسان الصيني للوصول إلى ما وصلت إليه من نهضة عظيمة، رغم أنها تواجه حرباً خفية من دول تتخوف من نهضتها.

ثم أما بعد؛

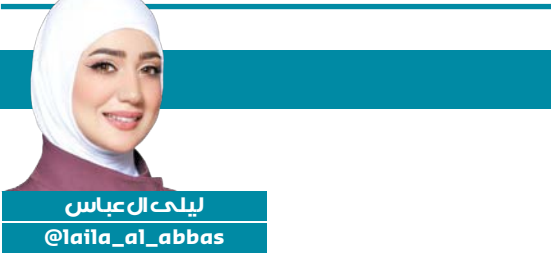
منذ الأزل والصين تعيش بتسامح وانفتاح على الآخرين وتعمل على نشر السلام، وخير شاهد طريق الحرير الذي من خلاله سَيرت القوافل التجارية ونقلت الحضارة الصينية إلى الغرب، والمثل الصيني القديم يقول «إذا كنت فقيراً فاعنّ بنفسك، وإذا كنت غنياً فاعنّ بنا جميعاً».



د. محمد لطفی

خبرة، أو في ابتكار وسائل جديدة تساهم في تطوير الإنتاج وسرعته.. ثم إن زيادة وقت فراغه ستساعد في مزاولة هواياته وتطبيقاتها والتي قد يفيده في منفعته وتحسين دخله وعلاقته بأسرته واهتمامه بصحته واقترابه من ربه، إن أحسنًا توجيه المواطنين في مجتمعهم.

على هذا النسق سيكون ذلك هو المورد الذي يضاعف ثمار حياتهم، وهو الفرصة التي تفتح أمامهم أبواب الإبداع واللقاء لهم ولوطنهم... وفي الختام استغلوا وقتكم ولا تجعلوه فقط ملعب نرد وورق لعب، أو حديثاً فارغاً في مقهى، بل اجعلوه حديقة تُثمر، وزاداً يُغني، ونوراً يهدي.. ولكم مني أسمى التمنيات بحياة أفضل.



أبلع العباس

@aibla_abbas

ساعات متأخرة، مما يؤدي إلى مواجهة صعوبة في الاستيقاظ صباحاً، ليس تهاونا أو كسلا، بل أمر طبيعي ناتج عن التعب والإلتزام الديني في هذه الفترة من العام، فوقيت لو أن القرار صدر لتسهيل الأمر على أولياء الأمور والطلبة، بعيدا عن الصراع الذي يعيشونه بين الإلتزام الديني والعبادة الدراسية، ووددت لو أنها أعطيت كفرصة للأسر للعيش في أجواء رمضانبة بحثة، وغرس تعاليم الدين أكثر في أبنائهم، ونأتج ذلك لن يقتصر على العائلة فقط، بل ينحصر على المجتمع، وهذا هو الاستثمار الحقيقي. هل سنشهد قرارات مماثلة في بقية الجهات؟

جمهورية

الشهادات...

وسقوط الفكر!



د. أحمد حسين الفيكاوي

@DrAhmadkw

في نظامنا التعليمي، المهم أن تُنجز الورقة،

لا أن تفهمها.

أن تُكتب الرسالة، لا أن تُغَيّر صاحبها.

أن تُسلم الملف في الوقت، لا أن تُؤَلِّف فيه فكرة.

في يوم التخرج، تُرفع الشهادات، تُورَّع الدرجات، وتُلْتقط الصور. لكن لا أحد يسأل الخريج: «ماذا تعلمت فعلاً؟» الكل مشغول بالنتيجة... لا بالرحلة. في نظامنا التعليمي، المهم أن تُنجز الورقة... لا أن تفهمها. أن تُكتب الرسالة... لا أن تُغَيّر صاحبها. أن تُسلم الملف في الوقت... لا أن تُؤَلِّف فيه فكرة. هنا، الشهادة تُمنح لمن يُرضي الأساتذة، لا لمن يُربِّكهم بسؤال جديد. الطالب يتعلم كيف ينسج الفقرات، لا كيف يصوغ رأيه. يُتقن الاقتباس... لكنه يخاف أن يُعلِّق بجملة من نفسه. في دراسة الجامعة أكسفورد 2023، قال 53 في المئة من طلبة الدراسات العليا إن مشاريعهم لا تمثِّلهم، بل فقط «ما يُطلب منهم». والكارثة؟ أن كثيراً منهم لم يقرأ بحثه بعد التخرج!

صار الطالب يُجيد التعبئة... لا التعبير. يكتب ليحجان... لا ليكتشف. يُكَافأ على الصمت داخل النمط... لا على التفكير خارج السطر.

النتيجة؟ آلاف الشهادات... وأفكار قليلة. مئات الامتيازات... لكن بلا وعي نقدي واحد.

أي صانعي التعليم، الشهادة لا تعني شيئاً... إن لم تُحرَّك عقلاً. والدرجة لا تساوي وعياً... إن لم تُزَجَّج السؤال.

لا معنى لشهادة تُمنح لعقل لم يُجَرَّب الشك. ولا فخر بدرجة... لم تَمُرَّ من نار السؤال. في أحد اللقاءات، وقف طالب الدراسات العليا أمام لجنة المناقشة. قرأ الفقرة الأولى من ملخص بحثه... ثم صمت. سأله المشرف: «ما الفكرة المركزية التي تُدافع عنها؟» فقال: «نسيت، ما أظنني كتبته بشكل ممتاز». هذه ليست نكتة... بل مشهد متكرر. الطالب يُكتب عنه، لا يكتب. يُدرَّب على التنسيق، لا التفكير. يُكَافأ على التنظيم... لا على الإصالة لتحول الجامعة إلى معمل إنتاج: خطة، اقتباسات، قائمة مراجع، نموذج جاهز. متى تُنجز؟ متى تُسلم؟ متى تُحصل على الامتياز؟ ولا أحد يسأل: ما الذي تغير في عقلي منذ بدأت؟

في تقرير من المركز العربي للتفكير المستقل 2024، وُجد أن 72 في المئة من الطلبة لم يعودوا لقراءة أبحاثهم بعد التخرج، و84 في المئة لم يستخدموا أي فكرة منها في حياتهم المهنية أو الشخصية لاحقاً. هذا ليس تعليماً... هذا سباق تعبئة حتى المعلم نفسه، صار يفرح بالواجب المربى، أكثر من السؤال المختلف. ويُشيد بالطالب الصامت... أكثر من الجريء. الهدوء أصبح معياراً للانضباط... لا غياياً للفكر.

فيا صانعي الشهادات، هل يُمكن للدرجة أن تكتب قصة؟ هل يُمكن للإطار أن يُنتج وعياً؟ هل تكفي الزخرفة في صفحة الغلاف... إذا كانت الصفحات خاوية من الفكرة؟

الورقة لا تصنع عقلاً... والامتياز لا يضمن وعياً... وكل نظام لا يسأل: «ما الفكرة؟» سينتهي بخريج ذُمى تجيد الإجابة... وتخاف من السؤال.



سارة صالح الرشيد

عزيزي القارئ... لا شك في أنك متمكن في مجال ما، لديك هواية أو مهنة، جس فتى أو حرفة أو أحد العلوم التي تُعلمها، وكذلك أفراد أسرتك وأصدقائك وجيرانك، والزُملاء القدامى والحاليون، وأسءاء ووجوه تمر عليك من شتى المجالات، تنال الألقاب وتحصد المراكز. لكن إنسان مبرِّزة، لمسة وحضور، أحياناً حتى في أسلوبه وتجاوبه وكيف يجعلك تشعر! الهوايات كثيرة وميول الناس غريبة عجيبه، والفن يتجدد والإبداع... إلا أن هناك من يعنن نفسه أفضل من الجميع؛ حين يشارك في مسابقة أو بطولة تراه عدائياً، مختالاً، يتصدد! صاحب الجدارة والصدارة؛ عندما ينال سُمى، يبتكر يربح. تأكد... هناك أشخاص مجذون موهوبون متميزون، لهم نجاحهم في مجال خارج نطاق اهتماماتك، بل ربما قدراتك! لكنهم يمارسون شغفهم بتواضع وهذوء، فلا تتوهم أنك الناجح الوحيد! لك بصمتك واجتهادك، لكن، حتى المحترفون يمرُّون بظروف وعوامل تؤثر على أدائهم، والنتائج ليست حتماً المقياس للمستوى والمهارة، فلا تقلل من شأنهم. لكل فرد وجود وإضافة.

سيدى... لا تتوهم عندما يتواصل معك إنسان بأنه يطعم بالتقرب إليك! وُصف العالم بأنه «قريبة صغيرة» منذ القرن الماضي! فكيف هو اليوم؟ مع وسائل التواصل والانفجار المعلوماتي وسيادة التكنولوجيا! أصبح العالم طاولة اجتماعات! لقد بدأت المراسلة بالحمام الزاجل، ووضع للتواصل إشارات وأصوات، وشفرات بل وحتى ومضات، فحين يرسل لك شخص اقتراحاً أو استفساراً أو يطلب معلومة أو استيضاحاً، عندما يطرح موضوعاً - مفتوحاً أو مغلقاً - أو يقدم تهنئة أو يثنى... فهذا ببساطة تفاعل إنساني - على طريقة هذا العصر - وليس لأنك خارق أو مرغوب أو مُلاحق!

يميل الناس إلى المناطق التي نشأوا فيها، ويشعرون بالانتماء إلى أسرة ووطن، وإلى حيزهم السكني، ولكل من يشاركهم سمة أو توجهاً أو عنصر، أو ربما دون أسباب! إنها روابط ونزعات تحصل عند جميع الكائنات الحية ولا يوجد تفسير علمي لها، ولا يلزم. لذلك عندما يالك شخص فيبتسم لك، يلقي عليك التحية، أو يفتح معك حديثاً خفيفاً... لا تتوهم بأنه يحاول التودد إليك أو استمالتك! ليست لديه مطامع شخصية، ليس خبتاً ولا استدرجاً! إنه تصرف لبق ولطيف، تجاوب معه ببقاء، وامن.

العالم مليء بالبشر المختلفين، بالمواضيع المفيدة، بالتجارب المخيرة، بالأعمال الباهرة، بالقضايا الجادة والسخيفة! صدقني لسْتُ خارقاً تتوجه الأنظار إليك ويجعلك الناس شغْلهم الشاغل! لا تتوهم... لا تتجنب. قد لا يتذكر الناس نجاحك في أي مجال، لكنهم حتماً لن ينسوا أدبك في التعامل.



محمد راشد

مرآة تهتف بالأسوأ!

الكوكب يضيق أكثر فأكثر، ومساحة المستحيل تكبر وتتفاقم. مقابل رذاذ أمل يتقاطر من غيمة جريئة.

بين خطوط الزمن العريضة، ولحظات السكون الطويلة والمخيفة، اختبارات الحياة باتت صعبة للغاية... وخياراتنا المتوفرة أمرٌ وأصعب! الكوكب يضيق أكثر فأكثر، زحمة الأفكار، ربكة الأنفاس، وتناهي الندم التي لا تريد أن تنتهي، أمور لم تترك مجالاً للاختيار، أو التفكير في البديل، فمساحة المستحيل تكبر وتتفاقم، مقابل رذاذ أمل يتقاطر من غيمة جريئة.

سرد يتلعم في حروف التجربة التي جذبت معها كل الأملات، وألقها في أحضان خواطر تنتظر أهلها في خاتمة مسار لا يسلكه غير الصابرين، فهم قلة، لأنهم يدركون صعوبة الموقف، وشدة الأمواج المتلاطمة على شواطئ الغربة.

مواجهات غير متكافئة، وأخرى تستحق المغامرة، وأقسامها التي تتطلب الانسحاب لاعتبارات عديدة، هي ليست منافسات، أو نزاعات، أو خصومة، بل تمثّل جميعها فرصاً للانبيا، لليقظة، والجهد ضد النفس الأتارة بالسوء، التي تسكن أحشاءنا وأرواحنا أحياناً كثيرة، فمن يستطيع إعادة الذات إلى رشدها وصوابها، في ظل كل المنعطفات الدنيوية الوعرة؟!

أرض تنادي بكل حب ومودة، قلوب حانية تتأمل المسير، بينما يلف الجفاء أرجاء المعمورة، تغلفه تفاصيل مرآة لا تعكس سوى الكراهية، وانتظار الوقوع، وشعارات ناصعة البياض، لكنها تهتف بالأسوأ!

أصف تطرق أبواب فصل مختلف من الرحلة الغامضة، تمر الأيام كوميض برق في جوف السماء، يصعب معها العدّ والأحصاء، ولا تسمح لنفسها بالمزيد من الشقاء، فالأحلام منهكة وثقيلة، كلما اقتربت خطواتها من الوصول، أربكتها الخيوط المسنومة.

أرصفة محطمة، وخطوط تنسج بخيالها لوحة المجهول، تحدد ملامح تحدٍّ مغاير، أو سفر جديد، وامتعة تنتشد قصائد وأشعاراً، على أكتاف ذلك المنتشح بمدامع الشوق والحنين لبقياء دار لم يتيسم يوماً، مننّ فارقتها أنفاس تظلل نوافذها، وعيون تحرس جدرانها!



محمد علي الكلاف

الذكاء الاصطناعي

في كتابة النصوص

والتمثيل

نعيش اليوم في عالم يتسابق مع الزمن، ومع ثورة تكنولوجية غيّرت ملامح معظم جوانب الحياة، كان للذكاء الاصطناعي النصب الأبرز فيها، فقد أصبح حاضراً في قطاعات متعددة، ولم يكن المسرح والفن الدرامي بمعزل عن هذه الموجة، بل دخل بقوة إلى النقاشات والحوارات والمؤتمرات حول دوره في المستقبل.

المسرح والدراما، بكل تنوعها من مسلسلات وأفلام وعروض مسرحية وإذاعية، بدأت تستكشف كيف يمكن الاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة، ليس فقط كأداة تقنية، بل كشريك إبداعي قادر على تقديم مقترحات وابتكارات تصف قيمة فنية.

ومن النماذج الالفة مشروع CO-OPERA، الذي ظهر عام 2025، بمبادرة من باحثين أميركيين. بهدف المشروع إلى دعم الكتابة المسرحية، خصوصاً التربوية منها، عبر أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، تساهم في إعداد النصوص وتحسين البناء السردى وتنسيق الخطوط العامة للنصوص. وقد أظهرت التجارب نتائج إيجابية في هذا الجانب.

كذلك نشرت مجلة Nature في 2025 دراسة مثيرة قارنت نصاً كتبه إنسان باخر أنتجه الذكاء الاصطناعي. النتيجة أوضحت تفوق النص البشري من حيث الأصالة وغنى الأفكار، لكن النص الاصطناعي اقترب بدرجة كبيرة من الأداء البشري في البناء السردى والتدعيم الدلالي، مما يكشف عن إمكانيات مستقبلية واعدة.

أما في مجال الارتجال فقد لمع اسم Improbotics كتجربة مبتكرة تمزج بين الممثلين والروبوتات اللغوية، حيث يتلقى الممثلون جملاً عبر سماعات أثناء العرض من خوارزميات ذكية، ويؤدونها مباشرة على خشبة. المدهش أن الجمهور لم يتمكن في بعض الأحيان من التفريق بين ما هو بشري وما هو آلي، وهو ما يفتح الباب أمام نوع جديد من التفاعل المسرحي.

السينوغرافيا، بوصفها العمود الفقري للتصميم البصري والسعفي في المسرح، وجدت هي الأخرى مساحة واسعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، فقد وظف البروفيسور مايكل راو من جامعة ستانفورد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل البث الحي لعروض مسرحية إلى صور بصرية تعرض كأنها أحلام مرئية، مما أضاف بعداً جمالياً جديداً للعرض. كما ظهرت مبادرات أخرى؛ ففي جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس طورت أنظمة لتحديد المخارج والأجسام على الخشبة، بينما في جامعة أيداهو أنشأت طالبة تطبيقاً يعتمد على الأوامر الصوتية لتصميم مشاهد مسرحية بشكل مباشر. الجامعات بدورها لعبت دوراً أساسياً في تعزيز هذا التوجه، ففي جامعة شيكاغو تعاون العلماء والفنانون على إنتاج عروض تجمع بين العلم والفن باستخدام الذكاء الاصطناعي. أما جامعة ليهاي في بنسلفانيا فاطلقت عام 2023 مقررًا بعنوان «Can AI Make Art» لتدريس دور الذكاء الاصطناعي في المسرح والفنون، ضمن رؤية تعليمية متعددة التخصصات.

الخاتمة

من الواضح أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل تحول إلى شريك إبداعي في المسرح والفن. ورغم أن التجارب لا تزال في بداياتها، إلا أنها منحت المسرحيين والمبدعين محفزاً كبيراً للانفتاح على إمكانيات جديدة، سواء في الكتابة أو التمثيل أو الإخراج أو السينوغرافيا. إنه عصر مختلف يفرض علينا إعادة النظر في حدود الإبداع البشري، وكيف يمكن أن يتكامل مع الذكاء الاصطناعي ليمنح المسرح حياة جديدة، أكثر ثراء وجرة وانفتاحاً على المستقبل.

تيمور جنبلاط... الزعامة التي تسكن القلوب



رامى يوناصرالدين

يجالسه يلمس سريعا ابتسامته المشرقة وهدهو حضوره. يشعر بالراحة أمامه، لأنه يمارح برقة، ويصغي بإنصات نادر، بعد فيلترم، ويهتّم فيفي. وفي كل ذلك بثبت أن القيادة لا تقاس برفع الصوت ولا بخطبات منبرية تثير الغرائز التعصية. القيادة الحقّة هي التي تبني بالثقة، وتحفظ بالمحبة، وتكرّس بخدمة الناس.

يملك تيمور ذكاء لامعا ولمحة سريعة الالتقاط، يجمع في شخصيته بين رصانة القيادة واندفاع الطموح، بين اللطف في المزاح والجديّة في المواقف، بين الثبات على النهج والانفتاح على المستقبل. هكذا تبدو زعامة كانها تتسلل إلى القلوب وتسكن فيها بلا تكلف.

ومع تيمور، تبقى المخفّرة كما كانت دائما: بيت الناس وملانهم. تختزن في جدرانها أسرار التاريخ، وتطل عبر شباهيها إلى الغد. ولعل أجمل ما يمكن أن يقال: إنني حين التقيت تيمور جنبلاط، أيقنت أن الانطباع لا يخطئ، ومعه تتجدد الطمأنينة بأن هذا البيت سنبطل عنوانا للثبات والتجدد معا. إننا أمام زعامة ولدت من الناس، وعاشت لهم، وسبقي في قلوبهم ما دام في المخفّرة نبض حياة.

م. عبدالحمود الغريب *
Eng.alghareb@gmail.com

القيمة الذاتية بالإنتاجية اللانهاية تخلق إحساساً بالدونية عند التوقف، بينما تغذّي التكنولوجيا الداء عبر قصف مستمرّ للإشعارات وهموم العمل التي تلاحقنا حتى في غرف النوم. الأعماق من ذلك هو هروب جمعي من مواجهة الذات أو الفراغ الوجودي، حيث يصبح الانشغال درعا واقية من الأسئلة المصيرية. دراسة علمية أظهرت أن 60 بالمئة من الموظفين يشعرون بأن انشغالهم «رائف» لا يعكس أولويات حقيقية، وفقاً لمعهد الإجهاد الأميركي.

المواجهة تبدأ بإعادة تعريف النجاح: فصل الهوية عن الإنتاجية، واعتبار الراحة

في عالم يُقدّس السرعة والإنجاز، تنفّس «متلازمة الأشخاص المشغولين» كظاهرة تنخر في جودة الحياة.

لم يعد الانشغال مجرد حالة مؤقتة، بل تحول إلى هوية يُفتخر بها: «جمل مثل «أنا غارق في العمل، أصبحت شارات اجتماعية ترمز للأهمية، بينما يتحول الفراغ إلى مصدر للقلق والذنب. الضحايا يعانون إرهاقا مزمنا، رغم ضبابية الإنجاز الحقيقي، ويفرغون في تعدّد المهام الفاضل الذي يشتت التركيز ويرفع معدلات الخطأ، بينما تنهار علاقاتهم بسبب غياب التواجد الذهني والحسي مع الأحباء. تتعدد جذور هذه الآفة: فتكاثة ربط



مشيِّعون يحملون
جثامين الأطفال الذين
استشهدوا بنيران
إسرائيلية أثناء
محاولتهم الحصول
على طعام في مدينة غزة
أمس. (رويترز)

ريستارت للحياة

نحو مناهج تبني أجيال الغد

لا نلّ كل شيء قابل لإعادة التشغيل... حتى نحن، ففي كل أسبوع، نأخذ لحظة تأمل نراجع فيها عادة، فكرة، أو علاقة، ونسال أنفسنا: هل نستمر بها؟ أم نضغط زر «ريستارت»... ونبدأ من جديد؟ إن أحد أبرز الملفات التي تحتاج «إعادة تشغيل وهيكلية» جذرية اليوم هو ملف المناهج الدراسية فالواقع يشهد أن كثيراً من المناهج لا تزال أسيرة تصورات تقليدية، تُكس المعلومات ولا تصنع العقول، وتُلقن النصوص ولا تدرب على المهارات. وفي حين أن العالم يدفع بخطى متسارعة نحو الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي والتقنيات الخضر، لا يزال كثير من أبنائنا عالقين في قاعات دراسية تدرس مواد لا تمت بصلة مباشرة إلى ما ينتظرهم من تحديات في الحياة العملية. أبنائنا اليوم على وعي واسع بالتكنولوجيا لكنهم كثيراً ما يستخدمونها بطرق خاطئة تزيد من المخاطر وتقلل من الفائدة. لذلك فإن الأفضل أن نستثمر هذه المعرفة المبكرة في مناهج حديثة تُنمي وعيهم، وتقلل من سلبيات الاستخدام وتوجههم نحو الطريق الصحيح دون أن يشعروا بأن التعليم عبء أو وصاية.

إننا بحاجة إلى مناهج تعليمية جديدة تجعل الطالب باحثاً عن المعرفة، قادراً على النقد والتحليل، لا مجرد حافظ يسعى وراء الدرجات، ويجب أن يتحول الطالب من متلق للمعلومة إلى صانع للمعرفة. ومن حافظ للنصوص إلى مبدع في التطبيق. مناهج تضع بين يديه مفاتيح الإبداع وريادة الأعمال، وتفتح أمامه آفاق العلوم الحديثة في برمجة وذكاء اصطناعي وتحليل البيانات وتربية بيئية. علينا أن نحرر التعليم من جمود الورق، ونحوّله إلى تجربة حياتية متكاملة تدمج بين الصف والمختبر، وبين النظرية والممارسة.



أميرة الحسن *

وهذا لا يتحقق بمجرد تغيير محتوى كتاب، بل عبر رؤية تربوية شاملة تبدأ من مرحلة الإعداد، حيث يجب أن تُصاغ المناهج بمشاركة خبراء التربية وأهل السوق ورواد التكنولوجيا معا، ليخرج المحتوى حياً مرتبطاً بمطالبات المجتمع. وكما أن المعلم يمثل العمود الفقري لهذا التحول، فلا جدوى من منهج حديث يُدرس بعقلية تقليدية، ولذلك فإن برامج إعداد وتدريب المعلمين يجب أن تكون مستمرة، وأن تُصاغ بروح حديثة تواكب المستجدات التربوية والتكنولوجية، بحيث يتحول المعلم إلى موجه وملهم، لا مجرد مُلقّن. وتبرز الحاجة اليوم إلى جعل التعليم أكثر التصاقاً بالواقع، من خلال مشاريع عملية وتدريب ميداني وشراقات مع الجامعات والقطاع الخاص، لجذب الطالب أن ما يتعلمه حاضر في سوق العمل، ويؤمن أن التعلم مسيرة حياة لا توقف.

ولأن التعليم قضية وطنية، فإن الأسرة شريك أساسي في هذه المعادلة، وعليها أن تشجع أبناءها على استثمار معارفهم عملياً لا الاكتفاء بالناتج الورقية. كما ينبغي للحكومات أن تنظر إلى التعليم كاستثمار استراتيجي طويل الأمد، فالعقول المؤهلة هي القاعدة التي سنبني عليها مستقبل الاقتصاد والمجتمع غداً. فلنضغط هذا الأسبوع زر «ريستارت للمناهج»... لا لنعود إلى الوراء، بل لنفتح أمام أبنائنا أبواب تعليم حي يواكب الحياة العملية، ويحتضن التكنولوجيا الحديثة، ويؤهلهم لمواجهة التغيرات المتسارعة بثقة وإبداع، ويرتقي بالمجتمع بأسره نحو مستقبل يواكب رؤى الدول واستراتيجياتها القادمة.

* إعلامية بحرينية



محمود النشيط *

السفر، ولا يجد منْ يتفاعل معه، بل يخفي في باطن سابع أرض، بعد أن حصل على ثمراده، لبيد المخال بل البحث عن ضحية أخرى بذات المُعطيات المعسولة التي أسقطت سائحاً أو أكثر بكل سهولة ويسر. التواصل عليها مستقبل الاقتصاد والمجتمع غداً. العاملة في مجال القطاع السياحي وحماية المتفاعلين من السياح بحماس وضحاًيا مع الأسف، ونحن في ختام الموسم وضحاًيا الأطراف المجهولة المنسوبة للسياحة قد باتت الآن، وهم لا يزالون على نيتهم الصافية يتعاملون بكل صداقية وشفافية. المفاجأة الكبرى والصدمة المؤلمة عندما يقرر إلغاء الصفة مع الطرف الآخر قبل

* إعلامي بحريني متخصص في الإعلام السياحي

مشروع صحراء

الكويت خضراء

د. عبدالعزيز إبراهيم التركي
alterkey@gmail.com

حُدّر الخبراء من خطورة التصحر، الذي بات يُشكّل تحدياً بيئياً واقتصادياً خطيراً لدولة الكويت، نظراً لبيئتها الصحراوية القاسية ومواردها المائية المحدودة. في إطار الجهود الوطنية لمواجهة هذه الظاهرة، برزت فكرة استخدام التكنولوجيا المتقدمة، وتحديداً الروبوتات الزراعية (Agri-bots)، كحل مُحتمل وفعال. هذا التحليل يهدف إلى تقييم جدوى استخدام الروبوتات في مشروع «صحراء الكويت خضراء»، مع استعراض الأبعاد العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وتقديم توصيات لضمان نجاح المشروع واستدامته؛ نظراً لجذواء العلمية والتكنولوجية والاقتصادية. فالخبراء يؤكدون أن الروبوتات الزراعية تقدّم إمكانات هائلة في مجال التشجير واستصلاح الأراضي. ومن الناحية العلمية، يمكن لهذه الروبوتات أن توفر حلاًّ دقيقاً وفعالاً لمكافحة التصحر في بيئة صحراوية مثل الكويت، حيث تتميّن:

1 - بالعمل المتواصل: تتيح الروبوتات العمل المستمر على مدار الساعة، مما يسرّع وفيرة التشجير بشكل كبير. كما أن العمل ليلاً يقلل من الإجهاد الحراري على الشتلات، ويزيد من كفاءة استخدام المياه، بسبب انخفاض معدلات التبخر.

2 - الدقة والكفاءة: يمكن تجهيز الروبوتات بأنظمة متطورة، مثل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) والرؤية الحاسوبية، لضمان زراعة الشتلات في المواقع المثلى بدقة.

3 - الري الذكي: يمكن دمج الروبوتات مع أنظمة ري تنقيطية، ذكية لتوفير كميات محددة من المياه لكل شتلة بناءً على احتياجاتها الدقيقة. على الرغم من التكلفة الأولية المرتفعة لتطوير وشراء أسطول من الروبوتات، يُعد هذا المشروع استثماراً استراتيجياً ذا أبعاد اقتصادية طويلة الأمد. فالتوفير الكبير في المياه والعمالة اليدوية يغطي هذه التكاليف على المدى الطويل، ويقللها، ويسهم في تحقيق عوائد اقتصادية مستدامة. أما من الناحية الاجتماعية، فيُمكن أن يسهم هذا المشروع في التنمية المجتمعية، من خلال إيجاد فرص عمل جديدة تتطلب مهارات عالية في مجالات التكنولوجيا والصيانة وتحليل البيانات. فبدلاً من استبدال العمالة، يهدف المشروع إلى إعادة تأهيلها وتوجيهها نحو مهام أكثر قيمة وحداثة، مما يرفع من مستوى الكوادر الوطنية، ويُهيئها للتحولات التكنولوجية والرقمية. كما يمكن للمشروع أن يعزز الوعي البيئي لدى جيل الشباب، ويُشجعهم على دراسة مختلف العلوم على منحنى STEM.

ويرى الخبراء أن التحديات التي تواجه عملية التطبيق مرتبطة بخصائص التربة الصحراوية في الكويت، فهي تتطلب أبحاثاً بيولوجية وزراعية معمّقة لاستصلاح التربة، وإضافة المغذيات الضرورية قبل عملية التشجير، كما تتطلب اختياراً دقيقاً للأنواع النباتية القادرة على تحمّل الظروف القاسية، مع الصيانة والمتابعة الدورية، إضافة إلى توصيات أخرى، منها: 1- إجراء دراسة جدوى متكاملة تُقيّم العائد على الاستثمار والمخاطر المحتملة. 2- الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية في الكويت لتطوير خبراتها في مجال البيئة والزراعة الصحراوية، والاستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية. 3- الاستثمار في تطوير القدرات البشرية، من خلال تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، لضمان استدامة المشروع. 4- البدء بمشروع تجريبي على مساحة كيلومتر مربع لتقييم أداء التكنولوجيا واختبار الأنواع النباتية قبل التوسع.

تُعد فكرة استخدام الروبوتات في مكافحة التصحر خطوة طموحة واعدة نحو تحقيق الاستدامة البيئية في الكويت. إن نجاحها لا يقتصر على التكنولوجيا المتقدمة، بل على دمجها في استراتيجية وطنية شاملة تأخذ في الاعتبار الأبعاد البيولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية. فالروبوتات هي أداة قوية، لكنها جزء من اقتصاد أخضر متكامل، يتطلب استثماراً طويل الأمد، ودقة في التخطيط وتنفيذ مشروع صحراء الكويت خضراء.



بشار محمد خالد خليفوه

من نحن ومن هو

الذكاء الاصطناعي؟!

في النهاية يظل الإنسان المثقف هو الأساس، ويبقى

الذكاء الاصطناعي مسخراً لخدمته.

فُتِنَ الناس بتقنية الذكاء الاصطناعي، لاسيما في مسألة البحث العلمي، إضافة إلى حل المشكلات التي تواجه الإنسان، فضلاً عن ممارسة بعض الثقافات ممن لا هوف لهم، مما جعل الكثير من الباحثين والأكاديميين في حالة إحباط، حيث لا فائدة من بذل الجهود، سواء كانت تعليمية أو تطويرية، مادام هناك آلة مبرمجة صنعها الإنسان تستطيع أن تُملي الجواب، وتعدّ كل كتاباً كاملاً في غضون دقائق. لذلك أصبح البحث غير مجدٍ، وهذا غير صحيح. فنحن منذ سنوات نعتقد أن البحث قياد قائم على كثرة المعلومات. علاوة على ذلك، فإن مقياسنا لقوة المثقف هو من يملك المعلومات المتنوعة، وهذا بعد ذاته مفهوم خاطئ، وقد كُنّا منذ عدة سنوات ننهر بالإنسان الذي يملك المعلومات ويتحدّث اللغات. لذلك نقول إن ما وصلنا إليه يُثير تساؤلاً يجب على الناس التأمل والجواب. فما هو الأهم: هل كثرة المعلومات وصحتها؟ أم قوة الفكر الناتج عنه قوة التساؤل؟

من المؤكّد أن قوة التساؤل هي الأهم، وهذا ما يعجز عنه ولن يستطيع الذكاء الاصطناعي القيام به، لكونه آلة لا تحس ولا تشعر. أما الإنسان، فقوة تساؤلاته هي التي ترفع المستوى الحضاري، فلا فائدة من جوابٍ تفصيلي لتساؤل غير مهم. إن التساؤل عبارة عن فلسفة وشعور لقلب نابض نحو الآلام البشر، وهو مفتاح العلوم والتطور. لذلك فإن المثقف الصحيح هو الذي يعرف حجم المشكلة، فيتساءل، ثم يبحث عن جوابه الموجود في عدة وسائل، منها الذكاء الاصطناعي، فالإنسان ليُجاوب بملتس بفكره ونظره وقلبه ألم المشكلة، قبل أن يجيب عنها. أما الذي يُبدي بأن الذكاء الاصطناعي قد أركن العقل البشري، وتغلب عليه، نقول له على ربهك، فإن هذا النظام لن يشعر بنا كما يشعر الإنسان بحسب. في النهاية يظل الإنسان المثقف هو الأساس، ويبقى الذكاء الاصطناعي مسخراً لخدمته، ولن يستطيع يوماً ما أن يستاهل، وذلك أصل المسألة، فهو بلا روح. أما مستقبل العلم والثقافي للإنسان القادم، فسوف يكون قائماً على قوة التساؤل، ومدار الفلسفة حوله. أما الجواب، فلن تكون له أي قيمة مقارنة مع التساؤل، بل ربما تتطوّر أنظمة الجواب نحو تقنيات أعلى، وفق تطور الإنسان بفكره وقوة تساؤله.

113 مليون دينار قيمة الصفقات المتفق عليها منذ بداية العام

من خلال تنفيذ 49 صفقة على 11 سهماً مدرجاً في البورصة

● **سند الشمري**

شهدت بورصة الكويت منذ بداية العام نشاطاً لافتاً في سوق الصفقات الخاصة والمتفق عليها، حيث تم تنفيذ 49 صفقة على 11 شركة مدرجة، بإجمالي قيمة بلغ 113.187 مليون دينار، في حين وصل حجم الاسهم المتداولة عبر هذه الصفقات إلى نحو 208 ملايين سهم.

وتصدر سهم بنك الكويت الوطني قائمة الاسهم من حيث قيمة الصفقات، بعد ان استحوذ على 15 صفقة بلغت قيمتها 37.21 مليون دينار وبعدها 38 مليون سهم. وجاء في المرتبة الثانية سهم البنك التجاري الكويتي، الذي شهد تنفيذ صفقتين بقيمة إجمالية بلغت 29.8 مليون دينار وبحجم أسهم بلغ 59.64 مليون سهم.

أما سهم مجموعة الخليج للكيماويات والصناعات الكهربائية فحل ثالثاً بصفقة واحدة قيمتها بلغت 20.4 مليون دينار وبحجم 10.5 ملايين سهم، يليها سهم شركة ميزان القابضة الذي سجل 3 صفقات بقيمة إجمالية بلغت 9.22 ملايين دينار وبحجم بلغ 9.78 ملايين سهم. وفي المرتبة الخامسة جاء سهم اسمنت الكويت بصفقة بلغت قيمتها 1.3 مليون سهم.

وعكس هذا النشاط الملحوظ اتساع نطاق الصفقات الخاصة في السوق المحلي وتنوعها بين كل القطاعات سواء البنوك والشركات الاستثمارية والخدمية وغيرها، ما يشير إلى تزايد الاهتمام بهذه الآلية كأداة لتسوية وتداول حصص استراتيجية خارج إطار التداولات اليومية المعتادة.

3 مشاريع بنية تحتية صناعية في طور الإعداد والترسية

- من أصل 10 مشروعات لتلبية وتغطية الطلبات الحالية والمستقبلية
- تساهم في إعداد مساحات صناعية وتهيئة مشروع B18 بصفة الاستعجال

جراح الناصر

أكدت مصادر لـ «الجريدة»، أن الهيئة أدرجت هذه المشاريع لتأتي في إطار خططها الاستراتيجية لتطوير البنية التحتية الصناعية، مشددة على أن القرارات الأخيرة تعكس التزامها بتوفير بيئة صناعية مجهزة ببنية تحتية كاملة.

وأعلنت هيئة الصناعة قُرب انتهاء عقود التأمين الأولى للشركات المشاركة في الممارسات والمناقصات الاستشارية الخاصة بأعمال الدراسة والتصميم والإشراف على مشاريع البنية التحتية. وأكدت أنها طلبت من المناقصين تجديد التأمين لجميع الشركات المشاركة، استناداً إلى المادة 46 من قانون المناقصات العامة رقم 49 لسنة 2016.

● **محطة المخلفات الصناعية**

كما تم طلب إعادة النظر في قرار جهاز المناقصات السابق، والموافقة على ترسية المناقصة بمشروع إنشاء وتشغيل صيانة مبنى إداري في محطة معالجة المخلفات الصناعية على إحدى الشركات، ثالث أقل الأسعار مطابقة لاشتراطات المناقصة بمبلغ 479.6 ألف دينار، بعد عمل الموازنة التكميلية والاستكمال، حيث تفت الموافقة بأغلبية الأعضاء على الترسية.

تدريجياً للاستراتيجية حتى عام 2035. وبدأت الهيئة بالطرح لإعداد الدراسات والتصاميم والإشراف على تنفيذ تلك المشاريع، حيث تعد من المشاريع المرتقبة لهيئة وتشغيل وتنفيذ مواقع صناعية جديدة تتوافق مع معايير البنية التحتية الأساسية، وستسهم في توفير بيئة صناعية متكاملة للشركات والمصانع، منها المشروعات الصغيرة في الموقع B18 والموقع 16 بميناء عبدالله، ما ينعكس على زيادة القدرة الإنتاجية، وتحفيز الاستثمار الصناعي، إلى جانب دعم الاقتصاد المحلي عبر توفير مساحات صناعية مجهزة، منها: للمشاريع الصغيرة، وتخفيف الضغط عن المواقع الحالية، وتعزيز التنوع في القطاعات الصناعية.

أما مشروع إنشاء وصيانة سكراب سيارات النعاج بمساحة 2 كم2، فقد أفاد جهاز المناقصات بقُرب انتهاء التأمين الأولي للشركات المشاركة في المناقصة الخاصة بالخدمات الاستشارية لأعمال الدراسة والتصميم وإعداد وثائق المناقصة والإشراف على تنفيذ مشروع إنشاء وإنجاز وتشغيل وصيانة البنية التحتية الأساسية لموقع السكراب.

وأطلق هذا المشروع عام 2022، ضمن مناقصة شاملة لإعداد التصميم والإشراف على تنفيذ الشبكات، ويشمل مساحة تبلغ 2 كلم2.

إدارة ترامب تطلب من المحكمة العليا بشكل عاجل بتّ الرسوم الجمركية



امر تنفيذي ضروري لمراجعة الرسوم الجمركية. وكانت الحكومة اليابانية قد أعلنت أن أكاراوا ألغى زيارته السابقة لواشنطن، التي كانت مقرة الخميس الماضي، بسبب الحاجة إلى تسوية بعض تفاصيل الرسوم الأميركية. وأوضح أكاراوا أنه يعتزم التوجه إلى العاصمة الأميركية لطلب تطبيق سريع لرسوم أقل على السيارات وقطع الغيار اليابانية، إضافة إلى الإعفاء من تراكم الرسوم الجمركية الذي يتيح للولايات المتحدة فرض تعريفات خاصة بدولة معنة إلى جانب الرسوم السارية. وذلك وفقاً لما اتفقت عليه الحكومتان.

كبير مفاوضي اليابان يزور أميركا لإجراء محادثات إضافية

طلبت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الأربعاء، من المحكمة العليا البت بصورة عاجلة، في طعنها ضد حكم صدر عن محكمة استئناف قضى بعدم قانونية الرسوم الجمركية المشددة، التي فرضها الرئيس الأمريكي، بأخطاره يضر بالمفاوضات التجارية الحساسة الجارية، وفق وكالة فرانس برس.

وطلبت الإدارة من المحكمة العليا البت بحلول 10 الجاري فيما إذا كانت تعتزم النظر في الملف، وفي حال قبوله عقد الجلسات بحلول مطلع نوفمبر. من جانبه، قال ترامب، الأربعاء، إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى «إلغاء» الاتفاقات التجارية التي أبرمتها مع الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها إذا خسرت قضية الرسوم الجمركية التي تنظرها المحكمة العليا. وحذر من أن خسارة الدعوى ستسبب «معاناة كبيرة» للولايات المتحدة، وفق وكالة رويترز.

وقال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض، إن إدارته ستطلب من المحكمة العليا إلغاء حكم محكمة استئناف صدر الأسبوع الماضي خلص

الأسهم الأميركية ترتفع في الختام بدعم من القطاع التكنولوجي

صعود «اليابانية»... وأكبر خسارة لـ «الصينية» منذ 5 أشهر

ارتفعت الأسهم الأميركية في نهاية تعاملات الأربعاء، وسط أداء إيجابي في القطاع التكنولوجي بدعم من سهم مألقة «غوغل»، وحذ من المكاسب بيانات رسمية أظهرت مؤشرات على ضعف سوق العمل.

وفي ختام الجلسة، استقر مؤشر داو جونز الصناعي عند 45271 نقطة، بعد أن قفز إلى 45309 نقاط خلال التعاملات.

وارتفع مؤشر إس اند بي 500 الأوسع نطاقاً بنسبة 0.51% أو 32 نقطة إلى 6448 نقطة، كذلك مؤشر ناسداك المركب بنسبة 1% أو 218 نقطة إلى 21497 نقطة.

جاء ذلك بدعم من صعود سهم ألابت، مألقة «غوغل»، بنسبة 9.14% إلى 230.66 دولاراً، بعد أن أصدرت محكمة أميركية أمساً حكماً يسمح لها بالاحتفاظ بمتصفح كروم وعدم إلزامها ببيعها.

وفي أوروبا، زاد مؤشر ستوكس يوروب 600 بنسبة 0.66% إلى 546 نقطة، مع ارتفاع أسهم قطاع المرافق 0.47%.

وارتفع مؤشر داكس الألماني بنسبة 0.46% إلى 23594 نقطة، و«كاك» الفرنسي 0.86% إلى 7719 نقطة، و«فوتسي» البريطاني بنسبة 0.67% إلى 9177 نقطة.

وفي آسيا، ارتفعت مؤشرات الأسهم اليابانية مع تراجع عوائد السندات الحكومية، بعدما نجح مزاد السندات لأجل 30 عاماً في تهدئة مخاوف المستثمرين، رغم أن نسبة التغطية (مؤشر الطلب) جاءت منخفضة نسبياً لكنها ظلت قريبة من متوسطها طويل الأجل.

وعند إغلاق تعاملات، أمس، صعد مؤشر نيكى بنسبة 1.55% إلى 42580 نقطة، فيما ارتفع نظيره الأوسع نطاقاً «توبكس» بنسبة 1% عند 3080 نقطة.

وانخفضت أسهم شركة فاست ريتلينج، المألقة لسلسلة متاجر يونيكلو، بنسبة 2.45%، و«سوني جروب» بنسبة 2.9%، و«تويوتا موتور» بنسبة 1.9%.

انخفاض العملات المشفرة مع ترقب صدور بيانات اقتصادية

بدء تداول أسهم «أميركان بتكوين» في «ناسداك»... وثروة إريك ترامب تقفز إلى 548 مليون دولار

من الشركة المُدرجة حديثاً، وفقاً للإبداغات العامة. تتوسع ثروة عائلة ترامب، التي تزيد على 6.4 مليارات دولار، مع استحجيم بتكوين باستخدام الآلات في نيويورك والبرتا وتكساس، توفرها شركة عملات مشفرة أخرى تدعى «هت 8 كورب».

● **عائلة ترامب تستفيد من رواج العملات المشفرة**

قال إريك ترامب، في رسالة نصية، دون التعليق على قيمة أسهمه: «أنا فخور جداً بشركة أميركان بتكوين. لقد بذلنا قصارى جهدنا في الشركة، واليوم هو مجرد البداية».

يأتي طرح «أميركان بتكوين» في السوق العامة بعد سلسلة من المعاملات غير المباشرة، التي مهدت الطريق لإريك ترامب وشقيقه دونالد ترامب الابن للاستفادة مجدداً من رواج العملات المشفرة في عهد والدهما.

يُضاف هذا إلى موجة شركات العملات المشفرة التي تُعين أبناء ترامب في مناصب بارزة. وينتمي الاثنان إلى مجموعة تمتلك 98%



الاصول الرقمية. ويملك ثاني أكبر أبناء ترامب حوالي 7.5% من شركة «أميركان بتكوين كورب» (Bitcoin Corp)، وفقاً لحسابات «بلومبرغ»، بدأت الشركة، التي شُكلت باستخدام تقنيات شركة أخرى وحرمة من الأوراق، التداول في بورصة «ناسداك» يوم الأربعاء. وتم تداول أسهم «أميركان

وبدا تداول أسهم شركة تعدين وتداول العملة الرقمية المشفرة «بتكوين»، المرتبطة بعائلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في بورصة ناسداك أمس الأول.

ويأتي إدراج أسهم شركة «أميركان بتكوين» عقب اندماج كامل مع شركة «غريغون ديجيتال ماينينغ»، وتحظى الشركة بدعم نجلي ترامب، دونالد ترامب الابن وإريك ترامب.

وقال إريك ترامب، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للتخطيط في «أميركان بتكوين»، في بيان: «يمثل إدراج أسهم الشركة في ناسداك إنجازاً تاريخياً في إدخال بتكوين إلى قلب أسواق رأس المال الأميركي». وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

وبات تجميع الشركات العامة لعملية التجميع وتخزينها اتجاهًا شائعاً في سوق العملات المشفرة، إذ يقترَب سعر أكثر الأصول الرقمية رواجاً في العالم من أعلى مستوياته على الإطلاق، كما تحركت الشركة الأم لتتروث سوشيال. التابعة لترامب، نحو جميع البتكوين.

وقالت شركة «أميركان بتكوين»

النفط يواصل التراجع مع ترقب مناقشة «أوبك +» لزيادة الإنتاج

البرميل الكويتي ينخفض 18 سنتاً ليبلغ 73.65 دولاراً



شركة غلوبال إنفراسټركتشر بارتنرز (جي.أي.بي)، التابعة للعلاق إدارة الأصول بلاك روك، مما يزيد من سبل التمويل. وقال زياد المرشد كبير الإداريين الماليين في أرامكو السعودية خلال المؤتمر عبر الهاتف في أغسطس، إن استراتيجية أرامكو فيما يتعلق بأقسام محفظتها المالية تتمثل في التخلص من رأس المال المقيّد في الأصول ذات العائد المنخفض وإعادة توجيهه نحو الأعمال الأساسية التي تدر عوائد أقوى. وفي أرباحها للربع الثاني التي صدرت في أغسطس، أرباحاً على توزيعات الأرباح البالغة 21.1 مليار دولار وأكدت على توجيهاتها بشأن توزيعات الأرباح للعام ككل البالغة 85.4 مليار دولار، مما يؤكّد التزامها بعوائد المساهمين على الرغم من رياح السوق المعاكسة.

الحكومي السعودي على طلب من رويترز للتعليق على الأمر في ذلك الوقت. وكانت آخر مرة لجأت فيها أرامكو إلى أسواق السندات العالمية في مايو أيار 2025 عندما جمعت خمسة مليارات دولار. ثم أصدرت نشرة تتعلق بإصدار الصكوك، في إشارة إلى أن الشركة ربما تلجأ قريباً إلى أسواق الدين مجدداً. وتعمل الشركة على خفض التكاليف وتسعى إلى تصفية أصول مع انخفاض أسعار النفط الخام، وأعلنت الشهر الماضي انخفاض أرباحها للربع الثاني 22 بالمئة. ووقعت أرامكو الشهر الماضي أيضاً اتفاقاً بقيمة 11 مليار دولار يشمل «استئجار وإعادة تأجير حقوق تطوير واستخدام أصول معالجة ونقل الغاز في حقل الجافورة» التابع لها، مع مجموعة من المستثمرين الدوليين بقيادة صناديق تديرها

شريطة عدم الكشف عن هويتيهما لأن هذا الأمر لم يعلن بعد. وأجمعت أرامكو عن التعليق. ومن شأن صفقة أرامكو أن تأتي في أعقاب زيادة كبيرة في إصدار السندات هذا الشهر مدفوعة بطلب قوي من المستثمرين وتدفقات كبيرة في صناديق السندات. وقالت أرامكو في أغسطس، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف حول الأرباح، إنها تعتزم مواصلة الاقتراض مضيئة أن مديونية الشركة في الميزانية العمومية من بين أدنى المعدلات في القطاع. ونقلت «رويترز» عن مصادر في أبريل قولها إن مسؤولين سعوديين أبلغوا حلفاء مستعالمين في السوق بأن المملكة يمكنها التعايش مع انخفاض الأسعار من خلال زيادة الاقتراض وخفض التكاليف. ولم يرد مكتب الخواصل

الولايات المتحدة ارتفعت في الأسبوع المنتهي في 29 أغسطس بينما انخفضت مخزونات البنزين. وأضافت المصادر أن مخزونات النفط الخام ارتفعت بمقدار 622 ألف برميل في الأسبوع المشار إليه، بينما انخفضت مخزونات البنزين بمقدار 4.58 ملايين برميل.

صكوك «أرامكو»

وقال مصدران مطلعان لـ«رويترز»، إن أرامكو السعودية تعتزم بيع صكوك موقومة بالدولار الأميركي هذا الشهر، في وقت تسعى الشركة إلى دعم ميزانيتها العمومية مع تراجع أسعار النفط. وقال أحد المصدرين إن أرامكو، أكبر شركة نفط في العالم، ربما تجمع ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار من صكوكها. وتحدث المصدران

وقال تسيفيليف، في مقابلة مع قناة «روسيا 24»، تعليقاً على نتائج زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الصين، إنه «تم توقيع اتفاقية معاً ومع شركاء روسيفت الصينيين بشأن توريد 2.5 مليون طن نفط إضافية عبر كازاخستان»، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء. وكانت الحكومة الروسية أصدرت في بداية مايو الماضي قراراً يسمح برفع الحد الأقصى لتوريدات النفط لتزويد مصافي النفط في الجزء الغربي من الصين من 10 إلى 12.5 مليون طن، مع تمديد مدة التوريد حتى عام 2034 كحد أقصى. وعلق نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، على هذا القرار قائلاً إن زيادة التوريدات بمقدار 2.5 مليون طن سنوياً للصين جاءت بمبادرة من الجانب الصيني، وروسيا مستعدة لتلبية ذلك. ويعقد منتدى الشرق الاقتصادي في نسخته العاشرة خلال الفترة من 3 إلى 6 سبتمبر الجاري في مدينة فلاديفوستوك الروسية، بمقر جامعة الشرق الأقصى للدراسات، تحت شعار: «الشرق الأقصى - التعاون من أجل السلام والازدهار»، وتعمل وكالة «سبوتنيك» شريك إعلامي رئيسي للمنتدى. وقالت مصادر بالسوق نقلاً عن بيانات من معهد البترول الأميركي الأربعاء إن مخزونات الخام وتوانج التقطير في

بنحو 2.2 مليون برميل يومياً من أبريل إلى سبتمبر، إضافة إلى زيادة حصة الإمارات 300 ألف برميل يومياً. وذكر تقرير صادر عن شركة «هايتونغ سيكيوريتيز» أن على مدار الأشهر القليلة الماضية، ورغم تسارع وتيرة زيادة الإنتاج، ظلت أسعار النفط في الشرق الأوسط أعلى الأسعار الإقليمية على المستوى العالمي. وعزز هذا ثقة السعودية وأعضاء «أوبك» الآخرين في زيادة الإنتاج. ومما زاد من تأثير الأسعار بعض البيانات الاقتصادية الكلية الأميركية المتذبذبة، التي أظهرت انخفاض فرص العمل إلى أدنى مستوى لها في عشرة أشهر في يوليو، ما يماشى مع تحسن ظروف سوق العمل ودعم التوقعات بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة هذا الشهر.

وقالت مصادر في السوق الأربعاء، استناداً إلى أرقام معهد البترول الأميركي، إن مخزونات الخام ارتفعت 622 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 29 أغسطس.

توريد «روسفنت»

أعلن وزير الطاقة الروسي، سيرغي تسيفيليف، في منتدى الشرق الاقتصادي، أن شركة «روسفنت» الروسية وقعت اتفاقية مع الصين لتوريد 2.5 مليون طن نفط إضافية سنوياً عبر كازاخستان.

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 18 سنتاً ليبلغ 73.65 دولاراً للبرميل في تداولات الأربعاء مقابل 73.83 دولاراً للبرميل في تداولات يوم الثلاثاء الماضي وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية، تراجعت أسعار النفط صباح الخميس لتواصل انخفاضها بالجلسة الماضية حين انخفضت بأكثر من 2 بالمئة، ليتصلع المنتجون زيادة أخرى في أهداف الإنتاج. وهبط خام برنت 43 سنتاً أو 0.6 بالمئة إلى 67.17 دولاراً للبرميل وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 44 سنتاً أو 0.7 بالمئة إلى 63.53 دولاراً للبرميل. وقال مصدران مطلعان لـ«رويترز»، إن ثمانية أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاءها، فيما يعرف بتحالف «أوبك+»، سيديسون زيادة أخرى في الإنتاج لآكتوبر مع اجتماع الأحد المقبل، مع سعي المجموعة لاستعادة حصتها في السوق.

وقال تamas فارغا المحلل في شركة بي.إم إن زيادة محتملة في إنتاج أوبك+ من شأنها أن ترسل إشارة قوية مفادها بأن استعادة حصتها في السوق له الأولوية على دعم الأسعار. ووافق تحالف أوبك+ بالفعل على رفع الإنتاج المستهدف

المستثمرون يواصلون التخلي عن السندات لمصلحة الذهب

تشهد الأسواق العالمية تحولاً لافتاً في تدفقات الملاذات الأمنة، حيث يتراجع الإقبال على السندات في مقابل ارتفاع كبير بأسعار الذهب، وسط مخاوف متزايدة بشأن السياسات النقدية والمالية في الاقتصادات الكبرى.

وقفز العائد على سندات الخزانة الأميركية لأجل 30 عاماً هذا الأسبوع فوق مستوى 5 بالمئة للمرة الأولى منذ يوليو، فيما بلغت عوائد السندات اليابانية والبريطانية والفرنسية مستويات قياسية لم تسجل منذ عقود، متأثرة بارتفاع التضخم وعدم اليقين السياسي. حتى السندات الألمانية، التي استبعدت سابقاً من الطلب على الملاذات الأمنة، لم تسلم من موجة البيع، إذ صعد العائد على السندات لأجل 30 عاماً إلى أعلى مستوى في 14 عاماً. في المقابل، واصل الذهب تسجيل مستويات قياسية، متجاوزاً 3.578 دولاراً للأونصة، مدعوماً بتراجع الدولار وتزايد التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأميركية في سبتمبر. ويرى المحللون أن الذهب أصبح الخيار المفضل للمستثمرين الباحثين عن التحوط ضد التضخم وعدم الاستقرار المالي، خصوصاً في ظل ما يصفه البعض بـ«تسييس السياسة النقدية»، وفقاً لتقرير نشرته شبكة CNBC، واطلعت عليه «البريسية Business». وقال رئيس «باردني للأبحاث» إيد يارديني: «هناك قلق متزايد من المخاطر المالية والديون المفرطة في اليابان وفرنسا والمملكة المتحدة، ولهذا نرى مزيداً من المستثمرين يتجهون لإضافة الذهب إلى محافظهم كملاذ آمن». ويؤكد خبراء أن صعود العوائد عادة ما يقلل جاذبية الذهب، لكنه لا يبدد فائدة، لكن ارتفاع مخاطر التضخم والتدخلات السياسية في استقلالية البنوك المركزية، خاصة بعد ضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترامب على «الاحتياطي الفدرالي»، عززت جاذبيته كأداة تحوط فريدة.

«غولدمان ساكس»: قد يصل إلى 5 آلاف دولار • «جيه بي مورغان»: 4250 دولاراً بنهاية 2026

وفي الوقت نفسه، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى «إلغاء» الاتفاقات التجارية التي أبرمتها مع الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها، إذا خسرت قضية الرسوم الجمركية أمام المحكمة العليا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 40.82 دولاراً للأونصة بعد أن سجلت في الجلسة السابقة أعلى مستوى لها منذ سبتمبر 2011. وانخفض البلاتين 0.8 بالمئة إلى 1409.53 دولار، فيما هبط البلياديوم 1.6 بالمئة إلى 1129.82 دولاراً. وتوقع بنك «غولدمان ساكس» أن يرتفع سعر الذهب بشكل كبير ليصل إلى نحو 5 آلاف دولار للأونصة في حال تضررت مصداقية بنك الاحتياطي الفدرالي الأميركي، ما يدفع المستثمرين إلى تحويل جزء من حيازتهم من السندات إلى الذهب. وقال البنك إن تراجع استقلالية الاحتياطي الفيدرالي قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم، وتراجع أسعار الأسهم والسندات طويلة الأجل، بالإضافة إلى تآكل مكانة الدولار كعملة احتياط عالمية. وحدد البنك سيناريوهات أساسية لتحرك أسعار المعدن الأصفر، منها السيناريو الأساسي الذي يشير

في الوقت نفسه، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تضطر إلى «إلغاء» الاتفاقات التجارية التي أبرمتها مع الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها، إذا خسرت قضية الرسوم الجمركية أمام المحكمة العليا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 40.82 دولاراً للأونصة بعد أن سجلت في الجلسة السابقة أعلى مستوى لها منذ سبتمبر 2011. وانخفض البلاتين 0.8 بالمئة إلى 1409.53 دولار، فيما هبط البلياديوم 1.6 بالمئة إلى 1129.82 دولاراً. وتوقع بنك «غولدمان ساكس» أن يرتفع سعر الذهب بشكل كبير ليصل إلى نحو 5 آلاف دولار للأونصة في حال تضررت مصداقية بنك الاحتياطي الفدرالي الأميركي، ما يدفع المستثمرين إلى تحويل جزء من حيازتهم من السندات إلى الذهب. وقال البنك إن تراجع استقلالية الاحتياطي الفيدرالي قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم، وتراجع أسعار الأسهم والسندات طويلة الأجل، بالإضافة إلى تآكل مكانة الدولار كعملة احتياط عالمية. وحدد البنك سيناريوهات أساسية لتحرك أسعار المعدن الأصفر، منها السيناريو الأساسي الذي يشير

الشاغرة، وهي مقياس للطلب في سوق العمل، انخفضت أكثر من المتوقع إلى 7.181 ملايين وظيفة في يوليو. وقال عدد من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي إن المخاوف المتعلقة بسوق العمل لا تزال تعزز اعتقادهم بأن خفض أسعار الفائدة قريب. وقال عضو مجلس المحافظين كريستوفر والي إنه يعتقد أن البنك المركزي يتعين عليه خفض الفائدة في اجتماعه المقبل. وبحسب أداة فيد ووتش التابعة لسي.إم.إي، يرى المتعاملون حالياً فرصة بنسبة 97 بالمئة لخفض الفائدة 25 نقطة أساس في ختام اجتماع السياسة النقدية للبنك المركزي الأميركي الذي يستمر يومين وينتهي في 17 من الشهر الجاري، ارتفاعاً من 92 بالمئة قبل صدور البيانات. وعادة ما يحقق الذهب الذي لا يدور عوائد أداء جيداً في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة. ويتحول التركيز الآن إلى بيانات الوظائف غير الزراعية الأميركية المقرر صودورها اليوم وسط توقعات بنموها في أغسطس 78 ألف وظيفة، وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز، مقابل 73 ألف وظيفة في يوليو.

تراجع الذهب عن ذروته أمس وسط جني أرباح بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق مدفوعاً بتوقعات خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، في وقت يتطلع المستثمرون إلى بيانات رئيسية للوظائف الأميركية تصدر هذا الأسبوع. وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة إلى 3530.69 دولاراً للأونصة، «الأونصة» بعدما سجل المعدن النفيس مستوى قياسياً بلغ 3578.50 دولاراً أمس الأول. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر 1.3 بالمئة إلى 3590 دولاراً. وقال برايان لأن من شركة غولد سيلفر سنترال «شهدنا بعض عمليات جني الأرباح، لكن الذهب لا يزال في سوق صاعد في الوقت الراهن. وستعزز توقعات خفض أسعار الفائدة والمخاوف بشأن استقلالية مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) من الطلب على الملاذ الأول». وأضاف «لن نتفاجأ حتى لو ارتفعت أسعار الذهب إلى 3800 دولار أو حتى أعلى من ذلك في الأجل القريب». وقالت وزارة العمل الأميركية الأربعاء إن الوظائف

وجهة نظر

تحديد هوية المستفيد الفعلي... حجر الأساس في مكافحة الجرائم المالية

وفي ضوء ما تقدم، يمكن استخلاص جملة من التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تعزيز فعالية تحديد هوية المستفيد الفعلي ومكافحة الجرائم المالية العابرة للحدود. أولى هذه التوصيات تتمثل في ضرورة وضع تعريف موحد عالمي للمستفيد الفعلي، يشمل حالات السيطرة المباشرة وغير المباشرة، ويعتمد من قبل الهيئات الدولية مثل مجموعة العمل المالي. كما يوصى بإلزام الشركات في جميع الدول بالإفصاح الكامل والدوري عن بيانات المستفيدين الفعليين، مع فرض عقوبات على الإخفاء أو التضييل. كذلك، فإن إنشاء سجلات مركزية رقمية لتسجيل معلومات الملكية المستفيدة يُعد خطوة محورية، شريطة أن تكون هذه السجلات قابلة للربط والتبادل بين الجهات الرقابية محلياً ودولياً. ويجب ألا تغفل التوصية بتحديث البنية التحتية الرقمية للدول النامية، لضمان قدرتها على مجاراة المتطلبات الدولية في الشفافية والمساءلة. وأخيراً، فإن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص يظل من أهم ركائز النجاح، من خلال إرساء آليات فعالة لتبادل المعلومات ضمن إطار قانوني متين يوازن بين الأمن المالي وحماية الخصوصية، ويمكن المؤسسات المالية من أداء دورها الرقابي باحترافية وفاعلية. وفي النهاية، لم يعد تحديد المستفيد الفعلي ترغفاً تنظيمياً أو مطلباً شكلياً، بل هو جدار الدفاع الأول في الحرب على الجرائم المالية. إن بناء نظام مالي أكثر شفافية وعدالة يبدأ من هذه النقطة، ونجاح العالم في منع غسل الأموال وتمويل الإرهاب واستعادة الأصول الممنهوبة يرتبط بمدى قدرة كل كشف مالي يقف فعلياً وراء الشركات والحسابات والصققات. وفي عصر العولمة، لا يمكن لأي دولة أن تحقق الأمن المالي وحدها. التعاون، والشفافية، والتكنولوجيا هي مثلث الأمان للمستقبل.

قانوني مُعَد. أما على الصعيد التقني، فإن قصور البنية التحتية في بعض الدول يعوق إنشاء قواعد بيانات رقمية مترابطة وشاملة. كما يشكل التضارب القائم بين متطلبات مكافحة حقوق الخصوصية القانونية تحدياً مستعزلاً، خاصة في الأنظمة التي تحمي البيانات الشخصية بشكل صارم. مما يتطلب حلولاً قانونية متوازنة تجمع بين مكافحة الجرائم المالية وضمان احترام الحقوق الفردية.

التقنيات المساندة... الذكاء الاصطناعي وال «بلوك تشين»

فتحت التكنولوجيا آفاقاً جديدة لتحديد الملكية الفعلية بشكل أكثر دقة وكفاءة. فأنظمة الذكاء الاصطناعي أصبحت قادرة على تحليل قواعد بيانات هائلة لرصد الأنماط غير الاعتيادية، فيما توفر تقنية ال «بلوك تشين» دفترًا لا مركزيًا لا يمكن تعديله، يُسجل الملكية بطريقة شفافة وأمنة. وتستخدم العقود الذكية لأتمتة العمليات المالية والتحقق من هوية المستفيد دون تأخير أو تدخل بشري، مما يقلل فرص التلاعب.

المؤسسات المالية... خط الدفاع الأول

تؤدي المؤسسات المالية دوراً محورياً في الكشف عن المستفيدين الفعليين من خلال أنظمة «أعرف عميلك»، وإجراءات العناية الواجبة، والإبلاغ عن المعاملات المشبوهة. ويُنتظر منها ألا تتكيف بالامتثال للنظم، بل أن تطور أنظمة مراقبة استباقية تعتمد على تحليل المخاطر، خصوصاً في الحالات التي تنطوي على أشخاص معرضين سياسياً، أو كيانات متعددة الجنسيات. كما أن التزام هذه المؤسسات بإرسال تقارير دورية للجهات الرقابية يساهم في تكوين قاعدة بيانات تساعد على تتبع الأنشطة المشبوهة وكشف المستفيدين الحقيقيين.

الرقابة المالية. ومن دون تحديد هوية المستفيد الفعلي، تصبح هذه الأنشطة عصية على الرصد. وقد كشفت تحقيقات دولية كيف أن المستفيدين الفعليين يختفون خلف ستار ببروقراطي يصعب اختراقه دون تنسيق دولي مشترك.

التجارب المقارنة... بين الشفافية والانغلاق

وأظهرت التجارب القانونية الدولية تبايناً كبيراً في التعامل مع الإفصاح عن المستفيدين الفعليين. ففي المملكة المتحدة، تم إطلاق سجل «الأشخاص ذوي السيطرة الكبيرة»، الذي يُعد من أكثر التجارب انفتاحاً، إذ يتيح للعامة معرفة المالكين الحقيقيين للشركات. وفي المقابل، اختارت المكسيك نموذجاً يعتمد على التعاون بين الجهات الحكومية دون إتاحة البيانات للعامة، بهدف تعزيز الرقابة دون تعريض المعلومات الحساسة للاستخدام الضار.

وفي دول الاتحاد الأوروبي، تم دمج مبدأ الإفصاح ضمن التوجيهات الأوروبية لمكافحة غسل الأموال، رغم التحديات التقنية والقانونية في التنفيذ.

التحديات القانونية والتقنية

ومن أبرز التحديات التي تعترض سبل تحديد هوية المستفيد الفعلي، غياب تعريف عالمي موحد يحدد بدقة من يُعد «مستفيداً فعلياً»، وما هي نسب السيطرة أو الملكية التي تستوجب الإفصاح، مما يؤدي إلى تفاوت التشريعات بين الدول. كما تختلف عتبات الإفصاح بشكل كبير، إذ تعتمد بعض الدول نسبة 10 بالمئة، بينما تتكفي أخرى بـ 25 بالمئة. مما يفتح المجال للنحاييل عبر توزيع الحصص بين عدة أطراف. ويضاف إلى ذلك ضعف الشفافية في العديد من الملاذات الضريبية التي تتيح إخفاء الهويات الحقيقية تحت غطاء

الرقابة المالية. ومن دون تحديد هوية المستفيد الفعلي، تصبح هذه الأنشطة عصية على الرصد. وقد كشفت تحقيقات دولية كيف أن المستفيدين الفعليين يختفون خلف ستار ببروقراطي يصعب اختراقه دون تنسيق دولي مشترك.

التجارب المقارنة... بين الشفافية والانغلاق

وأظهرت التجارب القانونية الدولية تبايناً كبيراً في التعامل مع الإفصاح عن المستفيدين الفعليين. ففي المملكة المتحدة، تم إطلاق سجل «الأشخاص ذوي السيطرة الكبيرة»، الذي يُعد من أكثر التجارب انفتاحاً، إذ يتيح للعامة معرفة المالكين الحقيقيين للشركات. وفي المقابل، اختارت المكسيك نموذجاً يعتمد على التعاون بين الجهات الحكومية دون إتاحة البيانات للعامة، بهدف تعزيز الرقابة دون تعريض المعلومات الحساسة للاستخدام الضار.

وفي دول الاتحاد الأوروبي، تم دمج مبدأ الإفصاح ضمن التوجيهات الأوروبية لمكافحة غسل الأموال، رغم التحديات التقنية والقانونية في التنفيذ.

التحديات القانونية والتقنية

ومن أبرز التحديات التي تعترض سبل تحديد هوية المستفيد الفعلي، غياب تعريف عالمي موحد يحدد بدقة من يُعد «مستفيداً فعلياً»، وما هي نسب السيطرة أو الملكية التي تستوجب الإفصاح، مما يؤدي إلى تفاوت التشريعات بين الدول. كما تختلف عتبات الإفصاح بشكل كبير، إذ تعتمد بعض الدول نسبة 10 بالمئة، بينما تتكفي أخرى بـ 25 بالمئة. مما يفتح المجال للنحاييل عبر توزيع الحصص بين عدة أطراف. ويضاف إلى ذلك ضعف الشفافية في العديد من الملاذات الضريبية التي تتيح إخفاء الهويات الحقيقية تحت غطاء

في عالم تزداد فيه تعقيدات الجرائم المالية، وتتسارع الابتكارات التي تستغل الثغرات القانونية والتقنية، يبرز تحديد هوية «المستفيد الفعلي» كأحد أقوى الأدوات لحماية النظام المالي العالمي من الاستغلال. المستفيد الفعلي هو الشخص الطبيعي الذي يمتلك أو يتحكم فعلياً في كيان قانوني، سواء كان شركة أو صندوقاً أو حساباً، ويستفيد منه اقتصادياً. وعلى الرغم من أن اسمه قد لا يظهر في الوثائق الرسمية، فإن أثره المالي والتنظيمي يفرض حضوره خلف الكواليس. ولأن الجرائم المالية لا ترتكب علناً، فإن ملاحقة المستفيدين الفعليين تشكل جوهر استباقيا لتجفيف منابع الفساد، والتهرب الضريبي، وتمويل الإرهاب.

الملكية المستفيدة... المفهوم والدلالات

يمتد مفهوم «الملكية المستفيدة» ليشمل كل من له سيطرة فعلية أو منفعة اقتصادية، ولو من خلال ترتيبات معقدة مثل الشركات الوهمية أو علاقات الملكية غير المباشرة. ولا يقتصر التحدي على تحديد من يملك، بل يمتد لتحديد من «يسيطر» فعلياً، وهو أمر قد يتضمن علاقات عائلية، أو توكيلات، أو اتفاقات شفهية. ويُقدّر أن تريليونات الدولارات تمر سنوياً عبر كيانات قانونية تعتمد على هذه الهياكل، مما يجعل غياب الشفافية تهديداً لأسس الحوكمة الرشيدة والنزاهة المالية.

الروابط بين غسل الأموال وتمويل الإرهاب والملكية المستفيدة

تشير التجارب الدولية إلى أن غالبية عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب تمر عبر هياكل تتفكر إلى شفافية الملكية. فالمجرمون، ومن بينهم منظمات إرهابية، يستخدمون الشركات الصورية لتحريك الأموال، متجاوزين بذلك أنظمة



د. راشد عايض الهاجري

«Bankee» أفضل برنامج في مجالات العمل الاجتماعي خليجياً

«الوطني» توجّ بالجائزة عن البرنامج من لجنة وزراء الشؤون الاجتماعية لدول «التعاون»



لقطة جماعية خلال حفل التكريم



منال المطر تتسلم الجائزة من الوزيرة الحويلة... بحضور جاسم البديوي

التبرع بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر، إضافة إلى حث المعلمين والمعلمات على تذكير الطلبة بشكل مستمر بوجود صندوق التبرع، وتوضيح فضل هذه الخصلة الحميدة وأثرها الإيجابي في المجتمع، بما يعزّز روح العطاء والعمل الإنساني في نفوسهم ويغرس مفاهيم التعاون والتضامن لديهم منذ الصغر.

وقام البنك بعدها بجمع تبرّعات الطلاب والطالبات ومعادلتها بالدينار، ومن ثمّ تقديم المبلغ كتبرّع باسم طلبة برنامج «Bankee» لمصلحة مشروع تعليم الطفل الذي تشرف عليه جمعية الهلال الأحمر، وذلك لتغطية المصاريف الدراسية لمجموعة من أبناء الأسر المتعففة من أجل ضمان استمرارهم على مقاعد الدراسة وتجنّب تسربهم خارج المدارس.

كما يحرص «الوطني» دائماً على ترك بصمة اجتماعية بارزة، وخلق قيمة مضافة في المجتمعات التي يعمل بها من خلال استثماراته المجتمعية، التي تنسجم بشكل وثيق مع استراتيجية البنك الشاملة للحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG) مما يبرهن على أن «الوطني» نموذج يحتذى في التنمية المستدامة والمساهمة بفاعلية في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً لدولة الكويت والمنطقة. يُذكر أن «الوطني» حصد الجائزة البرونزية من «Qorus» عن برنامج «Bankee» ضمن فئة الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، حيث تُعدّ تلك الجائزة تقديراً لابتكارات التي تقوم بها المؤسسات لدمج الاستدامة والمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة في أنشطتها.

وتنمية قدرات الشباب، إيماناً منه بأن الاستثمار في التعليم هو استثمار في مستقبل الكويت. وعززت جولات أعضاء الإدارة التنفيذية في «الوطني» للمدارس ومتابعة تطبيق مراحل البرنامج من أهميته بشكل كبير، حيث شهدت هذه الزيارات حضوراً كبيراً من أولياء أمور الطلاب الذين أبدوا سعادة كبيرة بما لمسوه من تغفّرات إيجابية تتمثل في تطور سلوكيات أبنائهم وثقافتهم المالية. ويعمل البرنامج بنظام اقتصاد الفصل الدراسي، وهو نظام يُصوّر المدرسة كاتّصاف مصغر يحاكي النظام الاقتصادي الواقعي، كما أطلق «Bankee» منصّته وموقعه الإلكتروني باللغتين العربية والإنكليزية وهو قائم على نهج مبتكر وتفاعلي يتيح للطلبة والمعلمين استخدام ومنصة رقمية لإجراء مختلف المعاملات المالية، باستخدام عملة Bankoz الافتراضية، مما يعزّز لدى الطلاب قيمة العمل والمال والقدرة على اتخاذ القرارات المالية المدروسة. وتكريساً لمفاهيم العطاء عند الطلاب والطالبات منذ الصغر، أطلق «الوطني» مشروع تبرّع للطلبة المشاركين في برنامج «Bankee» لدعم تعليم أطفال الأسر المتعفّفة في الكويت، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر.

ويبادر البنك بتوفير صناديق تبرعات في المدارس المشاركة ببرنامج «Bankee»، كي يتسنى لكل طالب وطالبة التبرع من الرصيد المتراكم لديه من العملة الافتراضية Bankoz والذي حصل عليه كمكافآت وحوافز خلال تطبيقه البرنامج، لدعم تعليم أطفال الأسر المتعفّفة في الكويت، كما تزامن ذلك مع حملة توعية أطلقها «الوطني» داخل المدارس المشاركة في «Bankee»، لتشجيع الطلاب والطالبات على

إلى غرس القيم الأساسية في الطلاب، مثل الأمانة والزّاهة والتنمية الشخصية وتحمل المسؤولية والتعاون وتعزيز روح العمل الجماعي، وتنشئة جيل من الشباب الكويتيين يدرك أهمية الاستقرار والاستقلال المالي، ولديه المهارات والمعرفة المالية اللازمة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والرّفاء الاقتصادي للأفراد والمجتمع. وحقق «Bankee» نجاحاً ملحوظاً منذ انطلاقتها، حيث شهدت نسخته الثالثة مشاركة أكثر من 60 مدرسة، واستفاد منه أكثر من 32 ألف طالب وطالبة و 7200 معلم ومعلمة، بفضل تصميمه المميز داخل الفصول الدراسية، وتأثيره الإيجابي على سلوكيات الطلاب عبر إكسابهم الكثير من المهارات التي يحتاجونها في إدارة شؤونهم المالية، فضلاً عن التطور الملحوظ في الثقافة المالية لديهم بعد تطبيق البرنامج في مدارسهم.

التزام راسخ بتكئين الجيل القادم

وبعكس هذا التكريم التزام البنك الراسخ تجاه تمكين الشباب الكويتيين، وحرصه على تسليحهم بالمعرفة والمهارات المالية اللازمة لمستقبلهم، كما يمثل حافزاً لمواصلة الجهود الرامية إلى تطوير البرنامج وتوسيع نطاق تأثيره، ليشمل أكبر عدد ممكن من المدارس.

ويعمل «الوطني» باستمرار على ترسيخ موقعه الريادي كأكبر مساهم في مجال المسؤولية الاجتماعية بالكويت، عبر إطلاق مبادرات متنوعة ومبتكرة ومستدامة تغطي شرائح المجتمع كافة، وتركز بشكل كبير على دعم قطاع التعليم

كرّمت لجنة وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي بنك الكويت الوطني، لفوزه بجائزة أفضل مشروع بالقطاع الخاص على مستوى دول المجلس، عن برنامج «Bankee» للثقافة المالية.

وتسلّمت الجائزة بالنيابة عن البنك، نائبة الرئيس التنفيذي، رئيسة مجموعة الاتصال المؤسسي في «الوطني»، منال المطر، في الحفل التكريمي المصاحب لاجتماعات اللجان الوزارية الذي أقيم في فندق سانت ريجيست بالكويت، وشهد الاحتفاء بالمشروعات الرائدة التي تساهم بفاعلية في تنمية المجتمعات الخليجية المقام على هامش الاجتماع الحادي عشر للجنة وزراء الشؤون والتنمية الاجتماعية، بحضور النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، والأمين العام لمجلس التعاون، جاسم البديوي، والوزراء المعيّنين في دول المجلس.

«Bankee»... تجربة مبتكرة

وتم ترشيح برنامج «Bankee» لجائزة المشروع الاجتماعي الرائد باعتباره تجربة تعليمية مبتكرة، وأحد أبرز مبادرات «الوطني» الهادفة إلى تعزيز الوعي والثقافة المالية لطلبة المدارس في الكويت.

كما تُعد «Bankee» البرنامج الأول من نوعه في الكويت الذي يقدّمه الوطني للمجتمع بالتعاون مع وزارة التربية وهيئة مكافحة الفساد (نزاهة)، بهدف تعريف الطلاب والطالبات بالمفاهيم والممارسات الاقتصادية الأساسية كالسبب والصرف والتوفير والالتزامات المالية، إضافة

التكريم يعكس موقع البنك الريادي كأكبر مساهم في مجال المسؤولية الاجتماعية بالكويت

البنك يعمل على توسيع نطاق البرنامج ليشمل أكبر عدد من المدارس

اختتام فعاليات معرض مسك الصيفي في مشرف



مروة القناعي

المجوهرات ومستحضرات التجميل والماكياج والإكسسوارات، وأصحاب المشاريع الحرفية، ونخبة من المقاهي المحلية. وأكدت القناعي أن المعرض حقق نجاحاً لافتاً، وجماهيرية عالية متزايدة، مشيرة إلى أن معرض مسك أقيم للمرة الثانية بارض المعارض، حيث لاقى نجاحاً لافتاً في موسمه الأول في فبراير الماضي، كما حظي بحملة إعلانية إعلامية بمختلف وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي المرئي والمسموع، حيث تُعد فرصة لتعزيز حركة السوق خلال موسم الصيف، في حين تنافست فيه الجهات المشاركة والعارضة في تقديم عروضها المختلفة التي تناسب العملاء

وسط إقبال جماهيري لافت، اختتمت الأحد الماضي أنشطة وفعاليات معرض مسك الصيفي، الذي نظمته شركة معرض الكويت الدولي بمشرف في صالة 8 على مساحة 6788م². وجرّت فعاليات المعرض وسط مشاركة نخبة من 300 شركة وعارض من رواد الأعمال أصحاب المشاريع المحلية الشبابية. وبهذا الصدد، قالت مديرة ومظلمة معارض مسك، مروة القناعي، إن المعرض يهدف إلى دعم الطاقات الوطنية، وإتاحة منصة للمبدعين وأصحاب العلامات التجارية لعرض منتجاتهم، لا سيما في قطاع العطور، والملابس، والأزياء، والعبايات، وشركات

«إنفست جي بي» تزور جمعية رعاية الأطفال وبيت عبدالله



الرئيس التنفيذي هاني العوضي يقدم فريق الشركة خلال الزيارة

ومن خلال هذه المبادرات، تواصل الشركة العمل نحو بناء بيئة تنموية متكاملة، حيث يسير النجاح المؤسسي جنباً إلى جنب مع الالتزام الاجتماعي والإنساني. وتؤكد «إنفست جي بي» حرصها على مواصلة التعاون مع مؤسسات الرعاية المتخصصة في الكويت، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى بناء مجتمع صحي، شامل، ومستدام.

إيجابي حقيقي في المجتمع. كما تعكس التزامها بتشجيع العمل التطوعي، ودعم مؤسسات الرعاية الصحية، ونشر ثقافة العطاء والمسؤولية الاجتماعية. ويُعد هذا النشاط جزءاً من سلسلة مبادرات أطلقتها «إنفست جي بي» لخدمة المجتمع، إلى جانب برامجها الأخرى الهادفة إلى تمكين الكوادر الوطنية، ودعم التعليم، وتطوير المهارات.

إنسانية، مثل: جمعية رعاية الأطفال في المستشفيات الكويتية، وبيت عبدالله لرعاية الأطفال، تمثل ركيزة أساسية في بناء مستقبل أكثر استدامة ووعياً اجتماعياً.

وتندرج هذه الزيارة ضمن استراتيجية الشركة في مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG)، التي تسعى من خلالها إلى تعزيز دورها كشركة مسؤولة تسهم في إحداث أثر

نظّمت شركة الخليج كابيتال للاستثمار، «إنفست جي بي»، الذراع الاستثمارية لبنك الخليج، زيارة إنسانية إلى جمعية رعاية الأطفال في المستشفيات الكويتية وبيت عبدالله لرعاية الأطفال، ضمن برنامجها المتواصل للمسؤولية الاجتماعية، الذي يهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجاً، لا سيما الأطفال الذين يتلقون رعاية صحية متخصصة.

وقد قام فريق الشركة بجولة ميدانية في مرافق الجمعيتين، التقى خلالها الكادرين الطبي والإداري، وقدم الدعم اللازم الذي يهدف إلى إدخال السرور في قلوب الأطفال، وتقديم لحظات من الفرح والراحة، في ظل ظروفهم الصحية الصعبة. كما أتاح اللقاء فرصة لفهم التحديات اليومية التي تواجهها العائلات والفرق الطبية في تقديم الرعاية الشاملة والداعمة.

وتُعد هذه المبادرة امتداداً طبيعياً لقيم «إنفست جي بي» المؤسسية، التي تقوم على المبادئ، والشمول، وخدمة المجتمع. وتؤمن الشركة بأن الشراكات المجتمعية طويلة الأمد مع مؤسسات

«السياحة السويسرية» تستعد للخريف ببرامج مميزة

بكر تزيين بالوان الخريف الزاهية. يمكنكم حضور شروق الشمس فوق البحيرات الجبلية، أو القيام بجولات بالدراجات الكهربائية بين المروج الخلابة، أو المشاركة في مواقع المشاية التقليدية التي تجسد روح الألب الأصيلة. كما يتيح لكم برنامج الضيوف الصيفي اكتشاف عالم لاندفايرس المُدج على قائمة «يونيسكو»، والصعود بالتلفريك إلى باكويسهورن أو شاتسالب للاستمتاع بإطلالات بانورامية خلابة. ومع حلول مساء، يمكنكم الاختيار بين أكثر من 60 فندقاً ومطعماً تقدّم أرقى خدمات الضيافة السويسرية العريقة.



فود – لوحة خريفية تنبض بالحياة اكتشفوا سحر الخريف في منطقة فود، حيث تتلاقى المناظر الذهبية مع ضفاف البحيرات الحاملة. استمتعوا برحلتكم في لوزان، المدينة التي تفوح برائحة التاريخ بين متاحفها الرائقة وكاتدرائيتها العريقة، ثم انتقلوا إلى مونترو، لتعيشوا أجواء عصر بيل ابوك الأنيقة. يمكنكم الاستمتاع بجولات على متن قطار غولدن باس الشهير، أو رحلات بحرية هادئة في بحيرة جنيف، أو مشاهدة روعة المشاهد البانورامية من قمة غلاسييه 3000.

في العالم، أو تجربة أقدم سكة قطار مسنّن في أوروبا، والوصول إلى القمم التي ترتدي ألوان الخريف الزاهية. تتلاقى جبال تينيليس وبيلاتوس بخلفية من الأحمر والبرتقالي والأصفر، فيما تطل بحيرة لوسيرن هادئة تحتضن المدينة الحاملة. وبفضل موقعها المركزي، تُتيح لوسيرن سهولة استكشاف باقي الجهات السويسرية بروح المغامرة والراحة.

دافوس – وجهة الفصول النابضة بالحياة

في دافوس كلوسترن، ينتظركم مزيج فريد من التجارب الثرية، وسط طبيعة

البحيرات، لتشكل لوحة طبيعية ساحرة. يمنحكم المناخ المعتدل فرصة الاستمتاع بتجارب غنية، بدءاً من القمم البانورامية، وصولاً إلى الإقامة الفاخرة في أقدم المنتجعات. استرخوا على ضفاف بحيرة لوغانو، أو تجوّلوا في الوديان الهادئة، واختبروا مطبخ المنطقة المميّز بكنهاته الأصيلة.

لوسيرن – قلب سويسرا النابض بالجمال

في منطقة بحيرة لوسيرن، يلتقي سحر الخريف بابتكارات لا مثيل لها. هنا، يمكنكم الصعود على متن أول تلفريك دوّار

البحيرة البلورية. يمكنكم أيضاً زيارة شلالات الراين، أكبر شلال في أوروبا، أو القيام برحلة إلى أعالي جبال الألب الساحرة. سواء كانت غطلكم رومانسية أو عائلية، ستجدون في زيوريخ كل ما يليي طموحاتكم. ويقدم لكم تجارب استثنائية بطابع أنيق وفريد.

تيتشينو – روح المتوسط في قلب سويسرا

اكتشفوا تيتشينو، حيث تمتزج الفخامة مع أجواء البحر الأبيض المتوسط في مشهد خريفي أخاذ. هنا، تتزيّن الغابات وكروم العنب بالوان دافئة، وتنعكس على

بموقعها الفريد بين بحيرة هادئة وجبال الألب المهيبة، ولا تبعد سوى رحلة قصيرة بالقطار عن منطقة الخليج العربي، لتكون خياراً مثالياً لقضاء إجازة يسهل الوصول إليها. وتقدّم الفنادق في زيورخ مجموعة متنوعة من الخيارات، من خلال الإقامة لعدة ليالٍ والاستمتاع بتجارب التسوّق الحصرية في أرقى المتاجر، وتذوّق أشهى الأطباق العالمية والسويسرية، والحياة وسط الطبيعة الساحرة، والمشاركة في ورش صناعة الشوكولاتة السويسرية الأصيلة، أو الاسترخاء على متن قارب مجهّز بـ «ساونا» دافئة يُبحر بكم في مياه

ويمكنكم الانطلاق في عطلة فاخرة إلى زيوريخ، تلك المدينة التي تجمع بين ضيافة راقية وطبيعة فائقة. تمتاز زيوريخ

مع حلول الخريف، ترتدي سويسرا حلّة ذهبية أسرة تنبض بالجمال والهدوء ودعوة للسياح من جميع أنحاء العالم، لا سيما الخليج، لاكتشاف روعة الطبيعة، حين تغمر ألوان الأحمر والبرتقالي سفوح جبال الألب، وتتحوّل القرى الحاملة إلى لوحات ساحرة تجرّب تنبض بالحياة، حيث تنتظر الجميع تجارب لا تنسى تجمع بين المغامرة والاسترخاء.

وبالنسبة لسياح منطقة الخليج، ومن بينهم السياح الكويتيون، سواء أولئك الذين يعيشون الطبيعة، أو للباحثين عن ملاذ هادئ بعيد عن صخب المدن، أو من الذّوافة الشغوفين بتجربة المأكولات الفاخرة، فإن الخريف السويسري يقدّم لهم باقة ثرية من اللحظات الراقية والتذكيرات العذبة.

زيوريخ – نبض الحداثة والتقاليد

ويمكنكم الانطلاق في عطلة فاخرة



سافر المطرب محمد منير إلى ألمانيا لقضاء فترة الراحة بمسكنه هناك، تمهيداً لتسجيل عدد من الأغنيات خلال الفترة القادمة، بعد فترة قضائها في عكة صحية أثرت على ارتباطاته الفنية؛ ومنها الاعتذار عن مهرجان العلمين الجديدة. وانتشرت خلال الساعات الماضية أخبار عن سفر منير للعلاج، إلا أن طاقم عمله أكدوا أنها رحلة عادية وليست للعلاج، ولا توجد مشكلات صحية خلال الفترة الحالية.

محمد ممدوح يحضر «حنة مني» للسينما



بدأ الفنان محمد ممدوح التحضيرات النهائية لتصوير فيلمه الجديد (حنة مني) خلال الأيام القادمة، في تجربة كوميدية اجتماعية مختلفة، وفي بطولة جديدة له. ممدوح يشاركه علي صبحي، تأليف أحمد عماد، وإخراج مريم أحمدي. ويأتي الفيلم بعد نجاح ممدوح خلال الفترة الماضية في عدة أعمال سينمائية، منها فيلم «شوق» الذي حقق إيرادات عالية.

جومانا مراد تتصدّر البطولة في دراما رمضان

تعاقدت الفنانة جومانا مراد خلال الأيام الماضية على بطولة مسلسل يعيدها للدراما الرمضانية من جديد، بعد غياب في السنوات الماضية، على أن تبدأ التحضيرات خلال الفترة القادمة تحت إدارة المخرج سعد هنداوي. وبدأت الشركة المنتجة في فتح خطوط اتصال للتعاقد مع أحد الفنانين لتقديم البطولة أمام جومانا، التي تتصدّر العمل الجديد، ومن المقرر بدء التصوير خلال الفترة القريبة القادمة.



«إحنا والقمر جيران» جديد كريم محمود عبدالعزيز

تعاقد الفنان كريم محمود عبدالعزيز، أخيراً، على بطولة فيلم جديد من فئة الأعمال الضخمة، إنتاج أحمد السبكي، باسم «إحنا والقمر جيران»، يبدأ تصويره خلال الأيام القادمة، تأليف تامر حبيب، وإخراج هادي الباجوري. يأتي ذلك بعد تعاقد كريم أيضاً على بطولة مسلسل جديد يُعرض خلال الموسم الرمضاني القادم، بعد نشاطه السينمائي خلال الفترة الماضية، حيث قدّم عدة أعمال متتالية.



ياسمين عبدالعزيز وفريق «وتقابل حبيب» في رمضان

بدأت الفنانة ياسمين عبدالعزيز التحضير لمسلسلها الرمضاني الجديد، الذي ينتمي إلى فئة الأعمال الاجتماعية، حيث تنوي التصوير في وقت مبكر، لعدم وقوعها تحت ضغط الوقت. وقررت ياسمين أن تحافظ على عدد كبير من المشاركين في مسلسلها السابق (وتقابل حبيب)، كما يكتب لها المسلسل ذات المؤلف، عمرو محمود ياسين، بقيادة نفس المخرج محمد الخيري، إضافة إلى عدد كبير من نفس أبطال المسلسل السابق.



إبداع بصري ودمى نابضة بالحياة في «كله من الزيق»

عرض قدمه المسرح اللبناني ضمن فعاليات المهرجان العربي للطفل



مشهد من مسرحية «كله من الزيق»



جمهور المسرحية

لعبت الإضاءة والإسقاطات الضوئية دوراً محورياً في إبراز هذا الإحساس بالخطر الذي يحيط بالمدينة ويهددها، وجاءت الموسيقى لتضفي طبقة أخرى من المعاني وتعمقها إيقاعات لبنانية معاصرة ممزوجة بأصوات معدنية وسائلة تحاكي طبيعة الرّيق فخلقت جواً صوتياً متماهياً مع الفكرة البصرية.

مع الشخصيات والالتصاق بها، مما أضفى على السرد مرونة لافتة وبعداً بصرياً جذاباً شدّ انتباه الجمهور ومنح العرض تميزاً فنياً. وجاء الديكور ديناميكياً إلى حد كبير فأرنا الخيمة تتحرك وتتشكل وتختفي وتخرج منها الشخصيات وتتحرك العناصر وتتشكل بسرعة وكأنها صورة بصرية للرّيق نفسه الذي ظهر في عدة شخصيات، بينما

للأطفال، بل وسيلة فنية وتقنية قادرة على تفكيك تعقيدات الواقع وإعادة صياغته بلغة مسرحية بليغة، حيث انطلقت المسرحية من فكرة محورية تجمع بين البساطة والعمق، تمثلت في الصراع الأزلي بين الخير والشر، حيث جرى تجسيدها عبر رؤية جمالية اعتمدت على التداخل الخلاق بين التمثيل البشري وتحريك العرائس. هذا الدمج أتاح للممثلين التوحد

اللعب المناسبة، بينما يشتكي الجميع من «شقاوته» ويضعون اللوم عليه إذا وقع أي حادث. يتحول «الزّيق» بفضل قدراته إلى منقذ للجميع من «أم عبون» التي تمحو ذاكرة كل من يعترضها، لكن هل يكفي ذلك لمحو الوصمة التي الصقت به؟ يؤكد المخرج د. دكروب، خلال تقديم العرض المسرحي، أن الدمى ليست مجرد أدوات ترفيهية موجهة

في فضاء مسرحي زاهر بالمعثة البصرية، قدم مسرح الدمى اللبناني مسرحية بعنوان «كله من الزّيق» على خشبة مسرح متحف الكويت الوطني، ضمن فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان العربي لمسرح الطفل. جاء العرض استثنائياً في طرحة الفني، إذ جمع بين التمثيل البشري، وتحريك الدمى ليخلق تجربة جمالية وبصرية لامست وجدان الصغار والكبار على حد سواء، ليكتمل بذلك العمل برؤية جماعية متكاملة منحت العرض زخماً فنياً متنوعاً، وذلك بمشاركة الفنانين أدون خوري، ويكاتيرينا دكروب، وطوني فرح، وشربل بحري. والعمل من تأليف فايق حميصي وإخراج د. كريم دكروب. وموسيقى أحمد قعبور، وصمم السينوغرافيا وليد دكروب إلى جانب ابتكاره الدمى، في حين أشرفت فدى حطيط على تصميم الأزياء.

قدم د. دكروب أعمالاً مسرحية عالجت قضايا اجتماعية مهمة معتمداً على الدمى كأداة للتواصل الفعال مع الأطفال والكبار. وفي مسرحيته «كله من الزّيق» يقدم شخصية الرّيق ذلك الولد الذي يتمتع بـ «الشقاوة» والذي لا تتسع له الأمكنة، ولا تتوافر له ظروف

فضة المعيلي

استضاف مسرح مكتبة الكويت الوطنية العرض اللبناني «كله من الرّيق» ضمن فعاليات المهرجان العربي لمسرح الطفل، في وقت تم تقديم ورشة موازية بعنوان «تصنيع وتحريك دمي خيال الظل» في مسرح الدسمه.

«ومضة» قدمت ورشة «فن تحريك دمي خيال الظل»

المشاركين أسهم في تحويل الورشة إلى فضاء إبداعي نابض، أشبه بمختبر فني مفتوح يفيض بالحياة والتجريب. تحدث أبوزيد عن نشأة فرقة «ومضة»، موضحاً أنها أسست عام 2000 على يد أساتذ قسم المسرح في جامعة حلوان د. نبيل بهجت وأضاف أن هذه المشاركة تعد الثانية للفرقة في مهرجان العربي لمسرح الطفل في دورته الثامنة، معرباً عن اعتزازه وسعادته الكبيرة بالوجود في هذه التظاهرة الفنية التي تجمع عشاق المسرح من مختلف أنحاء الوطن العربي.

من التعريف بالمواد الأولية المستخدمة في صناعة الدمى، مروراً بمراحل التصميم والتقطيع والتصنيع والتلوين، وصولاً إلى تدريب المشاركين على فنون تحريك العرائس وصياغة مشهد مسرحي متكامل. وأوضح أن الهدف من الورشة هو إتاحة الفرصة للمشاركين للتعرف على جميع تفاصيل فن خيال الظل منذ لحظة الفكرة وحتى اكتمال العرض، مبيّناً أن نخبة من فناني الفرقة شاركوا في الورشة التدريبية وهم: مصطفى الصباغ، ومحمود حنفي، وصلاح بهجت، وصبري شيكو. وأشار إلى أن تفاعل المشاركين مع خبرات الفنانين

احتضن مسرح الدسمه، ضمن فعاليات الدورة الثامنة من المهرجان العربي لمسرح الطفل، ورشة عمل للكبار بعنوان «تصنيع وتحريك دمي خيال الظل»، وقدمت الورشة فرقة «ومضة» للعرض «الأراجوز» و«خيال الظل»، وجاءت الأجواء غنية بالإبداع والتجريب، حيث تفاعل المشاركون مع تقنيات صناعة وتحريك الدمى، مستلهمين خبرة الفرقة التي تسعى للحفاظ على أصالة هذا اللون الفني. وبهذه المناسبة، أكد مشرف فرقة «ومضة» على أبوزيد أن الورشة قدمت برنامجاً متكاملاً، انطلاقاً

انطلاق عرض مسلسلات جديدة خلال الشهر الجاري



كندة علوش



القاهرة- محمد قدير

انتهى عدد من الفنانين من تصوير أعمال درامية من المقرر عرضها خلال سبتمبر الجاري عبر القنوات والمنصات الرقمية، كما يكثف البعض تصوير المشاهد المتبقية من بعض المسلسلات. واللافت في الأمر، هو وجود بعض نجوم المسلسلات الرمضانية للمرة الأولى في أعمال خارج رمضان.

وخلال أيام تعرض للمسلسل الجديد «وتر حساس 2»، بطولة النجمة غادة عادل، التي حلت محل الفنانة صبا مبارك في بطولة العمل، ويشارك فيه أيضاً: محمد محمود، عبدالعزيز، وكمال أنوريه، ومحمد علاء، وإنجي المقدم، ويهدي كرم. ويتبقى للفنانة كندة علوش عدة أيام لانتهاء من أحدث أعمالها الدرامية (ابن النضابة)، حيث يُعرض خلال الفترة القادمة، وتقدمه بمشاركة: حمزة دياب، ومعتز هشام، وحازم إيهاب، وياسمين العبد،

وإنتصار، وعدد من ضيوف الشرف. وانتهى الفنان ياسر جلال من تصوير مسلسلته الجديد «للعدالة وجه آخر» الذي يُعرض عبر إحدى المنصات الرقمية خلال أيام في تجربته الأولى بالمنصات، وهو عمل اجتماعي مليء بالإثارة والتشويق يقدمه بمشاركة عدد من الفنانين والشباب، منهم: أروى جوده، ومحمد علاء، ونور إيهاب. كما انتهى الفنان أشرف عبد الباقي من تصوير مسلسل «ولد وبنت وشايب»، حيث

يُعرض على إحدى المنصات خلال الشهر الجاري، إخراج ابنته زينة، ويشارك في البطولة: ليلي زاهر، وإنتصار، وعدد كبير من النجوم. وبدأت منصة شاهد الترويج لمسلسل «ابن النادى»، للعرض قريباً وهو من بطولة الفنانين أحمد فهمي، وحاتم صلاح، وأحمد عبدالحديد، وسيد رجب، وجيهان الشماشرجي، ومحمد لطفي، ورشدي الشامي، وتأليف مهاب طارق، وإخراج كريم سعد.

توسلات طفلة من غزة تهز مهرجان البندقية

الفيلم الفلسطيني «صوت هند رجب» ينافس على «الأسد الذهبي»



صناع فيلم «صوت هند رجب» وصورة الطفلة على السجادة الحمراء بمهرجان البندقية

وقالت المخرجة التونسية كوثر بن هنية التي كتبت السيناريو أيضاً، إن صوت هند تجاوز أسامة واحدة، فعندما سمعت صوت هند للمرة الأولى، كان هناك ما هو أكثر من صوتها. لقد كان صوت غرة ذاتها نطلب المساعدة... الغضب والشعور بالعجز عن فعل شيء هما من ولدا هذا الفيلم، ولهذا السبب فإن السينما والفن مهمان لإعطاء هؤلاء الناس صوتاً ووجهاً. نحن نقول كفى هذه الإبادة الجماعية.

وذكر الممثل الفلسطيني معتز ملحيس: «مرتان لم أستطع فيهما مواصلة التصوير. (رويتز)

على التوسل من أجل البقاء على قيد الحياة». وبعد انتظار دام 3 ساعات، حصلت «الهلال الأحمر» على موافقة الاحتلال الإسرائيلي لإرسال سيارة إسعاف لإنقاذ هند. لكن انقطع الاتصال بالفخاة والمنقذين أنفسهما بعد وصول سيارة الإسعاف إلى مكان الواقعة، وبعد أيام، غُمر على جثة الفتاة وأقاربها وأشلاء عاملي الإسعاف القتيلين الذين تعرضوا للقصف.

واستقطب الفيلم بعض الأسماء اللامعة في هوليوود كمنتجين منفذين، مما منحه نقلاً إضافياً بما في ذلك الممثلون براد بيت وخواكين فينيكس وروني مارا.

يحمل فيلم «صوت هند رجب»، الذي عُرض لأول مرة أمس الأول في مهرجان البندقية السينمائي، التوسلات الأخيرة المؤلمة لطفلة فلسطينية تبلغ من العمر 5 سنوات حوصرت في سيارة تحت القصف الإسرائيلي، ولاقى الفيلم استحساناً كبيراً عند عرضه.

وقوبل الفيلم بتصفيق حار استمر 24 دقيقة خلال العرض الأول، وهي أطول مدة مسجلة في هذا المهرجان حتى الآن، مما يشير إلى أنه المخرج الأوفر حظاً لدى الجمهور للفوز بجائزة الأسد الذهبي التي ستمنح غداً 6 الجاري، وهتف بعض الأشخاص من الجمهور «فلسطين حرة».

وقالت الممثلة سجي الكيلاني إن «قصة هند تحمل ثقل شعب بأكمله».

ويركز العمل الدرامي الواقعي على مشغلي خدمة الهاتف في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، الذين حاولوا لساعات طويلة طمأنة هند رجب العالقة وهي تتوسل لإنقاذها من السيارة، حيث كانت عميتها وعمها 3 من أبناء عمومتهما يرقدون بالغف في عداد الموتى. واستخدمت عبارة الفتاة الصغيرة، «أنا خائفة جداً، أرجوكم تعالوا» معززة بمقاطع أصلية أخرى لمكالماتها اليائسة مع مشغلي خدمة الهاتف بشكل قوي طوال الفيلم.

وقالت الكيلاني: «السؤال الحقيقي هو كيف تركنا طفلة تتوسل من أجل الحياة؟ لا يمكن لأحد أن يعيش في سلام بينما يُجبر طفل واحد

الزياني، وخالد الهويدي، وشهاب الشهاب، مع التركيز على إبراز الصراع النفسي والقلق الوجودي عبر لغة جسدية دقيقة، من دون أن تنحرف إلى الاستعراض أو المبالغة. من الناحية الدرامية، فإن «طوق» تقدّم سرداً دائرياً يعكس فكرة الدوران داخل قيد لا يمكن كسره بسهولة. القصة تنطلق من مجموعة موظفين غارقين في الروتين اليومي، يعيشون تحت سلطة نظام جامد بكرر ذاته، يحاول رئيس القسم في لحظة ما أن يثور ويكسر الطوق، لكن الحدث سرعان ما ينتهي بالعودة إلى نقطة البداية، في بناء مسرحي يذكر بمفهوم العبث كما عرّفته تيارات المسرح الأوروبي في القرن الماضي. هذه الدائرية لم تكن مجرد حيلة شكلية، بل أداة نقدية تعبر عن عجز الإنسان المعاصر عن الانفلات من دوائر العمل المرقق وضغط الحياة اليومية.

اعتمد إخراج المسرحية على البساطة في السينوغرافيا، مقابل تكثيف التعبير الجسدي، فالمخرج

«طوق»... مسرحية تجسد صراعاً نفسياً داخل قيد لا يُكسر بسهولة



مشهد من مسرحية «طوق»

فهد الدوسري حافظ على رؤيته القائمة على إبراز الممثل كعنصر محوري داخل الفضاء المسرحي، فالحركة المتقطعة التي تتحوّل تدريجياً إلى رتابة خائفة منحت العرض قوة بصرية، ساعدت الجمهور على الشعور بالضخغ ذاتها الذي يعيشه الأبطال. كما جاءت الإضاءة والموسيقى في خلفية محسوبة بعناية، لتضيف طبقات من الإحساس بالودام والتكرار.

النقد الأبرز الذي يمكن توجيهه إلى العرض يتمثل في اعتماده شبه الكامل على اللغة الرمزية والإشارات الجسدية، وهو ما قد يضيع بعض المشاهدين أمام تحدّ في متابعة نفسها أو ربط الرموز بمغزى واضح. لكن هذه البسمة نفسها هي ما منحت «طوق» خصوصيته كعرض تجريبي يضع المتلقي أمام مهمة المشاركة في إنتاج الدلالة، بدلاً من الاكتفاء بالتلقي السلبي، ليكون أحد العروض المتنافسة على جوائز المهرجان المسرحي العريق.

القاهرة- هيثم عسران

احتضن مسرح الفلكي بوسط العاصمة المصرية (القاهرة)، ليلتين من عروض المسرحية السعودية (طوق)، ضمن فعاليات الدورة الثانية والثلاثين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. جذبت المسرحية جمهوراً متنوعاً من المسرحيين والنقاد والمهتمين بالفنون الأدائية، لتمثل المشاركة محطة جديدة في مسيرة هذا العمل، الذي جاب مهرجانات عالمية، مثل: أفينيون الفرنسي، وفرينج إدنبرة البريطاني، ليصل إلى القاهرة مُحفلاً بتجربة لافتة من التفاعل مع جمهور مختلف.

كتب نص المسرحية أحمد آل بن حمضة، وأخرجها فهد الدوسري، فيما تولى الأداء مجموعة من الممثلين الشباب، الذين شكّلوا معا لوحة متماسكة على الخشبة، هم: مريم حسين، وأحمد الذكر الله، وفاطمة الجشي، وعبدالعزیز

«صنع الله إبراهيم وكسر المسلّمات»... أول كتاب نقدي يُكرّم الأديب الراحل



● القاهرة - أحمد الجمال

أعلنت وزارة الثقافة المصرية، إصدار أول كتاب نقدي شامل عن الكاتب الكبير الراحل صنع الله إبراهيم، يرافق عدد سبتمبر 2025 من مجلة الثقافة الجديدة بعنوان «صنع الله إبراهيم وكسر المسلّمات»، وهو عمل نقدي جماعي من إعداد الكاتب الصحافي طارق الطاهر، وتقديم الكاتب محمد سلاموي، ويستهدف تسليط الضوء على الإسهام الأدبي الفريد للروائي الراحل.

وأكد وزير الثقافة، أحمد فؤاد هنو، أن إصدار هذا الكتاب النقدي يمثل تقديراً مستحقاً للقيمة الأدبية استثنائية ترك بصمة بارزة في تاريخ الرواية العربية، موضحاً أن الراحل صنع الله إبراهيم كان صاحب مشروع أدبي كبير جمع بين الوعي الوطني والصدق الفني، وأن أعماله شكلت علامة فارقة في الأدب العربي، بما حملته من جرأة في مواجهة الواقع وكشف تناقضاته، وثقّن هُنو جهود المشاركين في إعداد الكتاب وإخراجه، من نقاد وباحثين ومفكرين، معتبراً أن هذا العمل الجماعي يعكس وعي المؤسسة الثقافية بدورها في صون تراث المبدعين، وتقديمه للأجيال الجديدة في صورة موثقة وعميقة.

ظاهرة أدبية

ويُستهل الكتاب، الذي يمثل تكريماً للأديب الراحل، بتقديم بقلم الكاتب محمد سلاموي، وصف صنع الله بأنه ظاهرة أدبية غير مسبوقه كسرت المسلّمات الأدبية والاجتماعية السائدة ليعود طويلاً، لافتاً إلى أن صنع الله ابتعد عن الرومانسيات المعتادة، ليجعل من القضايا السياسية والاجتماعية محوراً لرواياته، حيث جسّدت أعماله صراعات المواطن العادي مع الأنظمة القمعية، وتحولات الواقع الاقتصادي، وتأثيرها

على الحياة اليومية، كما تجلّى ذلك في روايته الشهيرة (تلك الرائحة)، التي قدّم فيها صورة مكثفة للرقابة والاعتقار السياسي.

دراسات نقدية

ويتضمّن الكتاب مجموعة من الدراسات النقدية لباحثين ونقاد من أجيال مختلفة، من بينهم: إيهاب الملاح، الذي وصف صنع الله إبراهيم بأنه «ظاهرة خاصة» في حياتنا الأدبية، مشيداً بقدرته على الحيد السري الذي يفتح أفقاً واسعاً لتأويل نصوصه، ومصطفى القرّان الذي تناول في دراسته «الواقعية والواقعية الجديدة» عند صنع الله إبراهيم، وكيف أعاد الأديب صياغة مفهوم الواقعية، ليعكس تفاصيل الحياة اليومية، وربطها بالتحولات السياسية الكبرى.

بلاغة الانفجار

فيما قدّم شحاتة الحو دراسة بعنوان «بلاغة الانفجار في سرديات صنع الله إبراهيم»، حلّل فيها تقنيات التقطيع

السري والمونتاج وإدماج الوثائق داخل النصوص، لخلق صدمة سردية تُعيد تشكيل وعي القارئ.

سيرة ومسيرة

ويختتم الكتاب بدراسة للباحث شوقي بدر يوسف بعنوان «صنع الله إبراهيم... سيرة ومسيرة»، استعرض فيها مسيرة الأديب منذ أعماله الأولى ذات الطابع السياسي المباشر، وصولاً إلى رواياته اللاحقة التي عمّقت من رؤيته النقدية للواقع. يُشار إلى أن مجلة الثقافة الجديدة تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية، بإشراف مساعد وزير الثقافة لشؤون رئاسة الهيئة العامة لقصور الثقافة، خالد الليان، ويرأس تحريرها الكاتب الصحافي طارق الطاهر.

سعود السنعوسي ينجز «ليلة إعدام الخياط» بالكوميديا السوداء

تتناول ثنائية القوة والعدالة في فضاء مسرحي متخم بالقوانين



صدرت عن منشورات «مولاف» ودار كلمات مسرحية «ليلة إعدام الخياط» للروائي سعود السنعوسي، وهي تجربته الثالثة في الكتابة المسرحية بعد مسرحية «مذكرات بحار» المستوحاة من ديوان الشاعر محمد الفايز، ومسرحية «نيو جبلة»، اللتين عرضتا على مسرح مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي عام 2019.

العمل الأول

تعتبر «ليلة إعدام الخياط» العمل المسرحي الأول مطبوعاً في كتاب للسنعوسي، وباللغة العربية الفصحى بخلاف تجربتيه المسرحيتين السابقتين اللتين كتبتهما باللهجة المحكية. وتتخذ المسرحية طابع الكوميديا السوداء، في زمن غابر يتسم بالفوضى وجغرافيا غير محددة الملامح، وتحمل أجواء رمزية تتناول ثنائية القوة والعدالة في فضاء مسرحي متخم بالقوانين والفرمانات المتعارضة، حيث يتحول الخياط المتمرد إلى رمز للإنسان البسيط المهدد بالانكسار دوماً ذنب أمام المنظومة العامة في ظل ظالمية الفرمانات وقصورها بتطبيق العدالة.

الفرد والمجتمع

وبهذا العمل، يواصل السنعوسي - الحائز جائزة اليوكو العربية - مشروعه الأدبي في استكشاف علاقة الفرد بالنظام العام والمجتمع، لكن عبر نص مسرحي هذه المرة، بعد أن عُرف بأعماله الروائية، مثل «ساق البامبو» و«فران أمي حصة» وثلاثية «أسفار مدينة الطين».

الشكل الإبداعي المناسب

وعن العمل الجديد، قال السنعوسي لـ «الجريدة»، إنه أحب المسرح حضوراً وقراءة، وبعض الأفكار القصصية تختار شكلها الإبداعي الذي تظهر بواسطته، سواء الشكل الروائي أو المسرحي أو السينمائي أو حتى الشعري، لهذا اختار المسرح هذه المرة كنسب الأشكال خدمة لفكرته، ومنفذاً لشخصيات العمل وموضوعه، رغم تردده بفكرة النشر بعدما أنجز كتابة مسرحيتين باللغة الفصحى قبل 4 سنوات.

لافبي الثمري

ينسج الروائي سعود السنعوسي تفاصيل مسرحية «ليلة إعدام الخياط»، وهي بالكوميديا السوداء، وهي تجربته الثالثة في الكتابة المسرحية، والأولى له باللغة العربية الفصحى.

غنيم: الكوادر البشرية الطريق الأمثل للحفاظ على التراث الثقافي الإنساني

برامج تدريب بمشاركة 260 باحثاً أثرياً من مصر والدول العربية



المندوبون السعوديون في المتحف المصري الكبير

● القاهرة - أحمد الجمال

في إطار اهتمامها بالحفاظ على تراثها الثقافي، أطلقت مصر برنامجين تدريبيين لترميم الآثار، بتنظيمهما المتحف المصري الكبير والمتحف القومي للحضارة، بمشاركة أكثر من 260 متدرباً من مصر والدول العربية. ويأتي هذان البرنامجان استكمالاً للمشروعات القومية في مجال الآثار والمتاحف، حيث يجسدان رؤية مصر لتعزيز مكانتها كمركز إقليمي ودولي في حفظ التراث.

ومع اقتراب موعد افتتاحه رسمياً في مطلع نوفمبر المقبل، وفي إطار دوره التعليمي والثقافي، نظم المتحف المصري الكبير فعاليات البرنامج التدريبي المتخصص بعنوان «علاج وصيانة المقتنيات الأثرية وعلوم المتاحف»، الذي يستمر على مدار 4 أسابيع، يستفيد خلالها 60 متدرباً من المتخصصين في مجالات الآثار والمتاحف من السعودية.

مركز للمعرفة

الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف المصري الكبير أحمد غنيم، قال إن «هذا البرنامج يعكس التزام المتحف برسالته العلمية ويعزّز من دوره كمركز إقليمي ودولي لنقل المعرفة»، مشدداً على أن «الاستثمار في الكوادر البشرية هو الطريق الأمثل للحفاظ على التراث الثقافي الإنساني».

خبرات أكاديمية

في المقابل، أوضح د. حسين كمال

الآثار بمختلف تخصصاتهم. وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف، الطيب عباس، أن هذا البرنامج يأتي انطلاقاً من إيمان متحف الحضارة بالأساس بأهمية تمكين الكوادر الشابة وتطوير مهاراتهم، مما يعزّز دور المتحف محلياً وإقليمياً في نشر علوم الترميم.

محاضرات وورش عمل

وتُشرف على البرنامج، الذي يستمر حتى 29 الجاري، نخبة من الخبراء. وفي هذا الإطار، أشارت نائبة الرئيس التنفيذي للشؤون الأثرية نشوى جابر إلى أن البرنامج يتضمن محاضرات وورش عمل متخصصة، أبرزها ورشة «تطبيقات النيتروجين الحديثة في



خلال البرنامج التدريبي «علوم الصيانة والترميم» في متحف الحضارة

● القاهرة - أحمد الجمال

احتفت قاعات المتحف القومي للحضارة بتراث الصعيد الأصيل، من خلال فعالية «قنا ذاكرة الجنوب»، التي جاءت توتيجاً لمبادرة «محافظات مصر»، الهادفة إلى استعادة روائع التراث المصري العريق المتناثر في ربوع البلاد. وامتدت الفعالية على مدار يومين، وشارك فيها نخبة من الفنانين والحرفيين المبدعين.

تخلّعت أنشطة الفعالية بين معارض للحرف التقليدية، كسج الفركه والفخار والكليم اليدوي، وورش عمل تفاعلية أتاحت للزوار تجربة صناعة هذه المنتجات بأيديهم. كما شملت الفعالية عرض صور فوتوغرافية لمعالم المحافظة التراثية، وعروضاً للأزياء التقليدية والأكلات الشعبية، تقدّيراً لأصالة قنا كأحد أهم روافد الهوية الحضارية المصرية.

وعكست الفعالية الاهتمام الكبير بالمبادرة الرامية إلى توثيق التراث المحلي. وفي هذا الإطار أكد الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف القومي للحضارة المصرية، الطيب عباس، أن هذه الفعالية تمثل حلقة أساسية في سلسلة «محافظات مصر»، لافتاً إلى أن قنا تختزن تراثاً حضارياً غنياً ومتنوعاً يجسد أصالة الجنوب، ويستحق كل تقدير، كما أن هذه الأنشطة تُسهم بشكل فاعل في تعزيز الانتماء الوطني ودعم السياحة الداخلية.

وتتميز برنامج الفعالية

بتنوعه الغني، حيث شمل معارض للحرف التقليدية العريقة، مثل: نسج الفركه، والفخار، والمنتجات الجلدية، والكليم اليدوي، والمشغولات النحاسية والحلي التقليدية، إلى جانب ورش عمل حثّة تفاعلية حول استخدام نول النسج ودولاب الفخار، مما منح الزوار تجربة عملية فريدة لتتعرف على هذه الحرف عن قرب. كما عرضت مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي توثق المعالم التراثية والتاريخية البارزة في المحافظة، من إبداع المصورين أحمد مصطفى وأحمد سعودي، إضافة إلى عروض أفلام وثائقية تناولت معبد ندرة الفرعوني، ومولد السيد عبد الرحيم القناوي. ولم تقتصر الفعالية على الجوانب المصرية فحسب، بل شملت أيضاً عروضاً حثّة للأزياء التقليدية القنائية



أحد الخزافين المشاركين

«قنا ذاكرة الجنوب» تحكي جانباً من تراث عريق بعروض فنية متنوعة



المشاركون في العروض الحية بالأزياء الشعبية

اتصالات لدفع صفقة ترامب و ضغوط ترجئ ضم الضفة

«حماس» توافق على إطلاق كل الرهائن وتنتياهو يرفض... وجيشه يقلل من أهمية احتلال مدينة غزة

كشف سياسي فلسطيني، أميركي بتوسط بين إدارة الرئيس دونالد ترامب و«حماس» عن اتصالات تجري حالياً بمشراكة إقليمية لدفع صفقة شاملة تطلق سراح المحتجزين الإسرائيليين وتوقف حرب غزة، في حين أدت ضغوط أميركية إلى إجراء مناقشة خرائط لضمّ الضفة الغربية المحتلة باجتماع حكومي إسرائيلي، بعد ردود فعل عربية ودولية.



اطفال خلال استراحة ترفيهية في مخيم النصيرات وسط غزة أمس (رويترز)

سموتريتش ردود فعل واسعة إقليمياً وعالمياً.

مأساة وضحايا

على الصعيد الإنساني، أفادت الأمم المتحدة بأن نحو 2000 شخص قتلوا في محيط مراكز توزيع المساعدات التي تديرها شركة أميركية بحماية الجيش الإسرائيلي في غزة، مؤكداً أن المجاعة ستفاقم في خان يونس ودير البلح. وأمس، استشهد 79 فلسطينياً، بنيران الاحتلال أو غاراته المتواصلة على القطاع، من بينهم 16 شهيداً من منظري المساعدات. من جهة ثانية، أعلنت سفينة الصعود الخليجية تاجيل إبحار السفينة من تونس إلى بعد غد الأحد بدلاً من أمس، كما كان مقرراً، لأسباب لوجستية تتعلق بتأخر إبحار أسطول كسر الحصار الذي انطلق من برشلونة متأخراً بسبب سوء الأحوال الجوية، والذي من المقرر أن تنضمّ له.

الضفة الغربية المحتلة من جدول أعمال اجتماع حكومي رفيع عقده أمس، وذلك عقب تحذير الإمارات من أن الخطوة التي يدفع لها وزير المالية المتطرف بتسليح سموتريتش تمثل «خطأ أحمر»، وركز النقاش الحكومي على الوضع الأمني في الضفة الغربية، في ضوء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة المرتقبة، حيث ستعترف عدة دول؛ في مقدمتها فرنسا وبريطانيا وكندا وإستراليا، بدولة فلسطين. وأفادت مصادر بان المؤسسة الأمنية الإسرائيلية حذرت الوزراء خلال الاجتماع من أن «الضفة الغربية قد تنفجر في أي لحظة»، مشيرة إلى أن هذا التحذير يستند إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة وعدم اليقين السياسي في المنطقة. وتحدثت عن ضغوط أميركية مارسها المبعوث الخاص ستيف وينكوف لإبعاد نقاش الخطّة، غداة إعلان سموتريتش أن الاستئناف الحاكم مجهز بخراط لضمّ 82 بالمائة من الضفة الغربية، معرباً عن أمهه في أن يدعم تنتياهو التوجه التاريخي، وذلك في وقت أثارت خطة السيادة التي كشف عنها

استمرار وجود نحو 800 ألف شخص بداخلها، مع احتمال رفض 200 ألف منهم مغادرة مساكنهم باتجاه جنوب القطاع. وفي وقت حذرت أوساط عسكرية عبرية من أن «حماس» تحضّر جميع قدراتها داخل المدينة، لمواجهة التوغّل الوشيك وشنّ عمليات هجومية تحت اسم «عصا موسى»؛ وليس الانكفاء بالدفاع، تحدثت تقارير عن مواجهة الجيش الإسرائيلي «معسلة لوجستية»، بسبب عيوب 40 بالمئة من الجرافات، فضلاً عن نقص في قطع غيار الدبابات ونقاط الجنود مع بدء الاستعداد للاجتياح الشامل. وفي مقترح للتغلب على معسلة هدم المنازل، أشارت تقارير إلى أن القوات الغازية تستعد لاستخدام طائرات مسيرة تحمل متفجرات في سف المياي، لتقليص عملية تسوية الخرسانة بالأرض من ساعات إلى دقائق.

خريطة الضم

في مسوارة ذلك، ذكرت معلومات إسرائيلية أن تنتياهو أزال مسالة تطبيق السيادة وضم

تنتياهو إلى رفض موقف الحركة، وذكر ديوان رئيس وزراء هذه مناوره أخرى من حماس لا جديد فيها. وجدد تأكيديه أن الحرب لن تنتهي إلا بإطلاق سراح جميع الرهائن ونزع سلاح حماس، وجعل قطاع غزة منزوع السلاح، وفرض إسرائيل سيطرتها الأمنية عليه، وتأسيس إدارة مدنية بديلة.

تشكّل ومعسلة

في غضون ذلك، كشفت هيئة البث العبرية، أن مشكلاً عن الجيش الإسرائيلي صرح خلال جلسة مغلقة للجنة الشؤون الخارجية والأمن في «الكنيست» بأن احتلال مدينة غزة المرتقب ليس من المؤكد أن يحزرك «حماس» أو يدفعها لتغيير مواقفها بشأن إبرام صفقة بالشروط التي تطرحها حكومة تنتياهو، وأشار إلى أن مدينة غزة تحمل «أهمية رمزية»، لكنها لن تؤثر على موقف الحركة.

وناقشت الجلسة تقديرات الجيش بشأن الوضع الميداني في مدينة غزة، إذ أشار إلى

بجبح بالقول: «الرئيس الأميركي قال: لبغوا حماس أن تعيد فوراً جميع المختطفين العشرين، ليس 2 أو 5 أو 7، وسيحدث التغيير بسرعة». وتابع: «نحن نقول لرئيس الولايات المتحدة إن حماس وافقت في 18 أغسطس على اقتراح الوسطاء الميني أساساً على اقتراح مبعوثك الخاص ستيف وينكوف، وتنتياهو لم يردّ بعد. كما أدينا استعدادنا لصفقة شاملة تفرج بموجيها عن جميع المختطفين مقابل عدد متفق عليه من أسرا في سجون الاحتلال، بحيث يتحقق وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال». وأضاف أن «حماس تجدد تأكيد موافقتها لتشكيل إدارة وطنية مستقلة من التكنوقراط لإدارة شؤون قطاع غزة وتحملّ مسؤولياتها فوراً بكل المجالات». واختتم الرشق حديثه بالقول: «نحن نؤكد أن تنتياهو هو العقبة الحقيقية أمام صفقات التبادل ووقف إطلاق النار، هو يريد حرباً لا نهاية لها».

موافقة وتعليق

في مسوارة ذلك، أعلنت

«حماس» أنها منفتحة على «صفقة شاملة»، وعلق عضو المكتب السياسي للحركة، عزت الرشق، ردّاً على تصريحات

فيه إلى إنهاء الحرب، «اقتنعوا بأنّه رسمي، وردوا على الفور بموافقتهم على هذا الاتفاق». وتابع: «الحرب في غزة يمكن أن تنتهي خلال أسبوعين إذا كانت هناك نية حقيقية، وترامب يستطيع الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإنهاؤها فوراً». وأشار إلى أن المفاوضات بشأن التفاصيل مستمرة في السعودية، بمشاركة مسؤولين فلسطينيين، حيث انضم له نائب رئيس السلطة حسين الشبخ؛ الذي زار الرياض أخيراً لبحث سبل منع الاجتياح الشامل لمدينة غزة، وتنسيق خطوات إضافية بمواجهة رفض واشنطن منح وفد السلطة تاشيرات لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة التي توفّق أن تشهد اعتراف العديد من الدول الكبرى بـ «دولة فلسطين».

بعد ساعات من دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحركة حماس إلى إطلاق سراح كل «الرهائن الأحياء المتبقين» وعددهم 20، ووعده بأن «تتغير الأمور سريعاً وينتهي كل شيء»، ذكر رئيس لجنة العرب الأميركيين؛ السياسي الفلسطيني بشارة بجبح، الذي يتوسط بين البيت الأبيض والحركة المسيطرة على غزة، أن اتصالات تجري على مستوى رفيع في واشنطن والرياض، لإتمام مقترح بصفقة شاملة لإنهاء الحرب وإطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في القطاع.

وقال بجبح لقناة العربية، ليل الأربعاء الخميس: «عقد اجتماع في واشنطن، استمر 6 ساعات، وتقرر طرح مقترح نهائي واحد، إطلاق سراح جميع الرهائن وإنهاء الحرب».

وأضاف أنه تواصل مع حماس بشأن الأمر، وكانوا متشككين، لم يكونوا متأكدين مما إذا كان رسمياً، لكنّه أوضح أنه بعد أن أطلع مسؤولو الحركة على منشور الرئيس الأميركي على مواقع التواصل، الذي يدعو

استشهاد 79... وتقديرات برفض 200 ألف فلسطيني المغادرة

هجوم حوثي ثالث على تل أبيب... وكاتس يتوعّد بـ «ضربات فرعون»

تعرضت تل أبيب لثالث هجوم صاروخي من الحوثيين خلال 24 ساعة. وذكر المتحدث باسم الحوثيين يحيى سريع، أن قواته استهدفت يافا بصاروخ «فلسطين 2» الانشطاري المزود برؤوس متعددة، وآخر من نوع «ذو الفقار»، وأكد أن العملية «حققت أهدافها بدقة»، وتسبب في «هروب أعداد كبيرة من الإسرائيليين إلى الملاجئ». وفي وقت متزامن، أغلقت السلطات الإسرائيلية المجال الجوي في محيط مطار بن غوريون. كما دوت صفارات الإنذار في منطقة تل أبيب الكبرى والقدس الغربية. وأصدرت الشرطة الإسرائيلية بياناً قالت فيه إنها عثرت على 3 مواقع لانفجارات ثانوية في لواء المركز، نتيجة سقوط الصاروخ الميني المزود برؤوس متعددة. وكتب وزير الدفاع إسرائيل كاتس: «ضربة الظلام، وضربة الأيكار، ستمثل جميع الضربات العشر»، في إشارة إلى ما ورد في سفر الخروج بالعهد القديم عن تعرّض مصر لضربات لإجبار فرعون على تحرير بني إسرائيل من العبودية. وفي حادث منفصل، ذكرت البحرية البريطانية، أمس، أن مقذوفاً سقط في البحر الأحمر بالقرب من سفينة قبالة سواحل الحديدة. وجاء ذلك بعد يومين من إعلان سريع استهداف سفينة شمال البحر الأحمر، باستخدام مسيرتين وصاروخ مجنح، بسبب «ارتباطها بالعدو الإسرائيلي وانتهاكها قرار حظر دخول الموانئ الفلسطينية»، وأشار إلى أن استهداف السفينة «يؤكد استمرار فرض حظر الملاحة الإسرائيلية بالبحر الأحمر وبحر العرب».

رسائل دولية للبنان قبل جلسة الجمعة: نفذوا حصر السلاح



جرافات وحفارات دمرتها إسرائيل بمجمع أنصارية الصناعي (ا ف ب)

لودريان للتحضير لعقد مؤتمر لدعم لبنان في مجال إعادة الإعمار ومؤتمر مخصص لتقديم الدعم والمساعدات للجيش اللبناني، علماً أن المصادر المعنية تشير إلى تباين بين المقاربة الأميركية والمقاربة الفرنسية، إذ أن باريس تفضل خيار الحوار والهدوء بدلاً من التصعيد والصدام.

في هذا السياق سيكون لبنان على موعد مع زيارات دبلوماسية عديدة، أبرزها زيارة الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس للمشاركة في اجتماع لجنة مراقبة وقف إطلاق النار والإطلاع على خطة الجيش. إضافة إلى زيارة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي لمواكبة خطة الجيش حول سحب السلاح. كما أن لبنان سيكون على موعد لزيارة الموقف الفرنسي جان إيف

بالسلاح، وعندما يتم الوصول إلى بند السلاح سيتم الانسحاب. في حال حصل ذلك فيمكن للحكومة أن تطرح تاجيل البحث به، كما يمكنها اتخاذ قرار وإن من دون مشاركة وزراء الطاقة الشيعة كما حصل في الجلستين السابقتين. ولكن لن تعتبر الجلسة فائدة للميثاقية بل سيعتبر الانسحاب تصويماً ضد القرار، بينما نزع الميثاقية عن الجلسة يحصل بعدم مشاركة المكون من الأساس فيها. ما يمكن أن يحصل أيضاً، هو طرح خطة الجيش على ألا تحتوي على تحديد جداول زمنية ومهل لانتهاء من عملية سحب السلاح وموعد البدء بذلك، وعندما تتخذ الحكومة علماً بذلك من دون اتخاذ أي قرار بتكليف الجيش، وبذلك تبقى الحكومة عند قراراتها، لا تتراجع عنهما، ولكن من دون التقدم في المسار التطبيقي. احتمال آخر يمكن أن يحصل وهو أن يكون هناك أصراً على اتخاذ قرار بتكليف الجيش ببدء تطبيق خطته ذلك حتماً سيفوق إلى المزيد من التصعيد، وسيدفع الثنائي الشيعي إلى دراسة خطواته التصعيدية سياسياً أو شعبياً. الموقف الدولي واضح في ضرورة تطبيق الحكومة لقراراتها، وهو ما تبليغه لبنان من جهات عديدة، وسط محاولات لمنع حصول صدام أو تفجير الوضع السياسي الداخلي.

بالسلاح، وعندما يتم الوصول إلى بند السلاح سيتم الانسحاب. في حال حصل ذلك فيمكن للحكومة أن تطرح تاجيل البحث به، كما يمكنها اتخاذ قرار وإن من دون مشاركة وزراء الطاقة الشيعة كما حصل في الجلستين السابقتين. ولكن لن تعتبر الجلسة فائدة للميثاقية بل سيعتبر الانسحاب تصويماً ضد القرار، بينما نزع الميثاقية عن الجلسة يحصل بعدم مشاركة المكون من الأساس فيها. ما يمكن أن يحصل أيضاً، هو طرح خطة الجيش على ألا تحتوي على تحديد جداول زمنية ومهل لانتهاء من عملية سحب السلاح وموعد البدء بذلك، وعندما تتخذ الحكومة علماً بذلك من دون اتخاذ أي قرار بتكليف الجيش، وبذلك تبقى الحكومة عند قراراتها، لا تتراجع عنهما، ولكن من دون التقدم في المسار التطبيقي. احتمال آخر يمكن أن يحصل وهو أن يكون هناك أصراً على اتخاذ قرار بتكليف الجيش ببدء تطبيق خطته ذلك حتماً سيفوق إلى المزيد من التصعيد، وسيدفع الثنائي الشيعي إلى دراسة خطواته التصعيدية سياسياً أو شعبياً. الموقف الدولي واضح في ضرورة تطبيق الحكومة لقراراتها، وهو ما تبليغه لبنان من جهات عديدة، وسط محاولات لمنع حصول صدام أو تفجير الوضع السياسي الداخلي.

● بيروت - الجريدة في معرض مواجهته لقرار الحكومة بسحب السلاح، اختار «حزب الله» تمرير رسائل تصعيدية من بينها التلويح بوقف التعاون مع الجيش في منطقة جنوب الليطاني. يمكن لهذا التلويح الذي قدمه الحزب أن يكون عنواناً لتعقيد الأمور والتطورات في المرحلة المقبلة، كما يمكنه أن يكون عنصراً للتسهيل ولسحب فتيل أي أزمة، خصوصاً في حال قرر الحزب التعاون مع الدولة في مواصلة عملية سحب السلاح من جنوب النهر، مقابل عدم التحرك شمال النهر وإبقاء الوضع على حاله بانتظار الوصول إلى تفاهم كامل والحصول على ضمانات أميركية. مثل هذا المخرج يبقى مطروحاً، تماماً كما المخرج الذي طرح لتوفير حضور الوزراء الممثلين للطائفة الشيعية لجلسة الحكومة اليوم، من خلال إضافة بنود جديدة إلى جانب بند حصر السلاح. أراد حزب الله إضافة هذه البنود كي لا يشارك في جلسة حكومية تناقض فقط قرار حصر السلاح علماً أنه إلى جانب حركة أمل لا يعترف بهذا القرار. من هنا تطرح سيناريوهات كثيرة حول مصير الجلسة. بعض الإشارات تفيد بأن الثنائي الشيعي سيناقش فقط في البنود التي لا تتعلق

روسيا قضمت دونيتسك و26 دولة ستنشر قوات بأوكرانيا

أوروبا جهزت ضماناتها وتنتظر واشنطن... وموسكو ستستبدل أصولها بالأرض



ماكرون مستعبلاً زيلينسكي بقصر الإليزيه أمس (ا ف ب)

بشدة الهجمات الروسية على كييف بطائرات مسيرة، التي أدت بحياة 15 شخصاً الأسبوع الماضي. في الأثناء، يواصل بوتين التركيز على المبلغات الداخلية، وأطلق مشاريع استراتيجية في الشرق الأقصى الروسي، بينها منشآت نووية،

بشدة الهجمات الروسية على كييف بطائرات مسيرة، التي أدت بحياة 15 شخصاً الأسبوع الماضي. في الأثناء، يواصل بوتين التركيز على المبلغات الداخلية، وأطلق مشاريع استراتيجية في الشرق الأقصى الروسي، بينها منشآت نووية،

وأوضح ماكرون أن «العمل التحضيري لهذه الضمانات أنجز بالكامل»، مؤكداً أن تحالف الراغبين ينتظراً دوراً أميركياً حاسماً. وقدم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال القمة دعوة لتكثيف الضغوط والعقوبات على موسكو، مؤكداً أنها لا تجدي أي غبة في إنهاء الحرب. بدوره، اعتبر أمين حلف الناتو مارك روثه أن قرار نشر قوات غربية في أوكرانيا، لا يعود لروسيا. ورغم تحفظ بعض الحلفاء، بينها ألمانيا، على نشر قوات برية، أبدت دول مثل فرنسا وبريطانيا استعداداً لإرسال قوات إلى أوكرانيا بعد وقف إطلاق النار المحتمل، لردع روسيا عن أي هجوم جديد.

وفي واشنطن، أعاد الرئيس دونالد ترامب التزامه بالسعي إلى اتفاق سلام بين موسكو وكييف. وقال في مقابلة متلفزة إنه «واقعي ومتفائل»، معرباً عن نيته التواصل مجدداً مع زيلينسكي خلال الأيام المقبلة، مشدداً على أن واشنطن قادرة على رفض المحادثات ودفع الطرفين للتفاوض. ترامب، الذي تحدث مؤخراً هاتفياً مع بوتين، انتقد

أنها أنفقت 1.3 مليار دولار من عوائد تلك الأصول على تسليح أوكرانيا، «بالسرقة»، ملوحاً باستهداف ممتلكات التاج البريطاني في روسيا». إذا استمرت لندن في خطواتها. إلى ذلك، شددت الخارجية الروسية على أن أي ضمانات أمنية لأوكرانيا «دولة يجب أن تركز على كونها «دولة غير نووية ومحايدة وخارج الكتل العسكرية»، مؤكدة استعداد موسكو لمناقشة هذه الضمانات ضمن مفاوضات سياسية مباشرة. في المقابل، شهد باريس قمة واسعة لتحالف داعمي أوكرانيا بمشاركة نحو 35 دولة. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن أوروبا «جاهزة للمرة الأولى» لتقديم ضمانات قوية لكيف.

مع تباطق الاندفاع السياسية لوقف القتال المستمر منذ أكثر من 3 سنوات ونصف السنة، أعلن الجيش الروسي أمس سيطرته الكاملة على دونيتسك، في حين أبدت 26 دولة التزامها بالمشاركة في نشر قوات بأوكرانيا. وأكدت وزارة الدفاع الروسية أنّ وحدات مجموعة «الشرق» أتمت «تحرير كامل أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية»، مضيفة أنها سيطرت على قرية نوفوسيفكا في زابورجيا. وأعلنت الإدارة العسكرية في دونيتسك أنّ نحو 1830 مدنياً، بينهم أكثر من 300 طفل، غادروا المنطقة خلال الأسبوع الأخير بسبب استمرار الهجمات الروسية، بينما قالت هيئة الأركان الأوكرانية إنها رصدت 180 معركة برية في يوم واحد على مختلف الجبهات شرقاً وجنوباً.

في السياق، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف، إن الأصول المجمدة في بريطانيا ستعوض عبر «السيطرة على مزيد من الأراضي الأوكرانية ومصادرة ممتلكات بريطانية». ووصف ميدفيديف إعلان لندن

وسط تزايد الشبهات حول استخدام المياه الإقليمية والأوراق العراقية الرسمية لتهريب النفط الإيراني، أعلنت قيادة القوات البحرية العراقية، أمس، استمرار تنفيذ مهمة تفتيش وحماية الناقلات النفطية والتجارية في المياه الإقليمية العراقية. وأوضحت القيادة البحرية أن تلك المهام تأتي تنفيذاً لتوجيهات المراجع وقائد القوة الفريق البحري الركن مارن عبد الواحد كبيان بمتابعة قائد قاعدة أم قصر البحرية، وباشراف امر اللواء البحري الثاني، بهدف تأمين الحماية للمياه الإقليمية العراقية والمنصات النفطية. وأكدت القيادة البحرية العراقية أن «مهمة التفتيش تتم في منطقة انتظار الناقلات قبل إرسائها على ميناء البصرة النفط، حيث يكون تأمين دخول الأشخاص العاملين في الناقلات النفطية وتفتيشهم بأوراقهم الرسمية والموافقات ضمن سياق معين وتفتيش الناقلات بكل مفاصلها القادمة من البلدان الأخرى، لحماية وتأمين المنصات النفطية ومياهنا الإقليمية العراقية من أي أعمال إرهابية». من جهة ثانية، كشف عضو مجلس النواب سعد الماكي، أمس، عن وجود جيوش إلكترونية تحاول التنبؤ على انسحاب الجيش الأميركي من العراق وتوقع باتجاه بقاء قواته. وشددت الماكي، لوكالة «المعلومة»، على أن الحاجة لبقاء قوات أميركية انتفت بعد قرار مجلس النواب الأخير، مشيرة إلى أن الجيوش الإلكترونية أصبحت أداة ضغط تدفع باتجاه بقاء القوات الأميركية في العراق.

وأضافت أن «مجلس النواب سبق أن أبلغ الحكومة عدم رغبته بقاء أي قوات أجنبية أو أميركية على أرض العراق»، لافتة إلى أن الانتصارات على داعش تحققت دون الحاجة إليها.

«الأزرق» الأولمبي يواجه أفغانستان السبت

في الجولة الثانية من تصفيات كأس آسيا

محمد عبدالعزيز

لاعبو «الأزرق» الأولمبي خلال المباراة السابقة

يخوض منتخب الكويت الأولمبي غداً (السبت) مواجهة مهمة أمام نظيره الأفغاني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثانية في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً، المقرر إقامتها في السعودية عام 2026.

ويحتضن ملعب ثوونا في العاصمة الميانمارية (يانغون) اللقاء، الذي يمثل محطة مفصلية في مشوار

استهل مشواره في التصفيات بالتعادل السلبي أمام منتخب ميانمار في الجولة الأولى، في مباراة شهدت تفوقاً نسبياً للكويت من حيث الاستحواذ والفرص، من دون أن ينجح في ترجمتها إلى أهداف.

في المقابل، يدخل المنتخب الأفغاني اللقاء بعد خسارته أمام اليابان بثلاثة أهداف دون رد، ما يجعله مطالباً بتحقيق نتيجة إيجابية إذا ما أراد البقاء في دائرة المنافسة، رغم صعوبة المهمة أمام منتخب أكثر تنظيمًا واستقراراً.

ويحتل منتخب اليابان صدارة المجموعة برصيد ثلاث نقاط، يليه الكويت وميانمار بنقطة واحدة لكل منهما، فيما يقبع المنتخب

الأفغاني في المركز الأخير من دون نقاط.

وتكتسب مواجهة الغد أهمية خاصة لمنتخب الكويت،

ميانمار	اليابان	12:30
beINSports HD2	beINSports HD2	3:30
الكويت	أفغانستان	

31 ميدالية حصاد المباراة في «غرب آسيا»

حصل المنتخب الوطني خلال اليوم الخامس من البطولة، التي أقيمت على ملاعب نادي النجمة الرياضي، على ست ميداليات متنوعة، ليصبح الإجمالي 31 ميدالية. وفي منافسات سلاح السابر تحت 17 بنات، حصلت سحر العمير على المركز الأول والميدالية الذهبية، في حين جاءت سهاد النقيب ثانية، مُحَرَّزة الفضية، كما أحرزت فرح الرشيدى المركز الثالث

واصل المنتخب الكويت للمبارزة حصد الميداليات في بطولة دول غرب آسيا، التي تستضيفها البحرين، واختتمت أمس (الخميس) بمشاركة 310 لاعبين يمثلون عشر دول.

وحصل المنتخب الوطني خلال اليوم الخامس من البطولة، التي أقيمت على ملاعب نادي النجمة الرياضي، على ست ميداليات متنوعة، ليصبح الإجمالي 31 ميدالية. وفي منافسات سلاح السابر تحت 17 بنات، حصلت سحر العمير على المركز الأول والميدالية الذهبية، في حين جاءت سهاد النقيب ثانية، مُحَرَّزة الفضية، كما أحرزت فرح الرشيدى المركز الثالث

والبرونزية في سلاح الفلوريه تحت 17 بنات. من جهته، حصل خالد الهولي على المركز الأول

والذهبية بمنافسات سلاح الأيبيه تحت 17 أولاد. وفي سلاح الأيبيه تحت 17 بنات، جاءت مريم الغيص

في المركز الثاني (فضية)، وفاطمة قاسم بالمركز الثالث (برونزية). (كونا)

لقطه جماعية

توتنهام يستبعد 6 لاعبين من قائمته

بسبب الإصابة دون أن يتضح موعد عودته للفريق، في الوقت الذي يعاني أيضاً الثنائي دراغوسين وكولوسيفسكي من إصابات في الركبة. ومن المتوقع عودة دراغوسين للمشاركة مع توتنهام أواخر الشهر المقبل، وبعدها بن شهر من المقرر أن يعود كولوسيفسكي، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «ذي صن» البريطانية الخميس.

ويعاني بيسوما، الذي لم يشارك بعد هذا الموسم، من إصابة عضلية كما يغيب تيل، المنضم من صفوف بايرن ميونخ، عن الفريق في الوقت الراهن.

كيميتش: السوق يحدد قيمة اللاعبين

الرئيس الشرفي لبايرن ميونخ، هذا الأسبوع، المبالغ التي تم إنفاقها مؤخراً في فترة الانتقالات الجوني في مبالغ الانتقالات في وقال كيميتش: «من الصعب استيعاب حجم الأموال التي تدفع مقابل لاعب واحد، سواء بالنسبة لنا- نحن اللاعبين- أو بالنسبة للمشجعين العاديين»

قال جوشوا كيميتش، قائد المنتخب الألماني لكرة القدم، إنه يشعر بالحيرة بسبب الارتفاع الجنوني في مبالغ الانتقالات في كرة القدم الاحترافية، لكنه أشار إلى أن اللاعبين ليس لهم تأثير كبير على هذا الاتجاه.

وتحدث كيميتش (30 عاماً) بعدما وصف أولي هونيس،

تتطلق مساء اليوم منافسات الجولة الثانية من الدوري الممتاز لكرة اليد، حيث يلتقي في الخامسة مساءً العربي مع النصر، ويأتي ذلك مواجهة مرتقبة في السابعة مساءً تجمع فريق الكويت وغريمه التقليدي القادسية، على صالة اليد في مجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي.

اللقاء المرتقب

يدخل فريق الكويت للقاء متصدراً برصيد نقطتين، وأضعاً نصب عينيه تحقيق الفوز الثاني على التوالي في الدوري وتعميق جراح غريمه القادسية، الذي يقبع في المركز قبل الأخير دون نقاط، بعد خسارته في الجولة الأولى أمام برقان بفارق هدف واحد (24 - 25)، ويسعى الأصفر إلى استعادة توازنه وحطف أول نقطتين له في البطولة.

وفي المباراة الافتتاحية للجولة، يطمح العربي صاحب النقطة الوحيدة من تعادله

المنتخب الكويت للقاء متصدراً برصيد نقطتين، وأضعاً نصب عينيه تحقيق الفوز الثاني على التوالي في الدوري وتعميق جراح غريمه القادسية، الذي يقبع في المركز قبل الأخير دون نقاط، بعد خسارته في الجولة الأولى أمام برقان بفارق هدف واحد (24 - 25)، ويسعى الأصفر إلى استعادة توازنه وحطف أول نقطتين له في البطولة.

وفي المباراة الافتتاحية للجولة، يطمح العربي صاحب النقطة الوحيدة من تعادله

ليفربول يعلن قائمته لدوري الأبطال

يتصدر النجم الدولي السعودي الكسندر ايزاك قائمة فريقه الجديد ليفربول الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعد انتقاله رسمياً إلى صفوف «الريدز» الإثنين الماضي في صفقة تاريخية بلغت 150 مليون يورو.

وشهدت القائمة أيضاً تواجد الموهبة الشابة ريو نجوموها.

وكان صاحب الـ17 عاماً قد تالق في ظهوره الرسمي الأول بقميص «الريدز»، بعد أن سجل هدفاً في الانتصار القاتل على نيوكاسل يونايتد (2-1) الأسبوع الماضي، بعد دقيقة فقط من دخوله كبديل. ورغم مشاركته لدقائق في المباريات الثلاث التي خاضها الفريق في الريمير ليغ، بل وتسجيل هدف في المباراة الأولى أمام بورنموث (2-4)، إلا أن القائمة خلت من اسم الجناح الإيطالي الدولي فيديريكو كييزا.

وسبق قص ليفربول شريط مبارياته في «الشامبوزينز ليغ» أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في الـ17 الجاري على ملعب «أنفيلد رود».

وجاءت القائمة الكاملة على النحو التالي: حراسة المرمى: اليبسون بيكر (البرازيل) وجورجي مامارداشفيلي (جورجيا)، وفريدي وودمان (إنكلترا).

الدفاع: جو غوميز (إنكلترا) وواتارو أندو (اليابان) وفرجيل فان دايك (هولندا) وإبراهيم كونايتيه (فرنسا) وميلوس كركيز (المجر) وكوتون

برادلي (أيرلندا الشمالية) وجيوفاني ليوني (إيطاليا) وأندي روبرتسون (اسكتلندا)، وجيريمي فرميونج (هولندا).

الوسط: فلوريان فيرتز (ألمانيا) ودومينيك سوبوسلاي (المجر) وأليكسيس ماك اليستر (الأرجنتين) وكورتيس جونز (إنكلترا)، وريان غرافينبيرخ (هولندا).

الهجوم: الكسندر ايزاك (السويد) ومحمد صلاح (مصر) وكودي خابو (هولندا) وهوغو إيكيتيكي (فرنسا)، وريو نجوموها (إنكلترا).

(إفي)

نيمار يكشف سبب استبعاده

أصبح مستقبل نيمار مع منتخب البرازيل محل شك بعد قرار المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي باستبعاده من قائمة «السيبلساو».

ونقلت شبكة «ار إم سي» الفرنسية عن نيمار، النجم السابق لبرشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي، قوله: «أعتقد أنني استبعدت من القائمة لأسباب فنية، لا أعتقد أن الأمر له علاقة بحالتي البدنية».

وأضاف: «كنت أعاني من إصابة في العضلة الضامة، كانت مزعجة، لكنها ليست خطيرة، حتى أنني لعبت أمام باهيا يوم الأحد الماضي».

وعن سبب استبعاد الهدف التاريخي لمنتخب البرازيل برصيد 79 هدفاً في 128 مباراة، قال أنشيلوتي: «مثل باقي اللاعبين، يجب أن يكون في حالة بدنية جيدة لمساعدة المنتخب الوطني

على تقديم أفضل ما لديه في تصفيات كأس العالم».

وأضاف: «تعليقات نيمار طبيعية، أعتقد أنها الحقيقة، إنه قرار فني يعتمد على عوامل عديدة، منها أداء اللاعب، الآن، وفي السابق، بالإضافة إلى المشاكل التي واجهها، عندما اتحدت عن المعايير البدنية، فهي أمر بالغ الأهمية بالنسبة للجهاز الفني بأكمله».

على تقديم أفضل ما لديه في تصفيات كأس العالم».

وأضاف: «تعليقات نيمار طبيعية، أعتقد أنها الحقيقة، إنه قرار فني يعتمد على عوامل عديدة، منها أداء اللاعب، الآن، وفي السابق، بالإضافة إلى المشاكل التي واجهها، عندما اتحدت عن المعايير البدنية، فهي أمر بالغ الأهمية بالنسبة للجهاز الفني بأكمله».

غاتوزو يبدأ عملية إنقاذ إيطاليا عبر تصفيات المونديال

يبدأ المدرب جينارو غاتوزو عملية إنقاذ منتخب إيطاليا ونحاشي عدم وجوده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة توالياً اليوم باستضافة إستونيا ضمن تصفيات القارة الأوروبية.

وتواجه إيطاليا خطر عدم التأهل لنهائيات العام المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بعد بداية متعثرة في يونيو والتي كلفت لوتشانو سبالتي منصبه على رأس الجهاز الفني «للازوري»، وتختلف إيطاليا بتسع نقاط عن النرويج، متصدرة المجموعة التاسعة بالعلامة الكاملة في أربع مباريات، بعد أول مباراتين لها في التصفيات، إحداهما منيت خلالها بخصرة ساحقة على يد إيرلينغ هالاند ورفاقه بثلاثية نظيفة.

ويضمن صاحب المركز الأول في المجموعة التأهل المباشر لكأس العالم، وعلى الرغم من أن إيطاليا لعبت مباراتين أقل من النرويج، إلا أن فرصها في إنهاء التصفيات في المركز الأول تبدو مشعبة.

وإضافة إلى الفارق الكبير في النقاط، فإن إيطاليا لديها

وشدد ديشان على أن «التأهل لكأس العالم لم يكن يوماً أمراً شكلياً»، محذراً من التراخي الذي قد يؤدي إلى مصير «قاس على أعلى المستويات».

فرنسا تواجه أوكرانيا

وفي مباراة أخرى تلعب فرنسا أمام أوكرانيا اليوم، في فروكلاف البولندية حيث تخوض أوكرانيا مبارياتها البيتية.

ووصلت فرنسا إلى نهائي النسختين الأخيرتين من كأس العالم، فتوجت باللقب عام 2018 على حساب كرواتيا وخسرت في 2022 أمام ليونيل ميسي ورفاقه الأرجنتينيين بركلات الترجيح.

وفي المناسبتين، كان ديديه ديشان مهندس الإنجاز، لكنه يدخل الآن رحلة الأمتار الأخيرة في مسيرة مع «الدوك» امتدت لـ14 عاماً بعدما اتخذ القرار بالرحيل بعد مونديال 2026.

وكان ديشان كلاعب ضمن التشكيلة الفرنسية الأخيرة التي فشلت في التأهل للمونديال وذلك عام 1994، لكن الجيل الحالي يتمتع بمؤهلات أكثر من كافية لتصدر المجموعة الرابعة التي تضم أوكرانيا وإيسلندا وأذربيجان.

وتتقدم عروضا المهزوزة بقيادة مدربها الجديد الألماني توماس توخل، فازت إنكلترا بمبارياتها الثلاث الأولى في المجموعة الحادية عشرة من دون أن تتلقى أي هدف، لتتصدر بفارق 4 نقاط عن البانيا الثانية مع مباراة أقل من الأخيرة.

وتبدو معركة التأهل حامية جداً في المجموعة الثانية بوجود سويسرا والسويد وسلوفينيا إضافة إلى كوسوفو، فيما تبدو الدنمارك الأوفر حظاً في المجموعة الثالثة أمام اليونان واسكتلندا وبيلاروس.

مباريات اليوم

سويسرا	9:45	كوسوفو	beINSports HD4
سلوفينيا	9:45	السويد	beINSports HD9
الدنمارك	9:45	اسكتلندا	beINSports HD3
آيسلندا	9:45	أذربيجان	beINSports HD8
أوكرانيا	9:45	فرنسا	beINSports HD1
مونتينيغرو	9:45	التشيك	beINSports HD6
جزر ألفارو	9:45	كرواتيا	beINSports HD5
إيطاليا	9:45	إستونيا	beINSports HD2

مباريات السبت

لاتفيا	4:00	صربيا	beINSports
إنكلترا	7:00	أندورا	beINSports
أرمينيا	7:00	البرتغال	beINSports
أيرلندا	9:45	المجر	beINSports
النمسا	9:45	قبرص	beINSports
سان مارينو	9:45	البوسنة	beINSports

الجريدة.



درايش

غاب القمر

غاب القمر والنور عن ناظري غاب
والقلب شمعهُ في دجى الليل ذائب
ما چن حؤلي ناس وأحباب وأصحاب
چئني خلوي غرَبئُهُ النوايب
يا من يوافيني خبر سيّد الأحباب
مي عَادَة لهُ عَدَة أيام غايب!
القلب عن حَبّه نهيتهُ ولا تاب
وش حيلتي وياه ماهو بتايب
إِسا يجيني سيّد تَلَعات الأرقاب
وإِلا على قبري تَـرَـز النصايب

«الدرون» تنضم للبريد السعودي

نُفذَت الهيئة العامة للطيران المدني السعودية بالتعاون مع الهيئة العامة للنقل، أمس، تجربة توصيل الطرود البريدية باستخدام الطائرات المسيّرة (درونز). وأكد نائب وزير النقل والخدمات اللوجستية، رئيس الهيئة العامة للنقل المكلف رميح الرميح في تصريحات نقلتها «كونا»، أسس، أن إدخال تقنيات الطائرات بدون طيار يمثل نقلة مهمة في قطاع الطرود البريدية. وأضاف الرميح أن هذه الخطوة ستفتح أفقاً جديدة لتوسيع نطاق خدمات التوصيل وتطوير حلول مبتكرة تتماشى مع التحولات الرقمية، مؤكداً أن هذه الجهود

تأتي في إطار مستهدفات المملكة الاستراتيجية للارتقاء بالخدمات البريدية واللوجستية بما يضمن تلبية احتياجات المستفيدين بكفاءة عالية ويعزز قدرة المنظومة على مواكبة المتغيرات المتسارعة في القطاع. من جانبه، قال نائب الرئيس التنفيذي لسلامة الطيران والاستدامة البيئية سليمان المحيمدي إن القيام بالتجارب الخاصة بالتوصيل للطائرات بدون طيار في المملكة يمثل انطلاقة حقيقية نحو حلول لوجستية أسرع وأكثر استدامة وابتكاراً.



إعدام 8 مدانين بالقتل و«المخدرات» الخميس المقبل

4 مواطنين ومقيمان إيرانيّان وبنغلاديشيان

● محمد الشهران



علمت «الجريدة» من مصادر أمنية مطلعة، أن الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية، بالتعاون والتنسيق مع النيابة العامة، ستنفذ الخميس المقبل حكم الإعدام في 8 مدانين بالسجن المركزي. وقالت المصادر إن المشمولين بالتنفيذ 4 مواطنين ومقيمان إيرانيّان ومقيمان من بنغلادش، موضحة أن 6 منهم مدانون بقضايا قتل، واثنين بقضايا جلب مواد مخدرة.

وأضافت أن الإدارة سمحت لذوي المدانين بزيارتهم طوال الأيام العشرة التي تسبق تنفيذ الحكم، وأتاحت لهم البقاء معهم أطول فترة ممكنة، لافتة إلى أنه تم اتخاذ كل التدابير الأمنية والوقائية بالتنسيق مع النيابة لتنفيذ هذه الأحكام.



من سيد خاطر

البيروني

العالم الموسوعة، والإنسان الاستثنائي، البيروني، إنه أبوالرحان محمد بن أحمد البيروني، المولود في مدينة خوارزم الواقعة في أوزبكستان حالياً، في عهد الدولة العباسية، في عصر التنوير والانفتاح قبل أن تهيمن عليه العقول المتحجرة التكفيرية، ويبدو أنه لُقّب بالبيروني، أي الغريب، لغرْبته الطويلة عن مسقط رأسه.

أتقن البيروني عدة لغات، كالعربية، والفارسية، واليونانية، والسانسكريتية، والسريانية، وغيرها من لغات، وكتب معظم مؤلفاته باللغة العربية التي كانت في وقتها لغة العصر، لغة العلم والثقافة، وعاش حياة حافلة بالسفر، فتنقل بين عدة أمم لينهل منها العلم والمعرفة.

من أبرز الأماكن التي استقر بها، صاحبة كاث في خوارزم، التي عاش فيها فترة قبل أن يبدأ رحلاته إلى جرجان، (إيران حالياً)، ثم إلى غزنة، (أفغانستان حالياً)، والتي أنتج فيها أبرز علومه، وفيها قضى معظم حياته في بلاط السلاطين الغزنويين، ومنها ذهب إلى الهند مرافقاً للسلطان محمود الغزنوي في حملاته عليها، حيث توفي فيها، أي غزنة، عام 1048م. كان البيروني، فعلاً عالماً فذاً لا يُشَقّ له غبار، ذاع صيته في الشرق والغرب، وبرع في اكتشافات واختراعات في وقت وزمان لم يستوعبه الكثير من العلماء لا في زمانه ولا حتى من جاء بعده، فالعالم لا يزال حتى الآن ينهل من علمه وعلموه.

اعتُبر البيروني، بلا منازع، أحد أعظم العلماء في تاريخ الحضارة الإسلامية، بل وفي تاريخ البشرية، فقد كان عالماً موسوعياً وعبقرياً في العديد من المجالات، حتى وُصف بأنه أعظم عقلية عرفها التاريخ، فهو موسوعة إنسانية تادرة، حيث اشتهر بتعدد اهتماماته ونبوغه في فروع علمية مختلفة، كالفلك والرياضيات، حيث كان أحد الرواد فيهما، وهو أول من توصل إلى حساب قطر الأرض بدقة عجيبة، وأول من برهن على دوران الأرض حول محورها، وكان له باع طويل في علم المثلثات، ونبغ في الجيولوجيا والجغرافيا، ووضع نظريات سبقت عصره في الجيولوجيا وعلم طبقات الأرض، وشرح تكوينها وتغيّراتها عبر العصور، كما نبغ في الطب والصيدلة، وجال في التاريخ والفلسفة.

ألف البيروني أكثر من 120 كتاباً، أشهر ما وصل إلينا منها كتاب «القانون المسعودي» في الفلك والجغرافيا والرياضيات، وتحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة»، الذي عُذ من أهم المراجع عن حضارة الهند القديمة، والتفهم لأوائل صناعة التججيم، وهو عن الفلك، وكتاب «الصيدلة في الطب» الذي اعتُبر موسوعة في الأدوية والعقاقير، وكتاب «الأثار الباقية عن القرون الخالية»، الذي وثّق فيه تاريخ الأمم والشعوب السابقة.

واللافت أن البيروني كان يفخر باللغة العربية مع أنها لم تكن لغته الأم، ولذلك حرص على كتابة معظم وأهم أعماله بها، لإيمانه بأنها لغة العلم في ذلك العصر، فيا لبت التاريخ يعود بنا يوماً إلى عصر النهضة والتنوير، أو يأتي لنا بالبيروني، ومن معه من علماء الأمة ليعيدوا لنا مجدنا الغابر.

أسد البندقية جاء من الصين!

هل يُمكن أن يكون أسد البندقية المجنح في ساحة القديس مرقس أثراً صينياً؟ هذه الفرضية وضعها باحثون إيطاليون في دراسة نُشرت نتائجها أمس في مجلة أنتيكويتي العريقة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذا التمثال البرونزي يُعد من أبرز رموز البندقية، ويستقطب سنوياً ملايين الزوار إلى المعلم المقام على قمة أحد العمودين المُطلين على بحيرة المدينة الإيطالية.

لكن أصله لا يزال لغزاً، إذ لا يتوافق أسلوبه

مع التقاليد المحلية المُتّبعة في ذلك الوقت، ومن الواضح أن التمثال كانت له حياة سابقة قبل تثبيتها في الساحة، إذ كانت أجنحته الأولى مختلفة وأذناه أقصر، مع قرنين على الرأس. وكشف اللغز، حلّل العلماء نظائر الرصاص، التي تُستخدم في علم الآثار كمتبقيات جيوكيميائية. وأنت النتيجة مفاجئة، إذ تبين أن خام النحاس المستخدم استُخرج على طول نهر يانغتسي السفلي في الصين.

«غلوريا» قتل السياح وأدمى قلب البرتغال

من جانبه، أعلن عمدة لشبونة كارلوس موداس إيقاف تشغيل قطارين جبليين آخرين في العاصمة البرتغالية، لإجراء فحوصات دقيقة والتأكد من سلامتهما.

ووقع الحادث بعدما خرجت إحدى عربات القطار الجبلي، واسمه «قطار غلوريا»، عن مسارها عند منعطف، واصطدمت بمبنى، فانتقلت وتدمّرت كلياً، علماً بأن القتلي، ومعظمهم من السياح، كانوا من راكبي القطار، في حين كان أحد الضحايا من المازّة، حيث لم يسعفه الوقت للجري.

وفيات

فيروز مرزوق فيروز	
79 عاماً، شيعت، الرجال: جابر الاحمد، ق، 6، 552، م، 47، النساء: العارضية، ق، 3، 4، ش، 4، 31، ت: 66544040، 66006199، 97696926	
إبراهيم يوسف عبدالله المزروعى	
90 عاماً، شيع، الرجال: صاحبة عبدالله السالم، ق، 4، ش، 34، 25، النساء: صاحبة عبدالله السالم، ق، 4، ش، 43، 27، ت: 97277778، 99685456	
كاظم حسن خلف علي	
86 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: الراحبة، ق، 1، ش، 36، 23، ت: 50905545، 99058830، 65166616، 99820708، 65166616، 99848010	
لافي حمدان فهد الشمري	
85 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، ت: 51534469	
عبدالعزیز محمد إبراهيم أحمد	
74 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: السلام، ق، 1، 119، 1، ت: 50180818، 99456722، 51168867، 99448010	
نوال حسيان ثامر العتيبي زوجة طلال عبيد ثامر العتيبي	
54 عاماً، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: الفحجيل، ق، 2، ش، 6، 49، ت: 97121010، 94975655	
جاسم محمد عاشور مطفر	
87 عاماً، شيع، الرجال: مسجد القدس، النساء: حسينية العترة الطاهرة، الرميثية، ق، 10، شارع أبوحنيفة، ج، 101، 16، م، عصر فقط، ت: 65913311، 66668442	

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:06	العظمى 44
الشرق 05:27	الصغرى 26
الظهر 11:47	أعلى مد 08:59 صباحاً
العصر 03:19	أدنى جزر 03:20 صباحاً
المغرب 06:06	أدنى جزر 03:20 صباحاً
العشاء 07:25	أدنى جزر 03:20 صباحاً



عائدون أو مرحّلون... بلادي وإن جارت عليّ عزيزة

بأن آلاف اللاجئين المسجلين ترقفوا عبر الحدود خلال الأيام الأخيرة، في وقت أكد مسؤولون أن بلادهم وأودي بحياة نحو 1500 شخص. ورغم الكارثة، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية

في الصورة لاجئون أفغان بمتاعهم ينتظرون ترحيلهم إلى أفغانستان أمس في مركز احتجاز قرب الحدود الباكستانية - الأفغانية بمدينة تشامان. وكان مفوض الأمم المتحدة لشؤون

في الصورة لاجئون أفغان بمتاعهم ينتظرون ترحيلهم إلى أفغانستان أمس في مركز احتجاز قرب الحدود الباكستانية - الأفغانية بمدينة تشامان. وكان مفوض الأمم المتحدة لشؤون

يشكل الوصول إلى آخر الناجين من الزلزال القوي الذي ضرب شرق أفغانستان تحدياً كبيراً للمسعفين والسلطات التي تتوقع ارتفاع حصيلة الضحايا.

وتزداد العمليات تعقيداً في ظلّ انزلاقات التربة والانهدامات الوليحة في المناطق النائية في الولايات الشرقية التي ضربها الزلزال.

وأودى الزلزال بحياة 1469 شخصاً، وأسفر عن سقوط أكثر من 3500 جريح ودمّر نحو 7 آلاف منزل في ولايات كونا ولغمان وننكرهار المحاذية لباكستان.

وتوقع الناطق باسم الحكومة، أمس، في تصريح نقلته وكالة «ا ف ب» ارتفاع حصيلة الضحايا بعدما تواصلت عمليات الإسعاف حتّى ساعة متأخرة من الليل، وعفر على جثث إضافية.

وحدرت منظمة الصحة العالمية من خطر انتشار الأوبئة في أعقاب هذه الكارثة، وباتت العائلات في المواقع المنكوبة معدمة الحال تقيم في العراء. وقال أورانجزيب نوري (35 عاماً) من بلدة دارة النور في ننكرهار: «نشعر بالخوف ووقعت هزات ارتدادية كثيرة. نمضي أيامنا في الحقول وقد تركنا منازلنا التي قد تنهار في أي لحظة إذا كانت ما زالت قائمة».